

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 - قالمة-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

دور الاعلام في التحسيس بحوادث المرور - اذاعة قالمة نموذجاً -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

الأستاذ المشرف:

أ.د حملاوي حميد

إعداد الطالبة:

ربعي مروى

سكفالي مريم

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
أ.د بلعادي ابراهيم	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أ.د حملاوي حميد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. بخوش لامية	أستاذ محاضر أ	مناقشا وممتحنا

السنة الجامعية: 2022 / 2023



الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [سورة التوبة: 105]

صدق الله العظيم

الحمد لله ما تو جدنا ولا ختم سعيا إلا بفضلہ وما تخط

في العبد من محبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته .

نتقدم بالشكر الجزيل وفائق التقدير والاحترام وأسمى معاني العرفان إلى أستاذنا المشرف
الدكتور حملاوي عبد الحميد على مساعدته لنا في إنجاز هذا العمل، وعلى جميل صبره ونصائحه
السائبة، ونسأل الله أن يجزيه عنا خيرا.

كما أتوجه بالشكر وتقدير للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة، ولهم مني وأفر التحية وخالص الشكر .

الاهداء

﴿ الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ﴾

أهدي

ثمرة نجاحي إلى الذي رحل قبل أن يراني في المكان الذي يتمناه إلى مصدر قوتي وإلهامي
وسندي من اشتعل رأسه شيئا في سبيل نجاحي إلى من أحمل اسمه بكل فخر " **أبي الغالي** " كنت
أتمنى أن تكون حاضرا ولكن شاء القدر أن ترحل " **أبي الحبيب** " أتمنى أن تكون فخورا بي .
" أكرم الله ماوأك كما أكرمت ماوأي و أحسن إليك كما أحسنت لي "
" رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة "

إلى ملائكي التي وهبتني حبها وحنانها ... أمي ... الحبيبة التي سهرت معي وساندتني في كل
خطوة من حياتي من دونك لم أكن هنا مهدت لي الطريق وتحملتني من أجلي الصعاب يا
رفيقتي دربي، فاللهم بارك لنا في صحتها و أطل عمرها بالخير
إلى رفيق الدرب وسندي في الحياة و صديق الأيام بجلوها ومرها ، " **زوجي** " كنت الأول دوما في
مساندتي وتشجيعي أهديك هذا البحث تعبيرا عن شكري لدعمك المستمر .
إلى بهجة البيت، ضامدات، حزن ، سعادة حبه ، سندا إخوتي : **مفيدة، راشد، إلياس، عبيد، شروق،**
إلى قرة عيني أولاد أختي : **ميبار ، جمانة نور سين .**

إلى صديقتي مريم التي رافقتني في هذا المشوار التي كانت موضع الاتكاء والصبر في عثرات
هذا النجاح استودعتك بالله الذي لا تضيع ودائعهم .

إلى من تطيب الأوقات بصحبتهم، ويصبح لكل شيء، معنى أعمق بخضراتهم أصدقائي الأحباء

مريم ، وداد، وفاء، سوسن ، هاجر

إلى كل من يد لي يد العون

مروى

الاهداء

﴿ و آخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين ﴾

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم

عظم المراد وهان الطريق وتحقق ما كان بالأمس حلم

تم بحمد الله وفضله وكرامته تخرجني

اهدي تخرجني وثمره إلي من حمل اسمه بكل فخر أبي حفظه الله ، الذي صد الأشواق عن دربي
ليمهدي لي طريق العلم أبي الذي يسعى دائما و أبدا لأجل راحتي ونجاحي ، حفظك الله وربناك .

اهدي تخرجني ونجاحي إلي من ساندتني بدعواتها ومصدر الأمان إلي أمي ثم أمي ثم أمي ، أمي
جنتي إلي التي كانت الداعم الأول لتحقيق طموحي أطل الله في عمرك بالصحة والعافية .

اهدي تخرجني إلي السند والكتف الذي استند إليه دائما ، إلي ملائكتي الصغار إلي إخوتي (عبد
المالك وبشرى ولينة و زكرياء) ، أدام الله عليكم الفرح والسرور وجعلني وإياكم في المراتب العليا

اهدي تخرجني إلي صديقتي مروى التي رافقتني في هذا المشوار وكانت موضع الاتكاء والصبر
في عثرات هذا النجاح استودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه .

إلي كل من ساندني من قريب و بعيد في إتمام هذا النجاح .

مريم

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بعنوان دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور على إلقاء نظرة على الدور الذي يمكن أن يؤديه الإعلام وإذاعة قالمة بصفة خاصة في نشر وترسيخ الوعي المروري ، و التخفيض من حوادث المرور في ظل ما تشهده هذه الأخيرة من تفاقم في الجزائر ،حيث حاولت هذه الدراسة تقديم صورة حول مدى فاعلية الإعلام في التحسيس بحوادث المرور من خلال الإشكالية التالية ما مدى مساهمة الإعلام في التحسس بحوادث المرور ؟

حيث تفرعت منه تساؤلات فرعية قمنا بصياغتها كآلاتي :

ما مدى إقبال السائقين لبرامج التوعية بحوادث المرور التي تبثها إذاعة قالمة ؟ .

ما هي آراء و اتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة ؟ .

ما مدى تأثير الحملات الإذاعية على سلوك السائقين ؟

تناولت دراستنا المنهج الوصفي و اعتمدت على مجموعة من الأدوات المنهجية : المقابلة ، الملاحظة ، الاستبيان ،وبعد الحصول على المعلومات وتحليلها و التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري استخلصنا مايلي:

- يساهم الإعلام في التحسيس بحوادث المرور
- تلعب البرامج الإذاعية دورا فعالا في الوقاية من حوادث المرور
- تقوم الإذاعة بتحسيس المجتمع في خطورة الحوادث المرورية
- تولي إذاعة قالمة اهتمام كبير بالبرامج المرورية لتوعية أفرادها

Study summary:

This study, entitled *The Role of the Media in the Sensitization of Traffic Accidents*, aims to look at the role that the media and Radio *guelma* in particular can play in disseminating and strengthening traffic awareness. and the reduction of traffic accidents in the light of the aggravation in Algeria, This study attempted to provide a picture of the effectiveness of the media in sensitizing to traffic accidents through the following problems.

There are sub-questions that we have formulated as follows:

How well do drivers receive Qalaa Radio's traffic accident awareness programmes?

What are the views and trends of drivers on the content of Qalaa Radio's traffic awareness programs?

How much do radio campaigns affect drivers' behaviour?

Our study examined the descriptive curriculum and drew on a set of methodological tools: interview, observation, questionnaire, after obtaining and analysing information and identifying the role played by local radio in the dissemination of traffic consciousness.

- The media contributes to the sensitivity of traffic accidents
- Radio programmes play an active role in the prevention of traffic accidents
- The radio sensitizes the community to the seriousness of traffic accidents
- Radio *guelma* pays great attention to traffic programmes to sensitize its members

Résumé de l'étude :

Cette étude, intitulée Le rôle des médias dans la sensibilisation aux accidents de la circulation, vise à examiner le rôle que les médias et Guelma Radio en particulier peuvent jouer dans la diffusion et le renforcement de la sensibilisation à la circulation. et la réduction des accidents de la circulation à la lumière de l'aggravation en Algérie, Cette étude a tenté de fournir une image de l'efficacité des médias dans la sensibilisation aux accidents de la circulation à travers les problèmes suivants.

Nous avons formulé les sous-questions suivantes:

Dans quelle mesure les conducteurs reçoivent-ils les programmes de sensibilisation aux accidents de la route de Guelma Radio?

Quelles sont les opinions et les tendances des conducteurs sur le contenu des programmes de sensibilisation au trafic de Guelma Radio?

Dans quelle mesure les campagnes radio affectent-elles le comportement des conducteurs?

Notre étude a examiné le programme descriptif et s'est appuyée sur un ensemble d'outils méthodologiques : interview, observation, questionnaire, après avoir obtenu et analysé des informations et identifier le rôle joué par la radio locale dans la diffusion de la conscience de la circulation.

- Les médias contribuent à la sensibilité des accidents de la route
- Les programmes radio jouent un rôle actif dans la prévention des accidents de la circulation
- La radio sensibilise la communauté à la gravité des accidents de la circulation

Radio Guelma accorde une grande attention aux programmes de sensibilisation de ses membres

فهرس

فهرس المحتويات	
-	شكر و عرفان
-	إهداء
-	ملخص الدراسة
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
4	1- إشكالية الدراسة .
5	2- فرضيات الدراسة
6	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهداف الدراسة
7	5- أهمية الدراسة
7	6- تحديد المفاهيم
12	7- الدراسات السابقة
20	8- مقارنة النظرية
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول :مدخل عام في الإعلام	
28	تمهيد
29	أ. الإعلام المفهوم والنشأة
29	أولا : نشأة الإعلام
30	ثانيا: تعريف الإعلام
31	ثالثا: خصائص الإعلام
33	رابعا: وظائف الإعلام
36	ب. وسائل الإعلام
36	أولا : الإذاعة
43	ثانيا: التلفزيون

45	ثالثا : شبكات التواصل الاجتماعي
49	iii. نظريات الإعلام
49	أولا: نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد
50	ثانيا : نظرية الاستخدامات والاشباعات
52	ثالثا : نظرية الغرس الثقافي
54	خلاصة
الفصل الثاني : حوادث المرور و التوعية المرورية	
57	تمهيد
58	i. حوادث المرور
59	أولا : تعريف حوادث المرور
59	ثانيا : أسباب حوادث المرور
59	ثالثا : آثار حوادث المرور
61	ii. التوعية المرورية
61	أولا : تعريف التوعية المرورية
62	ثانيا : أهمية الوعي المروري
63	ثالثا : وسائل تحقيق الأمن المروري
63	رابعا : وسائل تحقيق الأمن المروري
65	iii. مصادر الوعي المروري
65	أولا : الجمعيات
67	ثانيا : الأجهزة المشرفة على النقل
68	ثالثا : وسائل الإعلام
71	رابعا: دور الاذاعة المحلية في التوعية المرورية
76	خلاصة
الجانب التطبيقي	
79	تمهيد
80	1- منهج الدراسة .
81	2- مجتمع و عينة الدراسة .
82	3- أدوات جمع البيانات .
84	4- مجالات الدراسة .

85	5- تحليل نتائج الاستبيان و المقابلة.
103	6- عرض النتائج على ضوء الفرضيات .
106	7- عرض النتائج العامة للدراسة .
108	خلاصة
109	8-التوصيات و الاقتراحات.
111	خاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل متغير الجنس لأفراد العينة	85
2	يمثل متغير السن لأفراد العينة	86
3	يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة	87
4	يمثل الحالة الاجتماعية لأفراد العينة	88
5	يوضح مدى الاستماع لبرامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة .	89
6	يوضح الأوقات التي تستمع فيها إلى البرامج التوعية المرورية	90
7	يوضح سبب استماع المبحوثين إلى البرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية	91
8	يوضح كيفية استماع المبحوثين إلى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية	92
9	يوضح أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة.	93
10	يوضح مشاركة المبحوثين في الحصص الإذاعية	94
11	يوضح رأي السائقين حول الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة	95
12	يوضح اللغة التي يفضل المبحوثين أن تبث بها البرامج التوعية	96
13	يوضح اسباب الانتباه لبرامج التحسيس بحوادث المرور	97
14	يوضح نسبة نجاح الاذاعة في نشر الوعي المروري	98
15	يوضح النقائص البرامج التوعية المرورية	99
16	يوضح نسبة الاستفادة من الحملات الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية	100
17	يوضح سلوكيات التي زادت من الوعي المروري خلال البرامج الاذاعية	101
18	يوضح مدى معالجة الارشادات الاذاعية للسلوكيات السلبية المستخدمة أثناء القيادة.	102

مقدمة

مقدمة

إن عصر التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الاتصال الحديث جعل الإعلام بمثابة مرآة عاكسة للمجتمع و ذلك من خلال الدور الجوهري الذي يلعبه على مستوى مختلف المجالات، باعتباره أداة فعالة بالنسبة للدول المتقدمة بصفة عامة و الدول العالم الثالث بصفة خاصة و المؤسسات بمختلف انظمتها ، حيث بلغ أهمية كبيرة كونها وسيلة من الوسائل الفعالة التي أصبحت مختلف دول العالم تعتمد عليها في مختلف المجالات، سواء كانت اجتماعية او ثقافية أو سياسية أو دينية أو اقتصادية ... الخ ، كما أنها تعتبر أساس إيصال مختلف الرسائل عبر كافة أنحاء العالم بمختلف اللغات و اللهجات والرموز .

من بين هذه الوسائل نجد الإذاعة حيث تتماشى مع كل الفئات العمرية، و كانت مرافقة لهم في كل الميادين. كما ساهمت هذه الأخيرة بدورها في خلق تغيير و تأثير كبير على المجتمعات و ذلك لما لها من خصائص وإمكانيات تجعلها ذات قيمة و أهمية، ومن أقوى وسائل الجماهيرية حيث تزود أفراد المجتمع بمختلف المعلومات و الأخبار سواء كانت على المستوى المحلي، الإقليمي، الوطني، العالمي. كونها احد روافد الإعلام المحلي الذي يعبر عن مصالح المجتمع المحلي، ويهتم لمختلف المشاكل التي تطرأ عليه، بالتالي أضحت استخدامها ضرورة ملحة و ركيزة أساسية يعتمد عليها قطاع الأمن المروري، و اللجوء إليها لحل المشكلات المرورية التي تواجه المجتمع البشري على المستوى العالمي والمحلي بما فيها الجزائر، التي شهدت تزايد في إحصائيات حوادث المرور، التي تخلف أضرار مادية وبشرية مما يتطلب أهمية إعداد برامج إذاعية خاصة بالإرشادات والتوعية المرورية، تهدف إلى نشر ثقافة المرور وتأثير في سلوكيات أفراد المجتمع عامة وسلوك للسائقين خاصة وذلك كون السائقين هم الفئة الأكثر عرضة والمعنيين بهذه الظاهرة، ولهذا جاءت دراستنا لتسليط الضوء على مساهمة الإعلام في التحسيس بحوادث المرور واتخذنا من إذاعة قالمة نموذجا .

حيث تضمنت دراستنا على إطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي، حيث اشتمل الإطار المنهجي على إشكالية الدراسة، والتساؤلات الفرعية، فرضيات، أسباب، اختيار الموضوع، أهداف وأهمية الموضوع، كما قمنا بتحديد المفاهيم، وأخيرا تطرقنا إلى الدراسات السابقة والمقاربة النظرية أما الإطار

النظري فقد احتوى على فصلين الفصل الأول تناول مدخل عام حول أولاً الإعلام مفاهيمه، ونشأته، خصائصه، ووظائفه،

ثانياً وسائل الإعلام وتطرقنا فيها للإذاعة والتلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي وثالثاً في هذا الفصل تطرقنا إلى نظريات وسائل الإعلام .

أما الفصل الثاني فخصصناه لحوادث المرور والتوعية المرورية أولاً كان يتضمن حوادث المرور تعريفها وأسبابها وآثارها وتكاليفها وثانياً تناولنا التوعية المرورية تعريفها وخصائصها ووظائفها ووسائل تحقيق الأمن المروري ثالثاً إستراتيجية الإعلام تتضمن المصادر الوعي المروري ودور الإذاعة المحلية في التوعية المرورية.

و في ما يخص الإطار التطبيقي فقد تضمن مجالات الدراسة من الناحية المجال المكاني في كل من إذاعة قالمة المحلية ، و محطة سائقي سيارات الأجرة لولاية قالمة أما المجال الزمني من أواخر شهر ديسمبر 2022 إلى غاية شهر ماي 2023 ، كما يتناول تحليل بيانات الاستبيان و المقابلة و النتائج على ضوء الفرضيات و النتائج العامة ثم الخاتمة كأستنتاج لما توصلت إليه الدراسة .

الأطار المنهجي

للدراسة

1- الإشكالية

يشهد العالم تطورات و تحولات تكنولوجية هائلة في مختلف الميادين وعلى رأسها المجال الإعلامي ، حيث أصبح هذا الأخير يتغلغل كل جوانب حياتنا اليومية من خلال تطور وسائله و تقنياته ، منذ نشأتها إلى يومنا هذا مما جعلها أساسية أو يمكن القول بضرورة لا يمكن الاستغناء عنها و لا يمكن إهمال دورها الوظيفي لكافة المجتمعات المتقدمة و حتى المجتمعات في طريق النمو ، حيث أصبح الإعلام بوسائله قوة فاعلة في تشكيل علاقات مختلفة بين أفراد المجتمع الواحد، أو حتى بين مجتمعات مختلفة أي انه جعل من العالم قرية صغيرة و له تأثير كبير في الرأي العام. و بما انه يحتوي مضامين مختلفة و جد قبولا كبيرا بين مختلف فئات المجتمع، و نظرا للأهمية البالغة التي يحتلها الإعلام في وقتنا الحالي ازدادت أهمية وسائل الإعلام وتطورت بشكل كبير ونتيجة لتطورها أصبح هناك إعلام محلي الذي يشكل لغة العصر بكل وسائله البسيطة و المركبة و المباشرة و غير مباشرة ، خاصة في ضوء التطورات الواضحة على وسائل الإعلام فهو أداة أساسية للوصول إلى المجتمعات المحلية و الذي يعالج القضايا الاجتماعية.

و بما أن الإذاعة تعتبر من وسائل الإعلام الجماهيري التي تتماشى مع كل التغيرات التي يطرأ على المجتمع، من خلال ما تقدمه من برامج اجتماعية و ثقافية و حتى اقتصادية ورياضية كما أنها تتخطى الحواجز الزمنية و المكانية ، كما أنها تتناول مختلف المشكلات الاجتماعية ، من بينها حوادث المرور حيث تعد هذه الأخيرة إحدى المشكلات الخطيرة والمعقدة التي تواجه المجتمعات الحديثة لما يترتب عنها من أضرار بشرية اقتصادية الناجمة عن الإصابات في الحوادث المرورية و الآثار التي تتركها هذه الإصابات.

تعد الجزائر من الدول التي تعاني بشكل كبير من مشكلة الحوادث المرورية والتي ازدادت حدتها خاصة في السنوات الأخيرة جراء التحولات السريعة التي عرفت البلاد على المستويين الاقتصادي و الاجتماعي وازدياد حاجة الأفراد إلى التنقل ، فأصبحت المشكلة المرورية إحدى أهم القضايا التي يعاني منها المجتمع الجزائري ، الأمر الذي يتطلب معالجة الأوضاع بجدية ، وتصنف ضمن الأولويات الكبرى للحكومة وأن تبحث لها عن حلول جذرية التي تشترك في إيجادها جميع الشركاء الاجتماعيين بدءا بالمدرسة ، وزارة النقل ، والصحة ، وحتى المؤسسات الإعلامية التي لها دور في عملية التوعية المرورية

التي تسعى الأجهزة المرورية إلى تحقيقها كما تساعد الحملات الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة في تعزيز التفاعل وخلق الوعي .

و الإذاعة المحلية كوسيلة إعلامية تؤثر بشكل فعال على جمهورها من حيث قدرتها على مخاطبة كافة الشرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية والاجتماعية ، وتتأثر أيضا بما يحدث داخل المجتمع في مختلف المجالات وتسعى لتحقيق أهدافها خاصة من خلال برامج التوعية و نشر الوعي المروري للمواطنين والسائقين بصفة خاصة وخلق ثقافة مرورية ونخص بالذكر هنا إذاعة قالمة التي تبذل جهودا تحسيسية وتوعوية و إرشادية في سبيل تحقيق السلامة المرورية ونشر الثقافة المرورية من خلال بث برامج توعية، تسعى إلى التحسيس بظاهرة حوادث المرور ،حيث تذيع يوميا في الفترات المسائية ومضات تحسيسية تخاطب عقول وعواطف المستمعين بغية تحسيسهم بأهمية التزامهم المروري وخلق ثقافة مرورية واعتمادا على هذه النقاط سعينا لإجراء دراسة في هذا الموضوع وقد تمحورت حول التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى مساهمة الإعلام في التحسيس بحوادث المرور ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى إقبال السائقين لبرامج التوعية بحوادث المرور التي تبثها إذاعة قالمة ؟ .
- ما هي آراء و اتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة ؟ .
- ما مدى تأثير الحملات الإذاعية على سلوك السائقين ؟

2-الفرضيات:

● الفرضية الرئيسية :

يساهم الإعلام في التحسيس بحوادث المرور .

● الفرضيات الفرعية:

- 1 يقبل السائقون على الإستماع لبرامج التوعية بحوادث المرور التي تبثها إذاعة قالمة .

2- تتمثل اتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة بأنها جيدة و تساهم في توعيتهم .

3 تأثر الحملات الإذاعية على سلوك السائقين

3-أسباب اختيار الموضوع :

وتتفرع الى نوعين من الأسباب:

• أسباب ذاتية:

الميول الشخصي و الرغبة لدراسة موضوع دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور .

الاهتمام بمجال الإعلام و البحث فيه.

الملاحظات السلبية التي تبرز في الطرقات و التجاوزات التي تحصل جراء عدم احترام مضمون قانون المرور .

• أسباب موضوعية:

_ أن الجزائر تحصي سنويا الآلاف من الوفيات والجرحى بسبب حوادث المرور .

_ انتشار ظاهرة حوادث المرور في الجزائر .

_ تزايد الاهتمام بالمرور وقضاياها على المستوى العالمي و الوطني .

_ قابلية الموضوع للدراسة سواء من الجانب النظري او الميداني .

_ أهمية موضوع الدراسة كون ظاهرة المرور قضية اجتماعية مسؤلياتها على الجميع .

4-أهداف الدراسة :

تتطرق البحوث الاجتماعية للبحث و دراسة مختلف الظواهر الاجتماعية للوصول إلى جملة من الأهداف

و من بين هذه الدراسات نجد دور الإعلام في لتحسيس بحوادث المرور و التي تهدف إلى جملة من

الأهداف كالتالي :

- . معرفة مدى إقبال السائقين للاستماع إلى البرامج التوعوية المرورية بإذاعة قالمة .
- . التعرف على آراء السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة .
- . إبراز مدى تأثير السائقين بالإرشادات الإعلامية للإذاعة حول التوعية المرورية .
- . التعرف على الإرشادات الإذاعية التي تؤثر على سلوك السائقين .
- . معرفة مدى مساهمة الإذاعة في توصيل البيانات و المعلومات إلى كافة جماهير السائقين بصورة مقنعة.
- . إبراز الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام عن طريق الإذاعة لتحسيس و التوعية المرورية .
- . محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه إذاعة قالمة لتقليل من حوادث المرور .
- . معرفة أهمية الإعلام الإذاعي في التوعية و الإقناع .

5- أهمية الدراسة :

تحظى هذه الدراسة على أهمية بين الأبحاث الإعلامية وذلك بسبب :

_ أن حوادث المرور تمثل وبشكل كبير هاجسا وقلقا لكافة أفراد المجتمع في الجزائر , وأصبحت من أهم المشكلات التي تستنزف الموارد المادية و الطاقات البشرية ، مما أصبح لازما العمل على إيجاد الحلول والمقترحات ووضعها موضع التنفيذ للحد من المشكلات أو على أقل تقدير معالجة أسبابها و التخفيف من أثارها السلبية .

و إبراز الدور الذي تقوم به الإذاعة كوسيلة إعلامية في غرس الوعي المروري لدى الأفراد

6- تحديد المفاهيم :

نرى انه من الضروري في مقدمة هذا العمل عرضا لمفاهيم أساسية وضبط المصطلحات التي تشكل مفاتيح البحث واهم الخطوات في أي بحث علمي في تسهيل مهمة الباحث وسنركز على المصطلحات التي استحوذت على قدر كبير من الاهتمام والمرتبطة بموضوع دراستنا الراهنة.

لقد تطرقنا في دراستنا إلى المفاهيم الأساسية المتمثلة في الدور ، الإعلام ، حوادث المرور، الإذاعة .

1. تعريف الدور

أ- لغة: " دور مفرد جمع أدوار، مصدر داره / دار ب / دار على _طابق من المبنى ، أقيم بالدور الثاني من هذا المبنى، مهمة ووظيفة قام بدور رئيسي في المعركة دور الفعل في الجملة قام بدور لعب دورا شارك بنصيب كبير ،شارك في عمل ما أو اثر في شيء ما " .¹

ب- اصطلاحا :

- ✓ وضع اجتماعي به مجموعة من الخصائص الشخصية ومجموعة من أشكال النشاط التي يغزو إليها القائم بها في مجتمع معين ، أو صياغة مألوفة في مجموعة من الأفعال التي يؤديها الشخص بموضوع التفاعل الاجتماعي.²
 - ✓ الدور سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين والدور معنى استثنائي وآخر معياري ، الأول يقصد به ذلك المعنى الذي يرتبط به مثال ذلك أن يرتبط دور معين بجنس معين باعتبار أن ذلك أمر بديهي والدور المقابل ويتم تحديد هذا المعنى طبق لما يعتقد انه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع .³
 - ✓ عرف على انه الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة وهو وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعته أو موقف اجتماعي .⁴
- نستنتج من التعريفات السابقة أن الدور هو الوضيفة التي يؤديها الإعلام خاصة الإذاعة المحلية من خلال جهودها التي تقوم بها لتنمية الوعي المروري لدى الأفراد والتحسيس بخطورة حوادث المرور وهذا بهدف تخفيضها و الحد من تفاقمها ، ويعد هذا الدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية من واجباتها وبناء على توقعنا فإن قيامها بهذا الدور يؤثر بشكل كبير على السلوك المروري للأفراد و رفع مستوى ثقافتهم المرورية .

¹ - أحمد مختار عمر :معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، مصر،2008،ص784

² _ إسماعيل أبو جلال : الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، دار أسامة ، عمان الأردن 2012، ص 94

³ _ إبراهيم مذكور وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1975، ص267.

⁴ _ محي الدين مختار ، محاضرات علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1981، ص 201

2- تعريف الإعلام

أ- لغة : من الفعل أعلم وعلم بالشيء، أي شعر به و يقال أستعلم إلى خبر فلان و أعلمته وعلم الأمر وتعلمه أي أتقنه ويقال علمت الشيء بمعنى علمته وخبرته .¹

ب- اصطلاحاً :

✓ هو مصطلح على أي وسيلة أو تقنية أو منظمة أو مؤسسة تجارية أخرى غير ربحية أو خاصة رسمية أو غير رسمية مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات . والإعلام يتناول مهاما متنوعة تعدت موضوع نشر الأخبار إلى موضوع الترفيه والتسلية وتطلق على التكنولوجيا التي تقوم بمهمة الإعلام التي تديرها اسم وسائل الإعلام كما يطلق على وسائل إعلام السلطة الرابعة وهذا إلى تأثيرها العميق والواسع .²

✓ ويعرفه حسين عبد الحميد رشوان : "بأن الإعلام هو كافه أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافه الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية دون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور للمادة الإعلامية وبما يساهم في تنوير الرأي العام في تكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة المطروحة " ³

✓ وعرفه " اوتوجرت " بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها" .⁴

✓ واللفظ العربي الإعلام يحمل في تضاعيفه عدة معانٍ متقاربة تارة ومتباعدة تارة أخرى، فهو بمفهومه المعاصر يعني الاستعلام عن الحوادث والأخبار، ويعني الخبر والرواية ، كما يشير إلى الدعاية والى التوجيه والإرشاد.⁵

✓ وهناك من يعرف الإعلام على أنه " كل نقل للمعلومات والمعارف و الثقافات الفكرية و السلوكية ، بطريقة معينة ، من خلال أدوات ووسائل الإعلام و النشر ، الظاهرة و المعنوية ، ذات

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار طادر ، بيروت ، لبنان ، 2005 ص264

² مروى عصام صلاح : الإعلام الإلكتروني ، الأسس و آفاق المستقبل ، دار الإعمار لنشر والتوزيع ، عمان ،

2013، ص 19

³ بن عباس فتيحة ، دور الإعلام في التوعية و الوقاية من حوادث المرور في الجزائر ، مقارنة بين المناطق الريفية و المناطق الحضرية ، أطروحة الدكتوراة في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر ، 2012، ص 41

⁴ رحيمة الطيب عيساني ، الإعلام والإيصال ، علم المكتب الحديث، الجزائر ، ص 24

⁵ نعمان ماهر الكنعان : مدخل في الإعلام ، دار الجمهورية ، بغداد، 1968، ص 1

الشخصية الحقيقية أو الاعتبارية ، يقصد به التأثير ، سواء كان موضوعيا أو لم يعبر ، وسواء كان لتعبير لعقلية الجماهير أو غرائزها¹

✓ في حين يذهب مصطفى المصمودي إلى أن الإعلام : "الإعلام بمفاهيمه المعاصرة جديد على الفكر و الممارسة العربيين ، و التحدي الذي يفرضه علينا العصر هو استيعاب هذا الضرب من ضروب المعرفة الإنسانية و الانتفاع بها . و الإعلام ليس جديدا في أصوله ووجوده لطالما عرفه الإنسان في العصور الغابرة ، و عمد إليه بطريقة أو بأخرى و لكنه جديد في أسلوبه ، وفي مضمونه وفي مناهجه وفي تقنياته.²

من خلال تعريف السابقة يتضح لنا أن الإعلام هو ذلك الإعلام الموجه إلى شريحة من المجتمع عبر وسائل إعلام المختلفة المكتوبة والمسموعة والمرئية ويهتم بمختلف قضايا ومشكلات المجتمع وهو أداة ناجحة وشديدة التأثير في علاج هذه المشكلات.

3- مفهوم الإذاعة :

أ- لغة : من الفعل أذاع ، يذيع ، أذع ، إذاعة الخبر : نشره السر أفشاه .

إذاعة : تطلق على الدار التي تنشر الأخبار بواسطة الجهاز اللاسلكي .³

ب- اصطلاحا :

✓ "هي عبارة عن تنظيم مهيكّل في شكل وظائف و أدوار ، تقوم ببيت مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي و التثقيفي و الإعلامي . و ذلك لاستقبالها في أن واحد من طرف جمهور متناثر ، يتكون من أفراد و جماعات ، بأجهزة استقبال مناسبة .⁴

¹ حسين عبد الجبار ، اتجاهات الإعلام الحديث و المعاصر ، دار أسامة لنشر و التوزيع ، الأردن ، عمان ، 2009 ، ص 11_10

² عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الاعلام الجديد ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2012 ، ص 110

³ علي بن هادية و آخرون : القاموس الجديد للطلاب -معجم عربي مدرسي الفبائي - المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط7 ، الجزائر ، 1991 ، ص25.

⁴ شعباني مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة و بسكرة ، رسالة دكتوراه ، قسم علم اجتماع و التنمية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006 ، ص 67

✓ تعرفها دائرة المعارف البريطانية : "بأنها النشر المنظم أو الإذاعة للامتناع ، و الإعلام وكذلك التثقيف و غيرها من المفاهيم التي يتم استقبالها في أن واحد بواسطة جمهور متأثر . يتكون من أفراد و جماعات مجهزين بأجهزة استقبال ¹ .

✓ كما تعرف الإذاعة، بأنها عملية نقل الصوت المرسل إلى المستقبل بعد تحويله إلى موجات كهرومغناطيسية، لينقل عبر الأثير فيستقبله جهاز الاستقبال الذي يحول الموجات الكهرومغناطيسية إلى صوت مرة ثانية ، يعمل المضخم في جهاز الاستقبال على تضخيمه حتى يصل إلى أذان المستمع " ² .

✓ تعريف عبد المجيد شكري للإذاعة حيث يقول : "الراديو صوت يصلنا دون عوائق أو حواجز أو واسطة مادية ، انه صوت لا وجه له ، أو هو الأذان بلا رموش .و هو مجرد صوت يعني التنبيه ، و التنبيه يعني انه هادف ، و هو وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري توصف بأنها وسيلة اتصال ساخنة ، بمعنى انه وسيلة تحقق التدفق الإعلامي ³ .

نستنتج مما سبق أن الإذاعة هي احد وسائل الإعلام الجماهيري التقليدية ،التي تعمل على نشر الخبر عبر موجات صوتية ، يتلقاها المستمع عبر الجهاز ، حيث تتماشى مع مختلف المستويات يمكن لاي شخص استعمالها أو اللجوء إليها سواء كان متعلما أو أميا.

4- مفهوم حوادث المرور :

أ- لغة :

- الحادث : حدوث الأمر ، وقع ، جمع حوادث ، الأمر حادث ، أحداث الدهر مصائبه ، و حدثان الدهر نوائبه ⁴ .

- المرور : من مر ، مرورا ، وممرا ، جاز و ذهب ، و مر به و عليه ، اجتيازه : مرر الشيء ، دحاه على وجه الأرض ⁵ .

¹ _مصطفى حميد كاظم الطائي : الفنون الإذاعية و التلفزيونية ، -فلسفة الاقتناع - دار الوفاء الدنيا ، الاسكندرية ، 2007 ،ص، 16.

² _ نفس المرجع ،ص 16 .

³ _ شعباني مالك : مرجع سبق ذكره ،ص67

⁴ _ أمينة حمراني : الاعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره _الأمن المروري نموذجا _ ، رسالة ماجستير ، قسم الاعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، ص 17

⁵ _ نفس المرجع ، ص17

ب- اصطلاحا :

✓ ترجع كلمة accident إلى اللغة اللاتينية و تعني كل ما يأتي لتعطيم مجرى الأشياء المنظمة¹.

✓ يعرف الحادث المروري أنه : "الفعل الخاطئ الذي يصدر بدون قصد سابق أو عمد ، و ينجم عنه ضرر ، سواء كان وفاة أو إصابة أو تلفيات بسبب استخدام المركبة أثناء حركتها على الطريق العام².

✓ حوادث المرور : هو ذلك الحادث الغير عمدي الذي ينتج عنه سوء استخدام المركبة على الطريق العام و ينتج عنه خسائر و أرواح و ممتلكات و تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الاقتصاد الوطني³.

نستنتج مما سبق أن حوادث المرور هي حوادث غير قصدية ناتجة عن أخطاء يرتكبها الفرد أثناء استخدامه لأي نوع من المركبات على مستوى الطريق العام ، و ينتج عنها مخلفات تتمثل في خسائر مادية خاصة بصاحب الحادث أو يمكن أن تلحق الضرر بممتلكات المواطنين أو ممتلكات الدولة كما أنها تخلف خسائر بشرية.

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى :

دراسة تبناني عبير بعنوان : " الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر " ، رسالة ماجستير في الإعلام و الاتصال ، سنة 2011-2012 .

حيث تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول مدى مساهمة الحملات الإعلامية (الفواصل الإعلانية) الخاصة بالتوعية المرورية و المقدمة من طرف إذاعة سطيف الجهوية ؟ ، تشير أهداف هذه الدراسة إلى :

¹ _ كلثوم صدراتي : الصحافة المكتوبة و التوعية المرورية ، رسالة ماجستير ، قسم علم اجتماع والديمقراطية ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، الجزائر ، 2011 ، ص 19

² _ تبناني عبير : الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر _ دراسة ميدانية على عينة من جمهور السائقين بولاية سطيف ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2012 ، ص 15.

³ _ مليكة عطوي وإيمان هاجر مقيدش : استراتيجيات الاعلام الأمني والية ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية _ دراسة ميدانية على عينة من الشباب السائقين بولاية سطيف ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد1 ، 01 جوان 2018 ، ص 371

تهدف إلى تسليط الضوء على هذا النوع من الحملات الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية وعلى ماذا تعرض جمهور السائقين لها وتذكيرهم بمحتوياتها .

معرفة آراء جمهور السائقين في محتوى هذه الحملات وفي أساليبها الإقناعية .

محاولة معرفه دور هذه الحملات في التأثير على سلوكيات السائقين المرورية .

الكشف عن الدور الذي يمكن أن يلعبه القانون في عملية التوعية المرورية للسائقين .

الدراسة الثانية:

دراسة عيشة علة بعنوان " دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري و التقليل من الحوادث من وجهة نظر الشباب " مقال بمجلة الدراسات ، مقال بمجلة الدراسات الإعلامية ، المركز الديمقراطي العربي ، برلين ألمانيا ، بالأغواط ، الجزائر ، العدد 8 ، 2019.

تتمحور هذه الدراسة حول إشكالية التالية: هل يمكن التنبؤ بدور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري و التقليل من حوادث المرور لدى الشباب

أهداف الدراسة : لعل من أبرز أهداف الدراسة الحالية هو البحث في مستوى الوعي المروري المرتبطة بالوسائل الإعلامية وذلك من خلال :

إلقاء الضوء على مدى إسهام الوسائل الإعلامية في التنبؤ وزيادة الوعي المروري المرتبطة بالحوادث .
الكشف عن الفروق المرتبطة بمتغيري النوع و الفئات العمرية في درجات الوعي المروري .

نتائج الدراسة

_ إمكانية التنبؤ بالدور الإيجابي للوسائل الإعلامية التوعية المرورية في رفع مستوى الوعي المروري لدى الشباب من خلال الأبعاد الأربعة كما يتبين أن الأبعاد الأكثر أهمية في التنبؤ بالدور الإيجابي للوسائل الإعلامية التوعوية هي على الترتيب (بعد تأثير الوسائل الإعلامية الخاصة بالتوعية المرورية ، بعد الحلول لتخفيف الآثار الاجتماعية للحوادث المرورية ، بعد أسباب حوادث المرور ، بعد الدور الذي يمكن أن تلعبه الوسائل الإعلامية المرورية).

_ تباين البنود الأكثر أهمية في التأثير الإعلامي على سلوكيات الشباب مروريا ، من هنا يمكن تأكيد تحقق الفرضية الدراسة و هي أن الوسائل الإعلامية تأثر في سلوكيات الشباب لزيادة الوعي المروري والحد من الحوادث المرورية .

_ الذكور لديهم ميل أعلى للامتثال لقوانين المرور مقارنة بالإناث فهم أكثر إدراك لتعليمات المرور وهذا راجع لحرصهم على معرفة الجديد حول علامات الطريق واللوائح ، لديهم ما يكفي من ثقافة المرور وبالتالي قيادة آمنة هم أكثر فهم لإشارات حركة المرور ويشاركون المعلومات مع الآخرين من السائقين والركاب بالإضافة معرفة المواقف والوعي بالسلامة المرورية .

_ تأثير الفئات العمرية على اتجاهات الشباب حيث نلمس زيادة الوعي المروري لذوي الفئة العمرية الأكبر سنا مقارنة بالفئات العمرية الأخرى و أيضا يمكن تفسير ذلك الوعي وممارسة تدابير السلامة و إدراكهم بقضايا السلامة المرورية على الطرقات و تأثير ذلك على سلوك الفرد اجتماعيا وثقافيا وفكريا وبالتالي تجنب حوادث المرور من خلال وسائل الإعلام إلى حد كبير ومن خلال إكساب المزيد من النضج الجسدي إعلاميا .

_ النتائج التي تم استخلاصها تشير إلى أن المحاور الأكثر أهمية في الحلول المقترحة للحد من حوادث المرور وزيادة الوعي هي على الترتيب التالي :
زيادة الاهتمام بالرعاية الطبية ودورها الفعال .

وضع الإسعاف السيار و المستشفيات المتنقلة على الطريق ، لأن نظام الخدمة الطبية المجهزة و المنظمة يمكن أن تنقذ حياة عدد كبير من الذين يتوفون بسبب حوادث المرور .

التوسع بإنشاء الروابط أو الأندية التي ترعى سباقات و استعراضات السيارات و الدرجات النارية في أماكن مخصصة لذلك وتحت إشراف الجهات الرسمية و الجمعيات الأهلية وفقا لشروط التحاق تحمي حقوق منتسبيها و إبعادهم عن تعريض حياتهم للخطر ، وضع علامات تحذيرية و إرشادية على مسافات كافية في المناطق التي تتكرر فيها الحوادث خاصة على الطريق السريعة و الطويلة .

بند تلتزم بقوانين وقواعد تنظيم المرور عند قيادتك للسيارة ، وضع البرامج التدريبية الخاصة لتوعية الشباب و التأكيد على احترامهم للقانون و أنظمة المرور ، إعداد الحملات الإعلامية الأمنية المرورية و

إقامة المعارض بشكل متواصل مع التأكيد على جدية الإجراءات و الحزم في تطبيق القانون ضد المخالفين المستهترين بالشوارع العامة ، تعليم وتدريب الأبناء منذ المراحل التعليمية المتقدمة على احترام القانون ، وخاصة فيما يتعلق باستعمال الطريق وفهم قواعد السلامة المرورية ، لأن المرور جزء من حياة الفرد اليومية وحتى ننمي سلوكيات حميدة تساعدهم على الوقاية من حوادث المرور .

الدراسة الثالثة

دراسة مليكة عطوي وإيمان هاجر مقيدش بعنوان إستراتيجية الإعلام الأمني واليات ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية دراسة ميدانية على عينة من الشباب السائقين بولاية سطيف " مقال بمجله البحوث والدراسات المجلد 15 العدد واحد 2018 بولاية سطيف

تمحور هذه الدراسة حول الإشكالية التالية : كيف يساهم الإعلام الأمني في نشر الوعي المروري لدى الشباب السائقين بولاية سطيف

حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الأمني في التوعية والوقاية من حوادث المرور حيث ينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرية المتمثلة فيما يلي :

*الكشف عن العلاقة القائمة بين الإعلام والأمن والجهود المتكاملة بينهما

*الكشف عن دور الإعلام في تحقيق التوعية الأمنية المرورية

*تسليط الضوء حول أبرز الإستراتيجيات الإعلامية التي تتبناها الأجهزة الأمنية في سبيل تحقيق الوقاية المرورية

*محاولة الكشف عن العلاقة القائمة بين الإعلام والأمن والجهود المتكاملة بينهما في التخفيض من أثر حوادث المرور

*تسليط الضوء على مختلف الأدوار التي تقوم بها الجهات المعنية سواء كانت رسمية او غير رسمية في التوعية والوقاية المرورية و بالتالي محاولة تثمين كل هذه الأدوار في سبيل التقليل من ارتكاب حوادث المرور بالجزائر

*التعرف على أهم الوسائل الإعلامية التي تساعد عمل الأجهزة الأمنية في نشر رسالة التوعية المرورية لكل شرائح المجتمع عموما والشباب السائقين على وجه الخصوص.

نتائج الدراسة

"هناك علاقة وثيقة بين المستوى التعليمي للمبحوثين و درجة الوعي المروري لدى السائقين الشباب "

_ كشفت الدراسة إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كان الأفراد أكثر وعيا و إدراكا بقوانين المرور

مما يؤدي إلى التقليل من حوادث المرور ، أما إذا كان المستوى التعليمي منخفض سيفقد الشباب المعلومات الكافية التي يقدمها الإعلام في مجال أمن الطرقات و بالتالي عدم فهم الرسالة الإعلامية الموجهة لجمهور السائقين بما يؤدي إلى ارتفاع من حوادث المرور وهو ما يؤكد صحة هذه الفرضية .

_كشفت الدراسة ارتفاع نسبة التعرض للشباب لحوادث المرور وذلك بنسبة 87,5 % أي ما يعادل 70

مفردة ، وهو ما يعكس مدى الخطورة التي تهدد الأمن المروري على المستوى طرقاتنا ، مما يستدعي التفاتة حازمة ووقفه صارمة في وجه هذا الهاجس ما اصطلح على تسميته بإرهاب الطرقات في بلادنا .

_ إن من بين الأسباب المؤدية لحوادث المرور ترجع بالدرجة الأولى إلى عدم احترام قانون المرور وذلك

بنسبه 62.5% وهو ما يفسر أن العنصر البشري هو المتسبب الرئيسي في حوادث المرور من خلال تجاوز في السرعة المحددة أثناء السياقة ، وعدم احترام قانون الأولوية والقيادة في حاله سكر كل هذا ناتجة عن غياب الوعي المروري لدى الشباب السائقين .

تؤدي وسائل الإعلام دورا فعالا في الدعم أنشطة مصالح الأمن في الوقاية والتوعية من حوادث المرور بالجزائر .

_ يتعرض اغلب الشباب السائقين لوسائل الإعلام بنسبة 65% وهو ما يفسر إن وسائل الإعلام الأمني

قد ساهمت بدرجة كبيره في رفع مستوى ثقافة الأمنية لدى الشباب نظرا للاستعداد المسبق لديهم ولقيامهم بخطوه تتمثل في التعرض لوسائل الإعلام الأمر الذي يزيد من قدرة الإعلام في تفعيل الرسالة الإعلامية الأمنية باعتبارها تلقى إقبالا معتبرا من طرف السائقين .

_ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر وسائل الإعلام إقبالا واعتمادا من طرف الشباب بنسبه

38.46% بحكم سهوله استخدامها ونقص تكاليفها للمواكبة التطورات الراهنة وهذا لا يعني إنكار دور

وسائل الإعلام الأخرى كالإذاعة والتلفزيون والصحف في نشر التوعية والسلوكيات المرورية الايجابية لدى الشباب وهذا الأمر من شأنه أن يدعم الأنشطة والأدوار التي تقوم بها الأجهزة الأمنية عبر الموقع الرسمي للمديرية العامة للوقاية والأمن عبر الطرق وهو ما يؤكد أن وسائل الإعلام سواء كانت تقليدية أم حديثة تلعب دورا فعالا في ترسيخ ثقافة التوعية المرورية لدى الشباب السائقين بولاية سطيف .

:تساهم استراتيجيات الإعلامية المنتهجة من طرف مصالح الأمن في توعية الشباب السائقين من حوادث المرور

_ تعد استراتيجيه الشفافية من أكثر الاستراتيجيات الإعلامية التي تتبناها الأجهزة الأمنية في تعاملها مع جمهور السائقين وذلك بنسبه 50% وهذا راجع إلى أن الأجهزة الأمنية التي تقوم بالدور المنوط بها بكل صدق وشفافية كما أنها على اتصال دائم مع سائقين شباب من خلال إتاحة كل المعلومات الخاصة بالمرور في شكل رسالة إعلامية عبر رسائل علمية مختلفة سواء كانت عبر الإذاعة أو التلفزيون أو الصحف أو عبر مواقع تواصل اجتماعي متجه بذلك إلى الجمهور مستهدف بحيث تساهم بدور كبير في نشر ثقافة التوعية المرورية لدى سائقين شباب وبالتالي التقليل من حوادث المرور .

_ إن الطريقة المثلى لاحترام قانون المرور هو الحزم في تطبيقه وذلك بنسبه 35.71% وهو ما يؤدي إلى زيادة تكوين ثقافة مرورية تسمح للسائقين باحترام القواعد المرورية من خلال فرض عقوبات مالية من اجل التقليل من ارتكاب الأخطاء الناجمة عن عدم احترام القانون المرور إلا أن الجانب الردعي لوحده غير قادر على تحقيق التوعية المرورية إلا إذا اكتمل ببرامج الحملات التحسيسية التي تلعب دور مهم ومحوري في نشر الوعي في أوساط الشباب السائقين .

كلما ازداد الاهتمام بتكثيف الحملات التحسيسية عبر وسائل الإعلام كلما قل ارتكاب حوادث المرور من طرف السائقين

_ إن حملات التوعية المرورية التي تقوم بها الأجهزة الأمنية بشكل مكثف تعد من أكثر الأساليب الناجعة في نشر التوعية المرورية لدى سائقين شباب وذلك بنسبه 50% وهو ما يفسر إن هذه الحملات مبنية على أسس علمية منهجية سليمة قادرة على إقناع الفئة المستهدفة والمتمثلة في الشباب على التوعية التي تهدف في الأساس إلى محاولة تغيير السلوكيات السلبية إلى سلوكيات ايجابية من خلال الاعتماد على الحملات التحسيسية التي تلعب دور في تشكيل ثقافة التوعية المرورية كما لا يمكن حصر هذا

الأمر في الجانب التحسيسية إذ لابد من إشراك عوامل أخرى تتدخل من أجل توعية شباب السائقين بضرورة احترام قواعد السلامة المرورية وبالتالي تحقيق نسبة اقل من حوادث المرور على مستوى طرقتنا.

كانت استفادتنا من هذه الدراسة كونها اهتمت بدراسة الإعلام الأمني واليات ترسيخ الثقافة المرورية والوقاية المرورية وأكدت هذه الدراسة على الدور الذي يقوم به الإعلام الأمني في نشر التوعية المرورية وتوعية ووقاية السائقين من حوادث المرور وهذا ما نريد تأكيده في دراستنا الراهنة كما استفدنا من ناحية المنهج الوصفي و للاستمارة التي سنعتمد عليها في دراستنا وكذا بعض الجوانب النظرية التي اعتمدها الباحثة في درستها

الدراسة الرابعة:

دراسة كاروان محمد صديق محمد علي " بعنوان دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية " مقال بمجله وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، بمصر تتمحور هذه الدراسة حول إشكالية الادوار التي يقوم بها المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية واهم المصادر التي تعتمد عليها هذه المواقع في تغطية التوعية المرورية والاتجاهات الرئيسية التي تنعكس في المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية القضايا التوعية المرورية .

حيث تهدف هذه الدراسة إلى :

معرفة قضايا التوعية المرورية التي تغطي من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية بتغطية قضايا التوعية المرورية، والكشف عن أساليب العلاج التي تطرحه من قبل المواقع الإلكترونية الكوردية في تغطية قضايا التوعية المرورية

نتائج الدراسة:

وفق لنتائج الدراسة التحليلية المستخدم فيها المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة التي عرضت من خلالها القضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل ، وجاءت قضية الحوادث المرورية بنسبة عالية ، مقارنة بالقضايا التوعية المرورية الأخرى كما حصلت موقع (sultraff) في نشر تلك الأرضية على أعلى نسبة مقارنة بالمواقع الالكترونية الكردية الأخرى

توضح نتائج الدراسة بأن المواقع الإلكترونية الكوردية المدروسة اعتمدت على مصادر (مديريات المرور) بالترتيب الأول كمصدر لاستقاء معلوماتها حول قضايا التوعية المرورية المعنية بالتحليل ، كما ارتفعا كبيرا في نسبة الموضوعات التي كان الهدف منها تسجيل الأحداث ، من مجموع ما نشرته المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة من موضوعات حول القضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة تـ وتبين نتائج الدراسة الى أن الحدث باعتبارها احد محاور الارتكاز لقضايا التوعية المرورية كما نشرتها المواقع الإلكترونية الكوردية المعنية بالدراسة جاء بنسبة كبيرة من إجمالي المحاور الأخرى حول قضايا التوعية المرورية المحددة بالدراسة، وكما ان المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت بأن الأسباب الخدمية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث التوعية بقضايا التوعية المرورية

ثـ يتضح نتائج الدراسة أن المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة جعلت من تطبيق القوانين المرورية هو الأساليب الرئيسية لمعالجة قضايا التوعية المرورية، كما أن الخبر كأحد الأشكال الإعلامية المكتوبة جاء بالترتيب الأول من حيث نسبة نشره من خلال المواقع الإلكترونية الكوردية المحددة بالدراسة.

تعتبر هذه الدراسة عن دور المواقع الإلكترونية الكوردية في التوعية المرورية ونجن نريد دراسة دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور ومنه فإن هذه الدراسة تساعدنا على تأكيد بأن والإعلام بوسائله المتعددة يساهم في التوعية المرورية كما أن الباحث استخدم نفس و الأدوات التي سوف نستعملها في دراستنا وهي المقابلة والاستمارة و نفس المنهج المستخدم وهو الوصفي .

الدراسة الخامسة:

عمار خلايفية بعنوان دور الحملات الإعلامية في الدولة المرورية دراسة ميدانية على عينة من السائقين ما قال بمجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد اثنان سنة 2021 تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول مدى فعالية الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية المقدمة من طرف إذاعة عنابة الجمهورية؟ حيث تشمل على جملة من الأهداف كمعرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالتوعية المرورية بالإضافة إلى معرفة آراء الجمهور حول مضمون الحملات التوعية المرورية الإذاعية كذلك تهدف إلى الكشف عن ادوار المختلفة التي تساهم في عملية التوعية المرورية للسائقين

من ابرز ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج نجد أن اغلب المبحوثين يولون اهتماما كبيرا بالرسائل الإذاعية للتوعية عامة والرسائل التوعية المرورية بصفة كما أنها توصلت إلى إن اغلب جمهور السائقين يرون الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية تؤدي وظيفتها الاجتماعية من ناحية الاهتمام بموضوع السلامة المرورية.

السائقين يعتمدون على البرامج التحسيسية التي تبثها الإذاعة المحلية كمصدر للمعلومات حيث أكدوا استفادتهم منها معرفيا نظرا لبساطة وجدة معلوماتها.

عدم استجابة السائقين للرسائل الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية بالأساس تعود على لسلوكيات معينة وكذلك تفشي السلوكيات السلبية في المجتمع ناهيك عن أسباب أخرى مثل الثقة في النفس لدى السائق وعدم تذكر للنصائح.

علاقتها بدراستنا تشير هذه الدراسة إلى دور الحملات الإعلامية في التوعية المرورية مما تخدم موضوع دراستنا من ناحية معرفه اثر ومعالجة الإذاعة على الجمهور المستمعين للبرامج الإذاعية للتوعية وتقييم الدور الذي تقوم به من حيث قدرتها على إقناع المستمعين.

8- المقاربات النظرية:

أ- نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي على يد كل (دي فلور وساندرابول روكيش) ، إذ يرى باحثو هذه النظرية أن هناك اعتماد متبادلا بين الإعلام الجماهيري والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه، وأن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله ، وأن قدره وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل معلومات بشكل مستمر ومكثف.¹

وانطلقت نظرية الاعتماد من منطلق أن استخدام وسائل الإعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام إذ أن قدرة هذه الوسائل تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف وسائل الإعلام بأدوارها بكل فعالية في نقل المعلومات بشكل واضح للنظريات المتعلقة في القائم بالاتصال والإعلام، وعندما ظهرت

¹ - جسين عمر سليمان الهروني : التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية و الأداء الرياضي، ص 42

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ملأت الفراغ الذي خلفته نظرية الاستخدامات والاشباع الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقي وأسباب استعماله لوسائل الإعلام.¹

وتشير نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور .

افتراضات النظرية:

استسقى بعض الباحثين التأثير المعتدل بوسائل الإعلام من بعض الافتراضات منها:

- 1_ يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً لظروف المحيطة والخبرات السابقة.
- 2_ نظام وسائل الإعلام جزءاً من النسق الاجتماعي للمجتمع ولهذا النظام علاقة بالأفراد وجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.
- 3_ استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.
- 4 _ استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.²

ركائز النظرية:

وتستند علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على راكنتين أساسيتين هما :

- 1 _ الأهداف: لكي تتحقق للأفراد والجماعات والمنظومات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أخرى
- 2_ المصادر: يسعى الأفراد والجماعات والمنظومات إلى مصادر مختلفة حتى تتحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظومات من أجل بلوغ أهدافهم.³

¹ علاء نجاح نوري: المعرفة السياسية في الإذاعات الدولية الموجهة، دار عيلاء لنشر والتوزيع، مصر، ص 34_35

² صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، مؤسسة، طيبة لنشر والتوزيع، ص 52

³ علاء نجاح نوري: مرجع سبق ذكره، ص 34

يمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث من خلال محاولة توظيف فروض النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الإعلام والجمهور فالجمهور عنصر فعال حيوي في الاتصال في فرضيات هذه النظرية، وهنا يمكن فهم العلاقة بين سائقي سيارات الأجرة والإذاعة من خلال اعتماد سائق سيارات الأجرة على الإذاعة المحلية كمصدر للتحميس والتوعية المرورية حيث أن كثرة الأحداث بناء على النظرية تزيد من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وهنا كثرة حوادث المرور أدى إلى الاعتماد الجمهور (سائقي سيارات الأجرة) على وسائل الإعلام خاصة الإذاعة لما تقدمه من برامج تحسبه توعيه بحوادث المرور والتقليل منها.

النظرية البنائية:

_ يشير مصطلح البناء إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع والواقع أن السلوك الأسري والنشاط الاقتصادي والنشاط السياسي والعقيدة وغيرها من أشكال الأنشطة المجتمعية تعد على درجة عالية من التنظيم من وجهة النظر السلوكية.

_ يشير مصطلح وظيفة إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع¹.

يشير كل من زوثنتال و بادين إلى أن النظرية تعتبر بمثابة نسق من المعرفة التعميمية ، و تفسير لجوانب المختلفة للواقع².

النظرية الوظيفية فهي من النظريات المهمة في علم الاجتماع، تستمد أصولها و أفكارها من أراء مجموعة كبيرة من علماء الاجتماع التقليديين و المعاصرين ، الذين ظهوروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية³.

لمحة عن النظرية البنائية الوظيفية :

ظهرت النظرية البنائية الوظيفية في أعقاب ظهور كل من البنيوية الاجتماعية على يد كل من "كلاوس ليفي ستراوس و"كولدون، والوظيفية على أيدي كل من "ماكس فيبر" و "ايميل دوركايم" في مؤلفاتهم

¹حسن عماد مكاوي و ليلي حسين السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 124 ، 125

²عبد الله محمد عبد الرحمن : مرجع سبق ذكره ،ص60

³معن خليل عمر : معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق ، عمان ،2006، ص 256.

الدين والاقتصاد، هي اتجاه قديم وحديث في نفس الوقت ذلك أنها تتأصل في فلسفات وأفكار وبحوث المفكرين الأوائل بداية من أفلاطون وابن خلدون كما نجد بروزها الحديث في أعمال بارسنز وغيره¹.
تعتبر النظرية البنائي الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علماء الاجتماع خاصة في بدايات القرن العشرين واحتلت مكان مرموقة بين نظرياته وتشير في هذا السياق إلى أن هذه النظرية لم تأتي نتيجة جهد عالم بعينه بل تضافرت جهود العديد منهم في مجالي علم اجتماع والانثروبولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار كما نشير إلى أن هذا الاتجاه في علم الاجتماع لم ينطلق من فراغ أيضا بل جاء استجابة لمنبهات كبيرة².

مسلمات البنيوية الوظيفية :

- _ تنطلق هذه النظرية من الحتمية الوظيفية للبناءات الاجتماعية .
 - _ ينظر البنائيون الوظيفيون إلى المجتمع كوحدة أساسية متكاملة تتربط أجزائها وظيفيا وفق نسيج من الأنساق والتوازن الذي يمنع الصراعات داخل المجتمع.
 - _ استمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورية لازمة وملحة على الرغم من الإقرار بالتغيرات و المتبدلات التي تطرأ على أجزائه ومكوناته.
 - يحتاج أي نظام للاستقرار و البقاء على ضمانات تضمن استمراره وتكامل أجزائه، وتضامن أعضائه من خلال القيم والمفاهيم الاجتماعية المشتركة لتحقيق الاجتماع القيمي حول المشروع الاجتماعي³.
- وبتطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المنكرة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع وتقوم العلاقة بين هذه العناصر وما في العناصر وما في العناصر الأخرى في المجتمع على أساس الاعتماد المتبادل بينهما لضمان ، استقراره ، وتقترب النظرية الوظيفية من موضوع الدراسة الذي يدور حول استخدام الإعلام وبصفة خاصة الإذاعة في نشر الوعي المروري لدى جمهور السائقين من خلال أن المجتمع مقسم إلى عدة أنساق

¹ محمد غربي وإبراهيم قنواز، البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير ظواهر الاجتماعية، مخبر التمكين الاجتماعي و

تنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، العدد 3، سبتمبر 2019، الجزائر، ص 165

² حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، مجله البحوث والدراسات الإنسانية، العدد5، الجزائر، ص 1

³ محمد غربي وإبراهيم قنواز، مرجع سابق، ص ص 172، 171

اجتماعية تساند بعضها البعض وظيفيا حيث يقوم كل نسق بوظيفة معينة من أجل المحافظة على التوازن ، فالإذاعة باعتبارها وسيلة إعلامية لها دور أو عدة أدوار ووظائف تقوم بها اتجاه المجتمع ، من بين هذه الوظائف ، التوعية ، التعليم ، توجيه الأفراد ، وبالتالي لكل فرد وظيفة يقوم بها في المجتمع من أجل ضمان استمرارية المجتمع و توازنه ، والتوعية المرورية من الأدوار التي يجب أن تقوم بها المؤسسات الإعلامية وخاصة الإذاعة المحلية وواجب الأفراد الاستفادة منها وتطبيقها من أجل المحافظة على النسق الاجتماعي والتقليل من حوادث المرور والمحافظة على حياة الأفراد.

الأطار النظري

للدراسة

الفصل الأول: مدخل عام

حول الاعلام

الفصل الأول: مدخل عام حول الاعلام

تمهيد

I. الاعلام المفهوم والنشأة

أولاً : نشأة الإعلام

ثانياً : تعريف الإعلام

ثالثاً : خصائص الإعلام

رابعاً : وظائف الإعلام

II. وسائل الاعلام

أولاً : الإذاعة

ثانياً : التلفزيون

ثالثاً : شبكات التواصل الاجتماعي

III. نظريات الإعلام

أولاً: نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد

ثانياً : نظرية الاستخدامات والاشباع

ثالثاً : نظرية الغرس الثقافي

خلاصة

تمهيد:

نظرا لأهمية التي يكتسبها الإعلام في وقتنا الحاضر ، فقد أصبح الإعلام يشكل محورا أساسيا في حياتنا خاصة مع تعقد الحياة وبروز الصراعات والنزاعات التي تولدت بفعل العولمة ، لتبرز الحاجة إلى الإعلام في المجتمع بكونه باعتباره مرآة عاكسة لما يتجسد في المجتمع بكونه مرتبط بمجالات عديدة سواء كانت اقتصادية اجتماعية أو ثقافية وحتى أمنية . كما أن الإعلام قد ازدهر وتطور وأصبح يشكل تحديا كبيرا للمجتمعات ، لما له من آثار تستمد فعاليتها وأهميتها وقوتها من تأثيره القوي وسرعة انتشاره وسهولة طرح نقل الثقافات والعادات والأخبار .

1. مدخل في الاعلام:

أولا : نشأة الإعلام

لقد وجد الأعلام منذ وجود البشر و تطور مع تطور البشرية فالإنسان القديم الذي كان يعلن عن بضاعته بالمناداة عليها وليس له من وسيلة غير صوته الذي تفنن في استخدامه وطوره حتى وصل به إلى الأغنية أو الكلام الموزون . هذا الإنسان أصبح اليوم يعلن عن بضاعته في الجريدة و الإذاعة والتلفزيون، فحين كان البشر أميا لم يعرف الخط كانت الأحاديث و المجادلة تحتل مكانة أكبر منها حين وجد الحرف و أخذ مكانه في الكتاب أو الرسالة وحين اخترعت الطباعة احتل المطبع مكانة أهم من الدعاة الذين كان الكلام و المحاججة وسيلتهم في الإعلام . وبعد اختراع الإذاعة قل شأن الكتاب حيث شاركته الإذاعة في ميدانه وبعد وجود التلفاز اتسع نطاق الإعلام وتحدت معالم الوسائل الأخرى ¹.

وهذا يعني أن وسائل الإعلام الاتصال خضعت في تلك العصور لأطوار متعددة الكلام والرموز ثم الكتاب ، التصويرية والحرفية حتى اختراع المطبعة في ألمانيا التي كانت تمثل عند البعض الفاصل حقيقي بين العصور القديمة والعصور الحديثة من حيث ارتباطها بتطور وسائل الاتصال طبعا ثم حدثت الثورة الثانية في مطلع القرن 20 بظهور المخترعات السمعية البصرية الحديثة (سينما ،راديو، تلفاز). وكان قمة الثورة في الاتصال ظهور الأقمار الصناعية في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ثم تلتها اختراعات أخرى، الفيديو خاصة عام 1964 الذي مكن الجمهور من إعادة شارات التلفزة ، والتلفزة بواسطة الكابلات التي عملت على زيادة وضوح الصورة والصوت وعدد البرامج والقنوات ثم الكمبيوتر الذي أدخلنا في عصر المعلوماتية وظهرت مع نهاية القرن 20 وسائل جديدة للإعلام والاتصال متعددة الوسائل تولدت عن الربط بين مختلف الوسائل من تلفزة ومعلوماتية واتصالات قصيرة المدى كانت سابقا تتطور تطور منفصلا وفي منافسة شديدة تكاد تكون إقصائية . وقد أدى هذا التوجه الجديد إلى تغيرات ومنها الربط بين الهاتف والكمبيوتر والتلفزيون والفيديو،²

¹ _نعمان ماهر كنعان : مرجع سبق ذكره، ص ص، 4_5

² _فضيل دليو :تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال ، دار الخلدونية لنشر و التوزيع ، الجزائر ، 2013 ، ط4 ، ص 38_39

ثانياً: تعريف الإعلام

أ- الإعلام في اللغة :

الإعلام في اللغة مصطلح جديد أخذ يتبلور بشكل أكثر وضوحاً بعد الحرب العالمية الثانية ، اشتق من العلم ،ومن إيصال المعلومات الصحيحة للناس وإذا كانت تسميته مستحدثة في لغتنا العربية فهو من حيث كونه علماً أو فناً ، أو منهجاً ليس بالجديد علينا . أما الغرض المعاصر لكلمة الإعلام لغة: فهو أنها نقل المعلومات إلى الآخرين عن طريق الكلمة أو غيرها بسرعة¹ .

ب- اصطلاحاً :

الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة و الصحيحة و المعلومات السليمة الصادقة و الأفكار و الآراء و الإسهام في تكوين الرأي العام و تكوين الرأي الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية و الخارجية في الوقائع و القضايا و المشكلات المثارة و المطروحة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير و اتجاهاتهم و ميولاتهم وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة و الإذاعة و التلفزيون وذلك بغية التفاهم و الإقناع و التأيد² .

إن كلمة الإعلام إنما تعني الإخبار وتقديم معلومات ، أن اعلم وبتضح في هذه العملية، عملية الإخبار وجود رسالة إعلامية تنقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل أي حديث من طرف واحد، فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات وأصوات، وكل ما يمكن تلقيه أو اختزانه من أجل استرجاعه مره أخرى عند الحاجة³ .

ويعرفه عبد اللطيف حمزة " بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة"⁴ .

ويعرفه سمير حسن "بأنه كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا و الموضوعات و المشكلات ومجريات الأمور

¹ _ عبد الرزاق محمد الدليمي ، مرجع سبق ذكره، ص 107

² _ حسين عبد الحميد رشوان ، العلاقات العامة و الإعلام من منظور علم الاجتماع ، محطة الرحل الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1997 ص248

³ _ مروى عصام ، مرجع سبق ذكره، ص19

⁴ _ عبد اللطيف حمزة ،الإعلام له تاريخه ومناهجه ، دار الفكر العربي ،1965، ص23

بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة و الوعي و الإدراك و الإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق و المعلومات الموضوعية الصحيحة ، وعن القضايا و الموضوعات ، وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع و الموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة " .¹

" ويرى صالح ذياب هندي نقلا عن عبد الحميد أن الإعلام يأخذ في اللغة العربية معان ثلاثة وهي :

1_ الإعلام بمعنى نشر المعلومات بعد جمعها و انتقائها ، و أحيانا يطلق على الاستعلامات التي تعني إبراز الأخبار وتفسيرها .

2_ الإعلام بمعنى الدبلوماسية المفتوحة أو الشعبية أو العمل السياسي الخارجي ."

3 _ الإعلام بمعنى الدعوة ، وهو المعنى القديم الذي أطلق عليها في القرون الوسطى لفظ (propaganda): أي النشاط الهادف إلى نشر الدعوة و التبشير بها .²

ثالثا: خصائص الإعلام

يتميز الإعلام بمجموعه من الخصائص:

_الإعلام نشاط اتصالي تتسحب عليه كافة مقومات الإعلام بمكوناته حيث يعتبر الإعلام مصدر المعلومات . ومكوناته الأساسية هي: "مصدر المعلومات ، الرسالة الإعلامية ، الوسائل الإعلامية التي تنتقل هذه الرسائل جمهور المتلقين و المستقبلين للمادة الإعلامية ، و ترجيح الأثر الإعلامي " .³

¹ _ أديب خضور : أدبيات الصحافة ، ط2، جامعة دمشق ، 1992،ص 56 .

² _ عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سبق ذكره ، ص 110

³ _ عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الإعلام، مرجع سبق ذكره،ص 111

— يتسم الإعلام بالصدق والثقة و الصراحة و عرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة دون تحريف، " فليس بالضرورة أن تلتزم وسيلة إعلامية ما بهذه المعايير القياسية، خصوصا في ظل الفضاءات الحرة المفتوحة اليوم وضعف الرقابة المهنية النزيهة ، وتوسع دائرة الإعلام الموجه الخاضع بالضرورة لسياسات وتوجهات و مصالح الجهة الممولة أو المنشئة ، وهنا يتحول المفهوم من الإعلام إلى الدعاية باعتباره البث المسموع أو المرئي أو المكتوب بالأحداث الواقعية " .

— يستهدف الإعلام الشرح والتبسيط للجمهور المتلقي وتوضيح للحقائق. تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي والثقافي والفكري لأفراد المجتمع.

— تزداد أهمية الإعلام كلما ازداد المجتمع تعقيدا ، وتقدمت المدينة وارتفع المستوى التعليمي و الثقافي و الفكري لأفراد المجتمع .¹

يسعى الإعلام إلى محاربة تحيزات والانحرافات والعمل على تنوير الأذهان وتثقيف العقول.

— يتأثر الرأي العام تأثيرا إيجابيا بالجهود الإعلامية حيث تسعى هذه الجهود عن طريق مخاطبة العقول والعواطف والسامية للجمهور .²

استنادا الى ما سبق ذكره من تعارف وخصائص الإعلام يمكن وضع مجموعه من الخصائص المتمثلة في:

— الإعلام كنشاط اتصالي يمكننا من إسقاط كل مقومات ومكونات الاتصال عليه وهي مصدر المعلومات والرسائل الإعلامية الوسائل الإعلامية الناقلة لهذه الرسائل من جمهور متلقين.

— صدق ودقة الإعلام وصراحته عند عرض الحقائق الثابتة والأخبار الصحيحة.

— من أهداف الإعلام التنوير، الحقيقة، تثقيف العقول.

— تزداد أهمية الإعلام بزيادة تعقيد المجتمع.

— الإعلام كنشاط اتصالي هادف موضوعي الهدف منه تزويد الجماهير بالحقائق والمعلومات.

¹— رحيمة الطيب عيساني، مرجع سبق ذكره،،ص 25

²— بن عباس فتيحة ، مرجع سبق ذكره ، ص 54

رابعاً: وظائف الإعلام :

إن أهم وظيفة للإعلام هي نشر الحقائق والأخبار بين الجماهير حيث تشير الأبحاث العلمية أن وظائف الإعلام هي : " تمثيل الرأي العام وتمثيل مؤسسات ومنها الإعلان التجاري والتسويق والدعاية والتواصل مع الجمهور والتواصل السياسي. الترفيه مثل التمثيليات والموسيقى والرياضة والقراءة العامة ".

1

حيث نجد أن للإعلام خمس وظائف رئيسية هي :

● التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات:

يتم توجيه المجتمع وتمثيل رأي العام عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة للجمهور لغة ومحتوى ازداد تأثيرها فعلاً.

وتوجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر و غير مباشر على السواء عن طريق وسائل الإعلام المنتشرة عادة ، فكلما كانت المادة الإعلامية ملائمة لجمهور لغة ومحتوى ازداد تأثيرها ، فلا يعقل مثلاً أن تخاطب الذين لا يجيدون اللغة العربية باللغة الفصحى ، ولا الذين ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق وعلم الكلام والحجج الفكرية و الفلسفية .²

● زيادة الثقافة والمعلومات:

التثقيف العام هدفه زيادة ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق و الوسائل الأكاديمية والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي أو بشكل مخطط ومبرمج و مقصود .³

¹ _رحيمة الطيب عيساني : مرجع سبق ذكره ،ص 19.

² _عبد الرزاق مجمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الإعلام ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 115 _ 218

³ _نفس المرجع ،ص 115

_"والتنقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد هذه المواجهة تقدم له بدون ان يكون هو المقصود بالذات، معلومات وأفكارا وصورا وأراء... أما التنقيف المخطط فهو حصيلة وظيفتي التوجيه والتبشير".¹

● الاتصال الاجتماعي و العلاقات البينية :

يعرف عادة بالاحتكاك المتبادل بين الأفراد بين بعضهم حيث يعبر عن التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق صلات الاجتماعية.

فعندما تقدم الصحف كل يوم أخبارا اجتماعية عن الأفراد والجماعات أو المؤسسات الاجتماعية والثقافية فإنها بذلك تكون صلة وصل يومية تنقل الأخبار . و أمر ثاني هو قيام وسائل الإعلام كلها تقريبا بتعريف الناس ببعض الأشخاص البارزين أو الذين هم في طريق الشهرة سواء في مجال السياسة أو الفن أو المجتمع أو الأدب .

● الترفيه عن الجمهور :

تعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف الإعلام لأنها تملئ أوقات فراغ الجمهور بما هو مسلي من خلال تخصيص وسائل الإعلام برامج ترفيه والتسلية مثل الصحف والبرامج الكوميدية في التلفاز . حيث أن وسائل الإعلام توفر هذه البرامج الترفيهية لراحة الجمهور من ضغوطات الحياة والظروف الصعبة التي يعيشها .

"وحتى في مجال الترفيه هناك برامج ترفيهية موجهه يمكن عن طريقها الدعوة إلى بعض المواقف ودعم بعض الاتجاهات".²

● الإعلان والدعاية :

الإعلان يعتبر جهودا غير شخصية ومدفوعة لعرض الأفكار والآراء وتفسيرها بجانب استخدامه بشكل واضح في الجهود الترويجية للسلع والمنتجات من خلال وسائل الإعلام المختلفة معتمدة في ذلك على استمالة العواطف والغرائز بالدرجة الأولى لتوجيه الأفراد إلى السلوك المؤيد والدعاية تتطلب الاعتماد على

¹ _ عبد الرزاق محمد النيلي : مدخل إلى وسائل الإعلام ، مرجع سبق ذكره ، ص 115

² _ نفس المرجع، ص 116

الحقائق فهي تحاول التأثير في الميل السلوكي للجماهير بوسائل عديدة ولذلك فإنها تعرف بأنها مجموعة الجهود المخططة التي تستهدف التأثير في اتجاهات وأراء الغير إلى الاتجاهات المؤيدة من خلال توظيف عدد من القوى الضاغطة على الفرد لتغيير أرائه.¹

¹ منال طلعت محمود : مدخل إلى علم الاتصال ، مصر، 2002، ص ص93_92

II. وسائل الإعلام

تعرف وسائل الإعلام على أنها مجموعة المواد الأدبية والفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثلًا لصحافة والإذاعة والتلفزيون، ووكالات الأنباء.¹ وشهد تطور وسائل الإعلام مراحل مختلفة، وذلك بفضل تطور تكنولوجيات الحديثة، و الاختراعات المختلفة وكانت البداية مع عصر النهضة من خلال صناعة المطبعة الآلية، وصول إلى المطبعة الدوارة سنة 1863م، فهي كانت بداية التطور الإعلامي السريع، حيث ظهر الإعلام السمعي مثل سماعة الهاتف والتي دفعت بالعالم "ماركو ني" باكتشاف الإذاعة السمعية سنة 1896 م، إلى أن تمكن العلماء و الخبراء من اختراع التلفزيون نتيجة الاستفادة من الاكتشافات السابقة، وصول إلى شبكة الانترنت التي تعتبر من أهم الوسائل الحديثة والتي خلقت فارق وتغيير كبير في الوسط الإعلامي و الاجتماعي،² حيث ظهرت بشكل جماهيري في العقد الأخير من القرن 20...، وفي ظل التطورات الاتصالية الهائلة التي يعيشها العالم أصبحت شبكة الانترنت ظاهرة واسعة الانتشار و وسيلة اتصال وإعلام تكنولوجية عالية الجودة، جديدة ومؤثرة تتميز بالاستقلالية واللامركزية.³

1. الإذاعة

أ_نشأة الإذاعة:

كانت بداية ظهور الموجات الإذاعية في العصر الحديث، وكانت البداية مع اكتشاف الموجة الكهرومغناطيسية سنة 1865م، من طرف الشاب الإيطالي "ماركو ني" الذي استفاد من عديد الأبحاث السابقة وكان اكتشاف نظري إلى أن جسد على الواقع من طرف " هرتز" سنة 1888م، لاكتشافه مكان موجات الراديو بالقياسات الطبيعية حيث أصبح يطلق على الموجة " كيلو هرتز" نسبة له. ثم سجل " ماركوني" إختراعه في بريطانيا عام 1896م يؤسس شركة للاتصالات اللاسلكية للتواصل دون وصلة سلكية، أما التأسيس الفعلي لأول إذاعة كان عام 1906م، من قبل "فينيدون" الذي تمكن من نقل الصوت البشري.⁴

¹ طاهر لخضر بن العيد: وسائل الإعلام وأثارها الاجتماعية على الأسرة الجزائرية _رؤية سوسولوجية_، مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ، العدد2، 2220، المركز الجامعي البزي ، الجزائر ،ص 63

² نفس المرجع ، ص 63_64

³ محمد عبد البديع السيد ، محاضرات في نشأة وسائل الإعلام و تطورها ، مطبعة مجدى بنها ، القلوبية ، 2005، ص 162_165

⁴ جلال خولدة: إعداد وتدريب المذيع التلفزيوني ، دار المعتز ، عمان ، الأردن ، 2012، ص 13_14

عرفت المنطقة العربية الإذاعة المسموعة في منتصف عشرينيات القرن الماضي أي بعد إنشاء أول محطة إذاعة منتظمة في العالم بنحو خمس سنوات حيث عرفت مصر الإذاعة الأهلية منذ عام 1925 من خلال بعض المحطات الإذاعية المملوكة للأفراد،¹ التي توسعت في الوسط العربي وإنشاء الدولة المصرية لإذاعة حكومية سنة 1934.²

أهم ملامح التطور التي شهادتها الإذاعات العربية:

- _التزايد المستمر في عدد الخدمات الإذاعية التي تغطي النطاق الجغرافي لكل الدول العربية.
- _الاهتمام بتوجيه إذاعات خارج الحدود العربية منذ عام 1953 حين بدأت الإذاعات المصرية الموجهة للخارج بنحو 38 لغة للمساهمة في حركه التحرر في الدول العربية ودول الإفرقية والأسبوية.
- _الاهتمام بإنشاء وتطوير خدمات إذاعية على المستويات الوطنية والمحلية لتلبية متطلبات التنمية .
- _التزايد المستمر في عدد أجهزة الاستقبال الإذاعي حيث تعد المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم من حيث هو نسب انتشار أجهزة الاستقبال الإذاعي.³

ب_ تعريف الخبر لإذاعي:

- _الخبر لغة: الخبر هو ما ينقل ويتحدث به قولاً وكتابة، جمع أخبار.⁴
- _اصطلاحاً: هو حدث وقع حال أو سيحدث عن الاهتمام به، وهو كل ما يريد عدد كافي من الناس أن يعرفوه، وهو حادث تنشره المحطة أو الجريدة اعتقاداً منها أنه سيعود عليها بالريح، لانتباه الجماهير له وهو كل ماتلوكه ألسنة الناس.⁵
- _تعريف " دافيد برا نغلي" و " ليلسينسر": هو عبارة عن حدث أو فكرة أو رأي يقع في مكان معين، وبهم، ويؤثر في أكبر عدد من قطاعات ا لمجتمع على أن يوضع بطريقة مفهومه لهم.⁶

¹ حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي والعشرون ، دار المصرية ، القاهرة ، 2008 ، ص35.

² محمد مصطفى حميد كاضم الطائي، مرجع سبق ذكره ،ص 20.

³ حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 36_37

⁴ علي بن هادية وآخرون ، مرجع سبق ذكره ،ص 301.

⁵ بداني فؤاد ،سوسيولوجية القيم الإخبارية للإذاعة الجزائرية _دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم _ ، أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع اتصال ، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران 2، 2016، ص 64.

⁶ نفس المرجع ، ص65 .

يعرفه" محمود أدهم": وصف موضوعي دقيق تطلع به الصحيفة أو المجلة قراءا في لغة سهلة واضحة وعبارات قصيرة على الوقائع والتفاصيل والأسباب والنتائج المتاحة كحدث حالي أو رأي أو موقف جديد لافت للنظر، أو فكرة أو نشاط هام تتصل جميعها بمجتمعهم وأفراده، كما تساهم في توعيتهم وتسليتهم وتحقيق الربح لمادي لها.¹

تعريف آخر: الخبر هو المادة الأولية للإعلام، أو المادة الإعلامية بشكل عام، وتعد متغيرات الخبر أو الرسالة من أهم مكونات الإعلام وأكثرها جذبا لاهتمام الباحثين لأنها تشكل مضمونه.²

نستنتج مما سبق يقصد بمفهوم الخبر هو الحدث أو المعلومة التي تنشر عبر مختلف وسائل الإعلام وهي أساس الإعلام حيث توزع المعلومات الحقائق والأحداث وسط أفراد المجتمع

أسس الصياغة اللغوية للخبر الإذاعي:

يعتمد المحرر على الجمل القصيرة والبسيطة واجتتاب الجمل المعقدة والمصطلحات الصعبة والاعتماد على الأخبار الحديثة والجديدة وبما أن الخبر الإذاعي يكون من خلال النطق والاستماع لابد من استعمال كلمات سهلة النطق كما أن المحرر الإذاعي يتجنب الاقتباسات في بداية الخبر الإذاعي ويلجأ إلى ذكر مصدر المعلومات والأحداث كما أن صياغة الجمل في الخبر الإذاعي تكون خالية من الأرقام والإحصائيات في بداية الصياغة.³

قواعد سيطرة الخبر الإذاعي لسيارة الخبر الإذاعي :

لابد من جملة القواعد والضوابط نذكر البعض منها:

- تتضمن الجملة الواحدة فكرة واحدة .

- استعمال كلمات وأفعال قوية تعطي للحدث دلالة قوية.

- الابتعاد عن استخدام الصور الأدبية والتشبيه والاستعارة .

- يراعي اختصار أسماء الأماكن والأسماء الأجنبية خصوصا إذا كان الشخص أو المكان معروفين

- ذكر الألقاب قبل الأسماء الأشخاص وكتابة الأسماء الأجنبية باللغة العربية كي يتمكن المذيع قراءتها

بشكل صحيح .

التقليل من ذكر المصطلحات العلمية المتخصصة غير متداولة والغير مفهومه.⁴

¹ محمد العمر ، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، 2020، ص38

² سلاك الهام : الخبر الإذاعي ، مقارنة لسانية تواصلية (الخبر المكتوب والخطاب المذاع) ، مجلة الباحث ، العدد 14 ، 24 مارس 2016 ، تصدر عن كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة الشاذلي بن جديد ، الجزائر ، ص 220

³ محمد العمر ، مرجع سبق ذكره ، ص 96

⁴ نفس المرجع ، ص 97

أسس تصنيف الأخبار الإذاعية :

- _ الموضوعية: تنقسم إلى أخبار موضوعية وأخبار ملونة .
- _ المصدر: توجد أخبار ذات مصادر رسميه ومصادر مجهولة المصدر .
- _ تكوين الخبر: يعني هناك خبر يتضمن موضوع واحد أو حدث واحد وهناك أخبار تتضمن أكثر من موضوع .
- _ أسلوب العرض : تختلف طريقه عرض الأخبار فهناك التي تعطي تفسيراً للأحداث وهناك تكون معممة
- _ محور التركيز: . إخبار تتمحور حول الإنسان ومختلف انشغالاته وهناك أخبار تكون بعيدة عن الأشخاص.
- الإعداد: في بعض الأحيان يتم إعداد صياغة الأحداث التي تتلقاها الإذاعة وهناك التي تطرحها للجمهور دون إعادة صياغة .¹

ج_ خصائص الإذاعة :

- 1- يتميز الراديو بما يقوم به من دور فعال في تحرير خيال المستمع وإطلاقه بلا قيود.
- 2- لا يحتاج سماع الراديو لجهد وعناء، كما هو الحال بالنسبة لقراءة الصحيفة أو مشاهدة التلفزيون.
- 3 - يعتبر الراديو الوسيلة الوحيدة غير المرئية بين جميع وسائل الإعلام، لذا يطلق عليه أساندة وخبراء الإعلام و الاتصال "الوسيلة العمياء".
- 4 - يتيح الراديو للمستمعين الأميين الذين لا يقرؤون ولا يكتبون فرصة الحصول على الثقافة والمعرفة والمتابعة للأحداث والأخبار، والأنشطة التي تقع في داخل الوطن وخارجه.²

* كما تتميز أيضا بجمل من الخصائص التالية:

- يستطيع المرسل الإذاعي أن يتخطى الحدود والموانع الطبيعية مما يضمن انتشار أوسع لرسالة الإذاعية، لذلك اعتبرت الإذاعة أسرع وسائل النشر، فهي تتفوق بذلك على الصحافة والتلفزيون.

¹ بركات عبد العزيز ومحمد معوض، الخبر الإذاعي و التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، ط2، القاهرة، 2000، ص ص 14_15

² دباني فواد ، مرجع سبق ذكره ، ص 51 .

- كما تتميز الإذاعة باستعمالها المختلف، طرق التأثير على العاطفة التي تتمثل في المؤثرات الصوتية والموسيقية، مما يعطي للمستمع شعورا بالمشاركة ويكون تأثيرها أقرب إلى تأثير الشخصي الذي يقترب من الاتصال وجه الوجه.¹

د_ الأشكال الإخبارية الإذاعية:

_ **نشرة الأخبار:** توجد نشرات إخبارية عامة تتضمن أخبار مختلفة وهناك الخاصة ذات موضوع معين وتستهدف فئة معينة.

- موجز وعرض الأنباء: توجد نشرات إخبارية عامة تتضمن أخبار مختلفة وهناك الخاصة ذات موضوع معين وتستهدف فئة معينة

_ **التعليقات والتحليلات الإخبارية:** هو عبارة عن رأي شخصي يطرحه مختص في مجال معين حول موضوع ما بشكل مباشر.

- **الجريدة و المجلة الإخبارية:** الفرق هنا أن الجريدة الإذاعية تتضمن أحداثاً يومية أما المجلة فهي أسبوعية.

- **التقرير الإخباري:** يكون من طرف مراسل يتضمن تفسير وتحليل لموضوع ما ويطرح في شكل رسالة صوتية أو من خلال صورة.²

ومن جهة أخرى يحدد الأشكال وصنفها بصورة أخرى وحددها في عناصر مختلفة عن السابق ذكرها، ويمكن حصر هذه الأشكال كما يلي :

_ الحديث والمقابلة:

هي عبارة عن برنامج أو فقرات جزء من البرنامج فهي بمثابة الوسيلة أو الأداة التي يعتمد عليها محرر الأخبار لجمع المعلومات وتحدث بطريقة مباشرة أو عبر الهاتف وتكون على شكل أسئلة وأجوبة.

- التحقيق الإذاعي:

¹ _ تسعديت قدار، أثر تكنولوجيايات الاتصال على الإذاعة و جمهورها _ دراسة مسحية للإستخدامات و الاشباكات لدى الشباب _ ، مذكرة ماجستير ، قسم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر 3، 2011، ص 110.

² _ بركات عبد العزيز و محمد معور : مرجع سبق ذكره ، ص ص 10 _ 11

يكون من خلال طرح الأحداث على الجمهور وفي المقابل تقييمها وإعطاء رأي حول هذه الأحداث.¹

- الدراما الإذاعية :

يلجأ الكاتب الإذاعي في رواية قصصه على الجمهور إلى استعمال الكلمات المنطوقة والمؤثرات الصوتية.

- البرامج الإخبارية:

هي من الخدمات الإذاعية تتمثل في عرض الأحداث من خلال نشرات و مواجيز قصيرة بطريقة تحليلية وتفسيرية حتى تبسطها للجمهور المستمع.²

- برامج المنوعات:

تهدف من خلاله الإذاعة تحقيق الترفيه والتسلية للجمهور، وتتضمن برامج مختلفة مثل الكوميديا والدرامية حتى الموسيقى والنكت.

- البرامج التعليمية والتثقيفية:

تعتبر الإذاعة أداة للتعليم والتثقيف باعتبارها تتماشى مع مختلف المستويات التعليمية والطبقات الاجتماعية.

- البرامج الوثائقية:

تعتبر من أهم ما تقدمه الإذاعة لأنها تقدم عدة جوانب مختلفة عن الحياة البشرية و الاجتماعية.³

و- وظائف الإذاعة:

بما أن الإذاعة وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيري ،بالتالي فهي تقوم بخدمة المجتمع وأفراده بأنها تقوم بأدوار مختلفة من خلالها تحقيق خدمة اجتماعية.

¹ كنانة محمد فوزي ، المقومات البنائية للكتابة الإذاعية ، مجلة البحوث و الدراسات الانسانية ، العدد 14 ، 2017 ، الهيئة ، الجزائر ،ص176 .

² نفس المرجع ، ص ص 178_177

³ كنانة محمد فوزي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص189_194

ومن بين الوظائف التي تقوم بها الإذاعة نذكر ما يلي:

* الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف أن نخب الحاكمة في عملية النشأة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تلك النخب كما توظف الإذاعة لتوصيل الرسالة الإعلامية الهادفة التي تتميز بالولاء للنظام الحاكم القائم والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي والوحدة الوطنية داخل كل الدولة.¹

* الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مدخلاتها، كما تلعب دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية.²

* الوظيفة التربوية والثقافية:

حيث تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات و الارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي.³

* الوظيفة الاجتماعية:

حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الإنسانية فهي تسعى إلى ترسيخ المجتمع وعقيدته، وحضارته، وعاداته هو تقاليد، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر والسلوك.⁴

¹ _تسعديت قدوار ، مرجع سبق ذكره ، ص 112 .

² _بداني فؤاد ، مرجع سبق ذكره ، ص 56 .

³ _تسعديت قدوار ، مرجع سبق ذكره ، ص 113 .

⁴ _بداني فؤاد ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 57 ، 58 .

وقد استمدت الإذاعة أهميتها كوسيلة اتصال من خصائصها المختلفة وهي:

_ التغطية الجغرافية الواسعة للإرسال الإذاعي: يستطيع الإرسال الإذاعة يتخطى الحدود والموانع الطبيعية دور الإذاعة المسموعة في خدمة العملية التعليمية: لجأت كثير من الدول إلى إمكانية استخدام الإذاعة المسموعة في الخدمة العملية التعليمية لأن إعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية من خلال الإذاعة الصوتية يفوق إعداد المستقبلين الذين من الممكن أن تصلهم المادة التعليمية.

_ الإذاعة وسيلة إعلامية هامة: يمكن إضافة إمكانيات أخرى للإذاعة متمثلة في جعلها وسيلة إعلانية مقبولة لان ما يهم المعلن هو وصول الإعلانات إلى قطاعات عريضة من الجماهير¹.

2_ التلفزيون:

- لمحة تاريخية:

كانت بداية ظهور فكرة التلفاز سنة 1818م، من قبل العالم " جوز يفماي" بعد اكتشاف إمكانية تحويل القوة الكهربائية إلى صورة، وكان أو لنموذج للتلفزيون الميكانيكي عام 1926م، من قبل العالم " جونبيرد" وانتشر في عدة دول²، حيث نجد أن البث التلفزيوني في أوروبا كان بداية عام 1932م، كذلك بريطانيا وكانت أول محطة تلفزيونية لها BBC.

أما بالنسبة إلى البث التلفزيوني في الولايات المتحدة الأمريكية كان متأخرا مقارنة لبعض الدول الأوروبية حيث بدأ البث في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1941م، رغم ذلك إلا انه كان تطور سريع في انتشار كبير له حيث وصل عدد المحطات التلفزيونية سبعمائة محطة تشمل أكثر من 70 مليون جهاز خلال فترة الستينيات.³

¹الحمر نبيل ومجمود عياد ، الأبعاد المعرفية لعلاقة الإذاعات المحلية بأهداف التنمية المستدامة -دراسة في المفهوم، العلاقة والأهداف ، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام ، العدد1، جوان 2019 ، مصدر ، الجزائر ، ص 64 .

² نعمان ماهر الكنعان، مرجع سبق ذكره ، ص ص 43 ، 44.

³ مصطفى حميد كاظم الطائي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 31، 32.

كذلك هو الحال في الوطن العربي، حيث كان أول ظهور لمحطة تلفزيونية في العراق عام 1956م، وأخذ يتطور تدريجياً ويعتمد البث التلفزيوني العراقي على أسلوبين: أسلوب البث الحي وأسلوب البث المسجل.¹

تعريف التلفزيون:

تتكون كلمة تلفزيون من مقطعين ، الأول : (تلي) و تعني عن بعد ، و الثاني : (فزيون) و تعني الرؤية عن بعد .²

ج - علمياً: هو طريقة إرسال واستقبال الصور والصوت من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.³

عرفه قاموس المصطلحات العلمية التلفاز جهاز لنقل الصور المتحركة مثل السينما وعرضها كما ينقل الراديو الأصوات وهو يتكون من جهاز التقاط كالألة السينمائية يصور المشاهد المراد تصويرها ثم ينقلها في الهواء بطريقه لاسلكية فتلتقطها أجهزة الاستقبال فتعكس هذه الصور على لوح من الزجاج.⁴

خصائص التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية :

يتميز التلفزيون بجملة من الخصائص وهي :

_ يجمع التلفزيون بين الصوت والصورة والضوء والحركة مما جعله ينافس الإذاعة والسينما .

_ جعل من العالم قرية صغيرة أي قرب بين الشعوب كما قال مارشال ماكلوهان قرية عالمية حيث ينقل مختلف المشاهد .

_ يعتبر وسيلة جماهيرية تقدم خدمات وتسهل إلى تحقيق رغبة الجمهور .

_ مشاهدة التلفاز لا تتطلب خيال المشاهد حيث تعرض المشاهد أمامه بكل بساطه ووضوح .⁵

¹ نعمان ماهر الكنعان ، مرجع سبق ذكره ، ص 45.

² علي عوجة و اخرون ، مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح ، المملكة العربية السعودية ، 1989 . ص 150.

³ ربيحة نبار : دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة ، - دراسة ميدانية على عينة من نساء الماكثات في البيت ببلدية بسكرة ، اطروحة دكتوراه ، علم اجتماع اتصال ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018 ، ص 23.

⁴ نفس المرجع ، ص 23.

⁵ علي عوجة و اخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص 157.

_حيازته على أوسع جمهور .

_المشاهدة التلفزيونية تكون جماعية وتكلفتها رخيصة .

_متوفر في كل البيوت وله قدرة على جذب انتباه الناس .

_التلفزيون بإمكانه تخطي حاجزي الزمان والمكان واجتياز حاجز الأمية خاصة في بلدان العالم الثالث التي ينقل فيها عدد المتعلمين . كما يخاطب كل شرائح المجتمع خاصة الأطفال¹.

_من مزايا التلفزيون كوسيلة إعلام : وجوده في المنزل يشعل المشاهد في غناء عن الذهاب إلى أماكن قد تقتضيه مجهودا لا يريده أو لا يقدر عليه فهو وسيلة تسير الإعلام للناس دون أن تكلفهم تعباً أو جهداً.²

4_شبكات التواصل الاجتماعي :

. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي :

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور بالولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة و أول موقع للتواصل الاجتماعي للطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995، مع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدته أكثر من google وهو موقع my space . الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير فيس بوك و الذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيس بوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيس بوك بشكل كبير³ الذي يمكن مستخدميه من تبادل المعلومات فيما بينهم وإتاحة الفرصة أمام الأصدقاء للوصول إلى ملفاتهم الشخصية⁴

¹- ربيحة نبار ، مرجع سبق ذكره ، ص98.

²-نعمان ماهر الكنعان ، مرجع سبق ذكره ،ص47.

³_ مروى عصام ، مرجع سبق ذكره ، ص ص246 247

⁴ _ ب .م ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، العدد169 ، 2016، ص 333 .

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي :

شبكات التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها .¹

وهي مواقع تكنولوجية فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية لمستخدمها بهدف الحصول على المعلومات والاتصال والتواصل بين المجموعة من المعارف والأصدقاء وهي تقوم على المستخدمين الدرجة الأولى من خلال الاتصال والقدرة أيضا على التواصل مع رئيس وتبادل الصور وهي شبكات اجتماعية تتيح التواصل لمستخدمها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم .²

بات من الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيرا كبيرا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص و المجتمعات وتبادل المعلومات . وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة و أخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة .³ وتتمثل فيما يأتي :

_ الفيس بوك (facebook) :

الفيس بوك عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها . فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم ، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك يمكن المستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بهم .⁴

¹ _ ب . م ، مرجع سبق ذكره ، ص 333

² _ عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوفي ، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، في التربية ، تخصص ، إرشاد فني ، قسم التربية و الدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والأدب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، 2015، ص 5

³ _ مروة عصام، مرجع سبق ذكره ، ص 246.

⁴ _ مروة عصام : مرجع سبق ذكره ، ص 250

يترى الفيس بوك على عرش شبكات التواصل الاجتماعي من جهة أهمية مستخدميه و عددهم ، على الرغم من أن فكرة إنشائه التي كانت لا تتعدى الترفيه و التسلية بين طلاب جامعة هارفرد ليتحول إلى موقع يصنع الأحداث ويشكل الرأي العام إزائها ، ولا ينحصر دور الفيس بوك في الدردشة و البحث عن الأصدقاء و الترفيه و قتل الفراغ ، بل يسهم في تبادل المعلومات و التشارك و التشاور بشأن القضايا و الإسهام بحلها و تلقي النصح و الإرشاد .¹

_ اليوتيوب :

هو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من جوجل يتيح إمكانية التحميل عليها أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو وهناك إعداد كبيرة يمتلكون حساب فيه ويزوره الملايين من البشر يوميا أن تستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة يعرض مقاطع الفيديو التي لم تكن مراسليها من الحصول عليها . تأسس موقع اليوتيوب عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق تشاد هيرلي وستيف تشين و جاود كريم. ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب (2.0) ، و أصبح اليوتيوب عام (2006) شبكة.²

_ المدونات :

المدونات هي دمج لكلمتي سجل والويب بالانجليزية وهي نوع من المواقع الالكترونية أو جزء من احد المواقع الالكترونية وتكتب فيها تدوينات لنقل الأخبار أو التعبير عن الأفكار وتسجيل المذكرات ويتولى صاحب المدونة إدارتها وإضافة نصوص والوثائق والوسائط المتعددة من صور ومقاطع صوتية ومرئية مع إمكانية الحذف والتعديل وتنشر التدوينات في المدونة وفقه التصنيفات يحددها صاحب المدونة مع أرشفتها أليا حسب تاريخ النشر ويتم ترتيب محتوى في الأغلب ترتيبا زمنيا مع الأحداث إلى الأقدم والمدونات أنواع مختلفة³

¹ غالب كاظم جواد الدعوي ، الإعلام الجديد _ اعتمادية متساعدة / وسائل متجددة _ ، دار أمجد لنشر و التوزيع ، عمان ، 2016 ، ص 81

² عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 2015 ، ص 65

³ نفس المرجع ، ص 66

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمجموعة من خصائص أهمها :

_ المرونة وانحياز فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي ، فالمجتمع الافتراضي لا يحدد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة التي تجمع معا أشخاصا لم يعرف كل منهم الآخر بالضرورة قبل الالتقاء إلكترونيا.

_ التحكم في الخصوصية : في المجتمعات الافتراضية وسائل تنظيم وتحكم وقواعد لضمان الخصوصية و السرية ،قد يكون مفروضا من قبل القائمين وقد يمارس الأفراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد غير اللائقة .¹

. خلق جو من التواصل في المجتمع افتراضي والتقني بجمع العديد من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة في مكان واحد تختلف أفكارهم وجهات نظرهم ومستوياتهم التعليمية وألوانهم

. الهروب منها الواقع إلى واقع افتراضي يعيشه الفرد كما يريد يستطيع التعبير عن اتجاهات مختلفة في المعتقدات والأفكار سائدة والراسخة في المجتمع.²

. التفاعلية تقوم على تبادل الحوار والمعلومات بين المستخدمين .

. الالتزامية يمكن للمستخدم استخدامها في الأوقات التي تناسبهم

. المشاركة والانتشار تتيح الفرص للفرد بمشاركته مختلفة الآراء والمنشورات

. الكونية أي أنها تتخطى الحدود الزمنية والمكانية

. التخزين والحفظ بإمكان المستخدم أن يخزن معلومات ومنشورات واسترجاعها في وقت لاحق.³

¹ مروة عصام ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 282_283

² ماريانة فردون زول ابزاح ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الأردن ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017، ص11

³ نفس المرجع ، ص12 .

III. : نظريات تأثير وسائل الإعلام:

لوسائل الإعلام والاتصال تأثير كبير على الفرد في أي مكان وفي أي زمان ونظرا لأهمية الأثر الذي تتركه هذه الوسائل توجب على العلماء والباحثين والمتخصصين في هذا المجال دراسته ومحاولة تحديد كيفية حدوثه فتعددت بذلك الرؤى والنظريات المفسرة له ونحاول في دراستنا الراهنة التطرق إلى أهم هذه النظريات التي تعرضت لكيفية حدوث تأثير وسائل الإعلام على الفرد والمجتمع وهي:

أولا_نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد:

تنص هذه النظرية على أن وسائل الإعلام والاتصال تكون فعالة بشكل مباشر في المجتمع وقبول الجمهور لرسائل وسائل الإعلام يكون مثل الرصاصة أي أن مفعولها يكون فعال وسريع، وتؤكد هذه النظرية أن الرسالة الإعلامية تؤثر تأثيرا أنبيا كما لو انه أطلقت على المستقبل رصاصة أو حقن بمخدر، ولا شك أن هذه النظرية ضعيفة ومتهافنة وهذه المغالاة في التأثير وسيلة الإعلام مرادها إلى أحداث معينة وقعت في ظروف خاصة ما استدعى تأثيرها وتأصيلها نظريا¹

كما أن المصدر الثاني لهذه النظرية استمد من المدرسة السلوكية النفسية التي ظهرت في السنوات الأولى من القرن الماضي و ترى هذه المدرسة أن الفعل الإنساني يصاغ وفقا لانعكاسات شرطية لمثيرات محيطية خارجية تشكل نماذج سلوك مستقرة يمكن تمييزها ، ومن هنا فإن الفعل الاجتماعي ليس اختيار شخصي مبني على معارف ومعتقدات مختلفة²

وظهرت في وسط هذا الاتجاه خلال هذه الفترة نظرية الرصاصة الإعلامية أو الحقنة تحت الجلد تأثيرا بالنظرية النفسية الشائعة المتعلقة بالمنبه والاستجابة التي تقترض أن لكل فعل رد فعل وان كل منبه يحقق استجابة مؤكدة يعكس ذلك وجهة النظر التي كانت سائدة آنذاك والتي تنظر إلى جماهير وسائل الإعلام على أنهم مكونون من كائنات سلبية يمكن التأثير عليهم تأثيرا مباشرا بواسطة وسائل الإعلام.³

لم تعمر هذه النظرية طويلا وهذا نظرا لجهود العلمية التي جاءت بعد ذلك والتي توصلت إلى أن الاتصال عملية معقدة تشمل على عدة عوامل تساعد على زيادة فاعلية الرسالة الإعلامية.

¹ عبد الرزاق محمد الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون ، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2016 ، ص

133

² بسام عبد الرحمن المشاقبة ، نظريات الاتصال ، دار أسامة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2015 ، ص 175

³ بن عباس فتيحة ، المرجع السابق ،ص71

نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

جذور النظرية

خلال أربعينيات القرن العشرين الميلادي أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي وإدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام وكان ذلك تحول من رأي جمهور على انه عنصر سلبي إلى انه عنصر فعال في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل إعلام¹.

ويشير ويرنز و تانكرد " إلى أن البحث في أنواع الاحتياجات التي يحققها استخدام وسائل الإعلام قد بدأ منذ وقت مبكر في الثلاثينات ، حيث أجريت دراسات عديدة عن هذا المنظور على قراءة الكتب، مسلسلات الراديو ، الصحف اليومية... وذلك للتعرف على أسباب استخدام الناس لوسائل الإعلام، حيث أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات الإعلام والاشباعات التي تحققها" . وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، من تأليف "اليهو كاتز و يلملر " عام 1974، ودار هذا الكتاب حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام من جانب ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر².

فروض النظرية :

بعد أن بدأت تتضح المداخل الرئيسية النظرية عند الباحثين قاموا بمحاولة، وضع الأسس العلمية والفرضيات التي تنطلق النظرية منها ولأن نظرية الاستخدامات والاشباعات قامت على افتراض الجمهور النشط على عكس نظريات تأثير السابقة، التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقيا سلبيا بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب³ .
ويذهب "ادلساين" وزملائه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والاشباعات جاءك رد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين لرسائل

¹ صلاح محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 62

² دكتور حسن عماد مكموي ، دكتورة لبنى حسن السيد مرجع سبق ذكره ، ص 240

³ صلاح محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ، ص 64

الاتصال الجماهيري إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة".¹

ويرى كاتز وزملائه أن منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمس فروض تتمثل في ما يلي :

1_ إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعات .

2_ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل فروق الفردية .

3_ التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته .

4_ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .

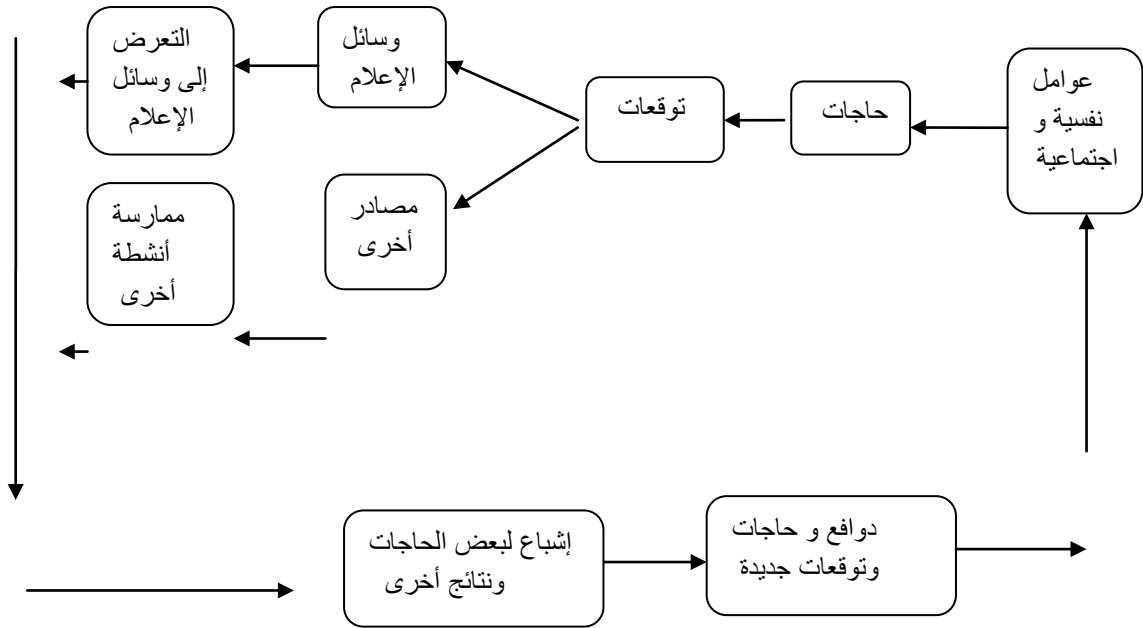
5_ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.²

وبناء على نتائج العديد من البحوث صاغ كاتز وزملائه نموذجا للعلاقة بين استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وما يمكن أن تشبعه من حاجات لدى هؤلاء الأفراد فهو يرى أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد حيث يقوم برسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى مثل الحاجة إلى التسلية وتحقيق ذلك من خلال مشاهدة التلفزيون أو الذهاب إلى النادي ونتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كاملة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات جديدة تبدأ في التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية وهكذا يتم تولد الحاجات وتكرار التعرض لإشباع هذه الحاجات كما يوضحها الشكل التالي:³

¹ دكتور حسن عماد مكموي و دكتورة لبنى حسن السعيد ، مرجع سبق ذكره ، ص 240.

² دكتور حسن عماد مكموي ، مرجع سبق ذكره ، ص ص 241_240

³ محمد عبد الحميد ، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير ، دار عالم الكتب ، ط 3 ، مصر ، 2004 ، ص 283



_ نظرية الغرس الثقافي:

نشأتها:

ترجع الأصول الاجتماعية والفكرية للنظرية إلى ما انتاب الولايات المتحدة الأمريكية من اضطرابات وزيادة في جرائم العنف الذي تميزت به الستينيات والسبعينات من القرن العشرين ، وأدت إلى حدوث تغيرات في أنساق القيم ، دفعت الرأي العام الأمريكي إلى الضغط على الكونجرس ليقدم حلاً لتلك الظروف . حيث اصدر الرئيس الأمريكي (جونسون) قرار بتعيين لجنة لدراسة أسباب العنف والعمل علي منعه ، وجاء القرار التالي من الكونجرس لإجراء بحث شامل وتفصيلي عرف فيما بعد بالجراح العام المشهور ، وتضمن تقرير كل من الجهتين عرضاً شاملاً وتفصيلياً لكمية وأشكال العنف التي صورها التليفزيون في تلك الفترة. في ذات الوقت تعالت أصوات الرأي العام بأن وسائل الاتصال - وخاصة التليفزيون - المسئول الأول عن هذه الظروف ، لذا اتجهت الأبحاث نحو تناول تأثيرات التليفزيون في بعض المجالات الاجتماعية .¹

¹ _ احمد حسن عبد الكريم ، الاتجاهات النظرية، في المعالجة الصحفية ، للقضايا السكانية، مجلة كلية الاداب ، عدد 65

تعريف نظرية الغرس الثقافي:

هي من النظريات المشهورة التي تعكس اسهامات علماء الاجتماع والاعلام في بحوث الاتصال الجماهيري حيث تقدم تصويرا تطبيقيا للافكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والادوار التي تقوم بها وسائل الاعلام في التأثير على معرفة الافراد وادراكهم للعوالم المحيطة بهم خصوصا للافراد الذين يتعرضون الى هذه الوسائل بكثافة¹.

فروض نظرية الغرس الثقافي :

- يختلف التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى، بان الغرس يحدث نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور .
- يقدم التلفزيون عالما متمثلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد او متشابهة عن الواقع الحقيقي .
- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بان الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال².

¹ احمد حسن عبد الكريم ، مرجع سبق ذكره،ص 31

²صلاح محمد عبد الحميد ، مرجع سبق ذكره ،ص ص 58،59

خلاصة

تتبع أهمية الإعلام من استثماره لتلك الرغبة الطبيعية لدى الإنسان في المعرفة وفي اكتشاف ما حوله ومن حوله ، وفي الإحاطة بأخبار الآخرين و أخبار المجتمع و الكون المحيط به . ، ومع التقدم في وسائل الاتصال ، أصبح الإنسان أسير الإعلام ووسائله ، إن وسائل الإعلام اليوم أصبحت هي التي تشكل الرأي العام وهي التي تحاصر الإنسان اليوم ليلا ونهارا ، وتمده بالمعلومات و الأخبار صحيحة أو غير صحيحة و الوسائل الإعلامية هي التي تحاول توجيهه لوجهة معينة ، ورأي معين .

الفصل الثاني: حوادث

المرور والتوعية المرورية

الفصل الثاني : حوادث المرور و التوعية المرورية

تمهيد

ا. حوادث المرور

أولا : تعريف حوادث المرور

ثانيا : أسباب حوادث المرور

ثالثا : آثار حوادث المرور

اا. التوعية المرورية

أولا : تعريف التوعية المرورية

ثانيا : أهمية الوعي المروري

ثالثا: أهداف التوعية المرورية

رابعا : وسائل تحقيق الأمن المروري

ااا. مصادر الوعي المروري

أولا : الجمعيات

ثانيا : الأجهزة المشرفة على النقل

ثالثا : وسائل الإعلام

رابعا: دور الاذاعة المحلية في التوعية المرورية

خلاصة

تمهيد:

تعد حوادث المرور من بين المشكلات التي تواجهها المجتمعات الحديثة في مختلف أنحاء العالم، سواء كانت دول متطورة أو دول نامية. وذلك لما تخلفه من آثار مادية وبشرية سواء على الفرد أو المجتمع، هذا له تأثير على البنية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وحتى نفسية الأفراد.

حتى الجزائر لم تسلم من هذه الظاهرة حيث تتعرض يوميا إلى حصد أرواح و مخلفات كثيرة جراء حوادث المرور ، ولابد من اخذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه المشكلة أو حتى التقليل منها بنسبة معينة. وذلك من خلال نشر الوعي المروري وتوعية أفراد المجتمع سواء السائقين أو المشاة ، بالاعتماد على وسائل الإعلام بصفة عامة والإذاعات المحلية بصفة خاصة باعتبارها الوسيلة الأقرب والمتاحة لمختلف الفئات العمرية والمستويات الاجتماعية.

و في هذا الفصل سنعالج ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان حوادث المرور تطرقنا فيه إلى تعريف حوادث المرور وأسبابها وأثارها ، أما المبحث الثاني بعنوان التوعية المرورية والذي يشمل تعريف التوعية المرورية وأهميتها ووظائفها، أما المبحث الأخير بعنوان الإستراتيجية الإعلامية في التحسيس بحوادث المرور.

1. حوادث المرور:

أولاً: تعريف حوادث المرور:

- حادث المرور: كل فعل أدى إلى تلف جسمي أو مادي أو أدى إلى وفاة وقد يؤدي إلى تلك بمجتمعه ويكون ناتج مبدئياً من سير الإنسان ومروره أو وقوفه في الطريق سواء فعل ذلك بذاته أو بوسيلة الركوب التي يستعملها وبغض النظر عن قصده في إتيان الفعل أولاً.¹
- أيضاً هو كل الحوادث التي تقع على الطريق جراء اصطدام مركبة بمركبة أخرى أو براجل أو شيء آخر ونستنتج عنها وتنتج عنها خسائر مادية وبشرية.²
- حادث حادث المرور: هو التورط السائق دون معرفة أو توقع في حادث مروري يؤدي إلى أضرار تصيب المركبة أو الشخص أو كلاهما أو هو حالة طارئة عن عدم السير الطبيعي أو الأمن للمركبة تتميز بالمفاجأة والسرعة في حد في حدوثها وتؤدي إلى خسائر بشرية ومادية.³
- المفهوم الاقتصادي والقانوني لحوادث المرور: يرجع تاريخ حوادث السير مع وقوع أول حادثة سير في العالم عام 1896 حيث أعلنت صحيفة لندنية أن ما حدث يجب أن لا يتكرر مما أدى بمنظمة الصحة العالمية لان تدعو كافة الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني لان تكاتف ، لا يوقف النزيف الدموي على الطريق والنظر لمعالجة هذا الموضوع .⁴

¹ _ عمار شوميت ، أحكام حوادث المرور و الآثار المترتبة عليها في الشريعة الإسلامية ، شهادة ماجستير ، قسم العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، 2011 ، ص 14

² _ مراد سالي ، حوادث المرور في الجزائر أسبابها وسبل الوقاية منها - دراسة ميدانية بالطريق الوطني السريع رقم 1 ، شهادة ماجستير ، قسم علم اجتماع ، جامعة الجزائر ، 2018 ، ص 17.

³ _ خالد عبد الكامل و عمار قاسمي ، الأسباب النفسية لحوادث المرور من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة - دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمدينة باتنة ، مجلة البدر ، 2018 ، باتنة ، الجزائر ، ص 165.

⁴ _ رحيمة حوالف ، التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 11 ، 2012 ، تلمسان ، الجزائر ، ص 103

ثانيا: أسباب حوادث المرور :

توجد عدة اسباب مساهمة في وقوع حوادث المرور من بينها:

السرعة زيادة السرعة فوق المعدل وقد تكون نابعة من الإنسان لأنه يريد الوصول إلى مكان مقصود في اقصر وقت ممكن وكذلك التباهي.

عدم حسن التعامل مع المركبة حيث انه عندما يأخذ رخصة حديثة العهد ويشترى سيارة جديدة يبدأ يتسابق الغير في الطرقات العامة ويسرعة فائقة.

صغر سن السائق وضعف بصره وضعف عقله .

كثرة النقاش مع السائق والإشارة باليد والإصغاء المركز للغير .

. اعتبار السيارة من رموز المكانة الاجتماعية لدى الفرد مما يحرص على اقتنائها ولو لم يكن مؤهل لذلك

- قلة الثقافة المرورية لدى السائق والمشاة .¹

نستنتج من النقاط السابقة أن أسباب وقوع الحوادث المرورية راجع إلى نسبة وعي الفرد كلما يكتسب الفرد ثقافة مرورية كلما تجنب وقوع حادث والعكس صحيح.

ثالثا: آثار الحوادث المرورية

أما بالنسبة للآثار الناتجة عن حوادث المرور فهي كالتالي هناك من يصنفها إلى آثار نفسية واجتماعية وكذلك اقتصادية.

الآثار النفسية تتمثل في: الآثار النفسية التي يعاني منها هؤلاء الشباب نتيجة لما يلحق بهم من إصابات, بعضها يظل ملازما لهم طوال العمر مثل فقدان السمع البصر أو الشلل الكلي أو الجزئي مما يؤدي إلى اضطرابات لمفهوم الذات لدى المصابين يمثل هذه الإصابات تؤثر تأثيرات سلبية في عملية التفاعل الاجتماعي فيميلون إلى العزلة والانطواء وانحصار علاقتهم الاجتماعية أدنى درجة².

¹ محمد عمارة، الآثار النفسية و الاجتماعية لحوادث المرور من منظور ديني ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ،العدد2 ، 2013 ، الجزائر ، ص265

²نهايلي حفيضة، أسباب حوادث المرور في الجزائر وسبل الوقاية منها، مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية العدد 03، الجزائر، ص

. الآثار الاجتماعية: تسبب بالآلام والمآسي للأفراد والأسر التي باتت تعاني من فقدان أحد أفرادها أو المعاناة من جراء الإعاقة التي لحقت به وكذلك فقدت الأسرة والمجتمع فردا منتجا.

كذلك ضعف الترابط الأسري وانحراف الأبناء نتيجة لفقد رب الأسرة ومعيّل العائلة أو يمكن أن ينتج عن الحادث المروري إصابة بديلة تسبب نسبة من العجز الجسمي يؤثر من حيث قدرته على الأداء والإنتاج والعمل على نشاطه الاجتماعي¹.

. الآثار الاقتصادية : التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور تكون على نوعين ما يلحق بالعنصر البشري من أضرار وما يلحق بالتمتلكات العامة والخاصة وهي ما يتعرض له الأشخاص من أضرار قد تصل للوفاة أو العجز أو ما تنفقه كثيرا من العناصر , وهو أمر مهم لتذكير به من اجل تحسيس المواطنين سواء كانوا سائقين أو مشاة بهدف غرس نوع من الوعي المروري واحترام ثقافة المرور و قوانينها².

¹كلثوم صدراتي، مرجع سبق ذكره ، ص 64.

² نهالي حفيضة، مرجع سبق ذكره ، ص 38.

.II. التوعية المرورية :

أولاً: تعريف التوعية المرورية:

- تعتبر نوعاً من أنواع التوعية الاجتماعية وتعني بصورة عامة تلقي الفرد جملة من المعارف والمعلومات وتدريبه على تطبيقها ميدانياً وإكسابه قيماً وعادات تحكم سلوكه عند التعامل مع الطريق¹

" هي عبارة عن منظومة آليات خطط، وبرامج هادفة إلى إنتاج مضامين وسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية، وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة وتستخدم وسائل اتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين والرسائل التي تشكل خطايا مرورية توعية متكاملة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية ومختلف الجماهير المعنية بالمسألة المرورية"².

وتحقق من خلال ثلاث أساليب رئيسية وهي:

الأسلوب المعرفي من خلال تمكين الجمهور بقواعد تنظيم السير والقوانين والتنظيمات التي تحكم سير المركبات والموشاة في التاريخ العام .

الأسلوب المهاري: تتميه قدرات الجمهور وصقل مهاراته في الاستعمال الأمثل للطريق .

الأسلوب السلوكي : ويعني تهذيب سلوك مستعمل الطريق من خلال التركيز على جوانب النفسية له والسعي إلى إقناعه بتقبل قواعد السلامة المرورية³.

_ والتوعية المرورية عبارة عن "منظومات السياسات والخطط والبرامج الهادفة وإنتاج مضامين ووسائل تتعلق بمختلف جوانب الحياة المرورية وتقوم بنشاطات وفعاليات مختلفة وتستخدم وسائل اتصالية مختلفة من أجل نشر هذه المضامين والرسائل، التي تشكل خطايا مروريا توعيا متكاملة إلى مختلف الشرائح الاجتماعية مختلف الجماهير المعنية بالمسألة المرورية⁴.

¹ الهاشمي بوطالبي ، الإستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور - من أجل حوادث أقل - ، مجلة الوقاية و السياحة ، العدد5، 2006، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق .

² أديب خضور، حملات التوعية المرورية العربية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ص13

³ نفس المرجع ، ص 26

⁴ نصير لعرباوي وسمية أم لرقاب ، الإعلام الأمني ودوره في التوعية المرورية ، مجلة الأدب و العلوم الاجتماعية ، المجلد 17، العدد01، 2020 ، سطيف ، الجزائر، 2020، ص202

يقصد بالتوعية المرورية جعل مستعمل الطريق من سائقين ومشاة على علم واقتناء بقواعد وآداب السير المرور التي تمنح لهم السلامة إذا تصرفوا واستعملوا الطرق استعمالا سليما وفقا لهذه القواعد والأصول والآداب ويمكن تحقيق ذلك عن طريق حملات التوعية المرورية التي تقوم بها الشرطة وكذا أجهزة الإعلام المختلفة فكل جهاز من الأجهزة له دوره في إعلام لجمهور بأهمية الالتزام بقواعد السير وبالتالي الوقاية من حوادث المرور.¹

ثانيا: أهمية الوعي المروري:

تكمن و أهمية الوعي المروري في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في مجتمعنا، بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من العقاب، وإنما الانصياع الذاتي لها ، لمخلفاتها من مخاطر على حياتهم أولا و لأنها تنافي السلوك القويم والأخلاق الفاضلة ، وهي ذات علاقة بمصالحنا للمستقبل ، لأن يكون المواطنين متعاونين مؤمنين بأهمية تعليمات المرور والأسس التي تقوم عليها التوعية المرورية التي تساعد على نشر أنظمة وتعليمات المرور حتى يصبح العمل شكل تكاملي ما بين الجمهور المستهدف والأجهزة المعنية لتحقيق الهدف المنشود، وهو السلامة المرورية لكل مستخدمي الطريق²

تسهم التوعية المرورية إسهاما مهما في مجال الحد من حوادث المرور حيث تأتي أهمية التوعية المرورية من حيث أنها ضرورية لتعميق الحس والشعور بالواجب اتجاه المجتمع، والتعرف على الحقوق والواجبات وتنمية التربية المرورية لدى المواطنين.

ويرى "هزاع أن أهمية الوعي المروري يمكن أن تتضح من خلال أن السائق الجاهل يربك حركة المرور ويفسد كل شيء مهما كانت الإمكانيات وان مسؤولية السائق كإنسان واع هي العامل الأول الذي يقلل من حوادث المشاكل المرورية إذا التزم بمقتضي الوعي المروري.³

¹ كارول محمد صديق محمد علي ، مرجع سبق ذكره ، ص 210.

² عبد الله الحامد و عبد الله الحلف ، دور أفلام التوعية في رفع مستوى الوعي المروري ، جامعة نايف العربية بالعلوم الأمنية ، ص26

³ بنين أمال ، بنين ابتسام ، دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي المروري لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية ، مجلة أبحاث نفسية تربوية ، المجلد 11، العدد01، جوان 2011، الجزائر ، ص262 .

كما يرى "الخلف أن أهمية الوعي المروري تكمن في تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في المجتمع بحيث تكون نظرتهم للتقيد بأنظمة المرور وآدابه ليس على أساس الخوف من العقاب إنما الانصياع الذاتي لها لتحقيق العملية التكاملية بين جمهور وبين المشرعين المروريين بغية تحقيق الهدف المنشود وهو السلامة المرورية لكل مستعمل الطريق¹

وعلى هذا الأساس فإن إحصائيات حوادث المرور ونتائجها المأسوية تحتم علينا الاهتمام بالوعي المروري وتدفعنا إلى غرس ثقافة مرورية صحيحة في المجتمع للتقليل ما أمكن من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن حوادث السير وما تخلفه من مشكلات نفسية اجتماعية واقتصادية إلى الخ، فالعمل على رفع مستوى الوعي المروري لدى العنصر البشري (مستعمل الطريق) يمثل خط دفاع الأول لمحاربة حوادث المرور والوقاية منها.

ثالثا: أهداف الوعي المروري :

تهدف التوعية الأهداف الاستراتيجية التالية :

_ تكوين نسق فكري مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية . وذلك من خلال تقديم معلومات وبيانات وحقائق من شأنها تعريف المواطن بحقائق الأهداف والتطورات و المشاكل المرورية .

-تكوين نسق اتجاهات مروري متساو ومتكامل لدى الفرد و المجتمع إزاء الجوانب المختلفة من المسألة المرورية ، حيث تسعى التوعية المرورية لزرع اتجاهات مرورية جديدة وسلمية لتغيير أو تعديل اتجاهات مرورية خاطئة.²

- تكوين نسق معرفي مروري لدى مختلف الأطراف المعنية بالمسألة المرورية عن مختلف جوانب الحياة المرورية ، ويتطلب تحقيق هذا الهدف تقديم معلومات وبيانات و حقائق من شأنها تعريف المواطن بحقائق الأحداث و الظواهر و التطورات و المشاكل المرورية ، إن من شأن هذه المعلومات أن تتيح للمعني بالمسألة المرورية أن يكون على اطلاع معرفي بوقائع الحياة المرورية . وهذا من شأنه أن يؤدي تراكميا إلى تكوين نسق معرفي مروري لدى الفرد و المجتمع . إن المعلومات و الحقائق و البيانات و

¹- بنين أمال، مرجع سبق ذكره ، ص 263

² _ عيشة علة ، دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث من وجهة نظر الشباب _دراسة ميدانية _ مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 08 ، 2019 ، الجزائر ، ص 102.

المعارف التي يتم تقديمها إلى المتلقي المناسب وفي الوقت المناسب ، وبالوسيلة المناسبة ، هي الأساس الذي تنطلق منه عملية التوعية .¹

تكوين نسق قيمى سلوكى مرورى تتمثل فيه معرفة الفرد وفكرة واتجاهاته وقيمه : أن هدف التوعية المرورية هو إيجاد مواطن مطلع ومدرك للمسألة المرورية ، لكن الهدف الاستراتيجى لتوعية المرورية هو إقناع الفرد أن يترجم معرفته المرورية و أفكاره وقيمه و اتجاهه المرورى إلى سلوك مرورى سليم .²

رابعاً: وسائل تحقيق الأمن المرورى :

_ التربية المرورية:

تعتبر التربية المرورية التي يتلقاها الأطفال في المدارس وفي سن مبكرة هي العقيدة التي تكبر في صدورهم مع مرور سنين لذلك توليها المجتمعات المتطورة أهمية بالغه وتدرجها في مناهجها التربوية وبرامجها الدراسية.

-تطوير وتحسين منظومة التكوين والتدريب على السياقة :

حيث يشير مراد عجمي إلى ضرورة مراجعة منظومة التكوين من حيث البرامج والمضامين إعادة النظر فيما يخص الممتحنين ومدته التكوين والفحوص الطبية إضافة إلى التركيز في عملية التكوين على عنصر التوعية المرورية للممتحنين وتوجيههم إلى كيفية الوقاية من حوادث المرور

-توفير طرق أكثر أمنا وسلامة :

وذلك بتزويد الطرق وصيانة الطرق وتزويدها بالوسائل اللازمة من اجل تعزيز السلامة المرورية لأنه وقوع حوادث المرور في نطاق في نقاط جغرافية معينة بشكل متكرر يكون نتيجة عيوب الطرق.³

¹ _ أديب محمد خيضور ، مرجع سبق ذكره ، ص 15

² _ عيشة علة ، المرجع السابق ، ص 102

³ وليدة حدادي، دور الاذاعات المحلية في التوعية المرورية ، دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة سطيف، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 22، ديسمبر 2019، ص ص 344 ، 345.

III. مصادر الوعي المرور:

تعدد الجهات القائمة على تفعيل الأمن والسلامة المرورية في المجتمع وتختلف من حيث مسؤولياتها التربوية والتعليمية والضبطية والإرشادية ومع اختلاف هذه المسؤوليات والتوجيهات إلا أنها تشترك في الدور التوعوي والتحسيس إذ تعتبر مؤسسات اجتماعية فاعلة في المجتمع وبالتالي فإنها لو تشترك في برامج وحملات التوعية المرورية فإننا نصل إلى النتائج المطلوبة في زيادة الوعي الاجتماعي المروري وبالتالي تكوين ثقافة مرورية تتحقق بها السلامة المرورية ومن أهم هذه المصادر نجد :

أولاً: الجمعيات :

تعتبر الجمعيات من الوسائل الفاعلة في المجتمع لما لها قدرة على التأثير في القرارات الاجتماعية، حيث تكمن أهميتها في مدى فعليتها وتأثيرها في المجتمع، واهتمامها بشؤون المواطنين ومعاناتهم ، وفي المجال مروري تنشط العديد من الجمعيات التي تقوم بنشاطات تتراوح بين القيام والمساهمة في العمليات التوعوية و التحسيسية بمخاطر حوادث المرور¹. حيث تستطيع هذه الجمعيات أن تقوم بدور فعال في مجال التوعية المرورية وذلك بسبب صلتها الوثيقة بمجتمعاتها وحرصها الشديد على خدمة المجتمعات .

تعتبر المشكلة المرورية أصعب و أعقد من أن تستطيع جهة واحدة مواجهتها ،ومن هنا تبرز أهمية وجود جمعيات أهلية معنية بالمسألة المرورية وقدرتها على إيجاد أشكال تنظيمية وآليات عملية مناسبة لتحقيق التوعية المرورية.² وفي المجال المروري تنشط العديد من الجمعيات التي تقوم بعدة نشاطات من اجل التوعية و تحسيس بمخاطر حوادث المرور والنقليل منها، نجد من بين هذه الجمعيات :

¹ أحمد لدرم ، التوعية المرورية و تأثيرها في الوعي المروري _المجتمع الجزائري نموذجا_ ، مجلة الأسرة و المجتمع ، المجلد 07، العدد1، 2019، ص92

² _أديب خيضور_، مرجع سبق ذكره ،ص45.

الجمعية الوطنية للوقاية المرورية طريق السلامة، من أبرز جمعيات التي تنشط في مجال التوعية المرورية والتي تم اعتمادها وفقا للمرسوم رقم 05 جانفي 1996 ويرأس هذه الجمعية السيد "محمد العزوبي". وهناك جمعيات أخرى تنشط في مجال مثل جمعية "أصدقاء الطريق" للوقاية من حوادث المرور تأسست سنة 2005 ويترأسها "شريف خدام" تقوم بعمل جوارى تحسيبي كما تتعاون مع الإتحاد الأوروبي للحد من تفاقم ظاهرة حوادث المرور وتقوم هذه الجمعية بعدد من النشاطات كحضورها في مختلف المناسبات، وتركيزها على توعية الأطفال. جمعية البركة وهي جمعية لمساعدة فئة المعاقين¹ من جهة والتحسيس بمخاطر حوادث المرور لتفادي الإعاقة، تأسست سنة 1999 تحت رئاسة السيدة "فلور أبوبوغوت"، وباعتماد من وزارة الداخلية والجماعات المحلية، بدأت الجمعية محلية وفي فترة وجيزة تم ترقيتها إلى جمعية وطنية من خلال تعاونها مع عدة منظمات عالمية، تسعى هذه الجمعية في نشاطها المروري إلى المشاركة في الملتقيات والتظاهرات الوطنية قصد التحسيس بمخاطر حوادث الطرقات.²

¹ _ أحمد لدرم، مرجع سبق ذكره، 93

² _ أديب خيضور، مرجع سبق ذكره، ص 47

ثانيا: الأجهزة المشرفة على النقل

1. وزارة النقل :

تعتبر وزارة النقل جهازا تنفيذيا وهي إحدى المؤسسات الوطنية تمثل الدولة في الجانب المروري، وتتميز هذه الوزارة بدور حيوي وهام للنهوض والتحسين من مستوى السلامة المرورية بالمشاركة والتعاون مع الجهات الأخرى كجهات الأمنية، لجمع المعلومات الخاصة بالحوادث وإيجاد إستراتيجية لرفع مستوى السلامة المرورية حيث تعمل على :

_ الإشراف على إعداد وتأطير البرامج وحملات التوعية المرورية.

_ إصدار المنشورات والملصقات الخاصة بالتوعية المرورية.

_ التواصل مع الجهات الأخرى ضمن اللجنة الوطنية للسلامة المرورية. _التنسيق والمشاركة مع لجان السلامة المرورية في الدول العربية.¹

ويمكن إيجاز صلاحيات وزارة النقل في :

- التشريع: اقتراح مشاريع قوانين.
- التنظيم: إصدار النظم القانونية والإشراف على أعمال مختلف المجالس واللجان ذات الصلة.
- التكوين: اعتماد مدارس تعليم السياقة وتكوين المكونين .
- الدراسات والبحوث : الاحتياجات ، المعايينات وال طول ،ومنح مختلف رخص استقلال والنقل بصفة عامة والرقابة التقنية .
- التوعية والتحسيس : القيام بحملات التوعية المرورية.²

¹ مليكة عطوي وإيمان هاجر مقيدش، استراتيجية الإعلام الأمني واليات ترسيخ الإعلام الأمني واليات ترسيخ ثقافة التوعية المرورية و الوقاية المرورية ، مجلة البحوث والدراسات ، المجلد 15، العدد01، 2018،سطفيف،ص 375 .

² - أحمد لدرم، المرجع السابق ، ص 94

2. المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق

ويكلف المركز في إطار سياسة الوقاية والأمن عبر طرق ب :

- _ القيام بكل الأعمال واتخاذ كل التدابير الكفيلة بترقية الوقاية والأمن عبر الطرق .
- _ تأطير وتنشيط أشغال اللجان الولائية المكلفة بتنفيذ برامج الوقاية والأمن عبر طرق وتنظيمها .
- _ إعداد تقارير سنوية متعددة السنوات تتعلق بالوقاية والأمن عبر الطرق .
- _ القيام بدراسات وبحوث لها صلة بمهامه .
- _ تطوير الإعلام والتربية و التكوين في ميدان الوقاية عبر الطرق .
- _ ترقية الحركة الجمعوية في مجال الوقاية والأمن عبر الطرق .
- _ تنظيم أشغال الهيئات الوطنية والدولية التي لها نفس الغاية والمشاركة فيها .
- _ وضع البطاقة الوطنية لحوادث المرور عبر طرق ونشر الإحصائيات المتعلقة بها .¹
- _ إحياء للأسبوع العربي للسلامة المرورية الذي ينعقد كل سنة ، ينظم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق عمليات توعوية وطنية تدوم عدة أسابيع مثل "السلامة المرورية مسؤولية الجميع" .
- _ انجاز ومضات وفواصل توعوية سمعية بصرية تحسس بمواضيع العمليات بثت عبر القنوات الإذاعية الوطنية و المحلية ،إلى جانب التلفزة الوطنية²

ثالثا: وسائل الإعلام:

¹ _ أحمد لدرم ، مرجع سبق ذكره ،ص 95

² _ بن عباس فتيحة : مرجع سبق ذكره ،ص ص 325_326

تعتبر وسائل الإعلام من أكثر الوسائل تأثيراً وحضوراً لدى الجمهور ،حتى أصبحت هذه الوسائل مسؤولة كغيرها من جهات أخرى في معالجة المشاكل الاجتماعية ووسائل الإعلام على اختلافها قادرة على التأثير في آراء الجمهور .¹

حيث أدركت وسائل الإعلام أهمية موضوع حوادث المرور وخطورته على المجتمع ، وأصبحت تقدم الوقائع والمعلومات بطريقة تساعد أفراد المجتمع على التعامل معها، لذلك كان لازماً على المختصين في الإعلام السعي لمواجهة ظاهرة حوادث المرور من الناحية الإعلامية وذلك من خلال الاعتماد على البيانات ومعلومات دقيقة يتم جمعها ودراستها وتحليلها ، وهي تفيد كذلك إلى وضع الخطة الإعلامية الفعالة للتقليل من حدة حوادث المرور وكيفية معالجة تابعياتها إعلامياً ، ومن بين هذه الوسائل نجد:

1. التلفزيون :

يلعب التلفزيون دور كبير في معالجة المشاكل الاجتماعية المختلفة، من بينها الظواهر المتعلقة باستعمال الطريق . ولا شك أن للتلفزيون تأثيرات فعلية في التصورات وتصرفات المشاهدين

لاسيما إذا كانت البرامج التي تبثها مستهدفة و معدة حسب مقاييس ترمي إلى التحسيس والتوعية وتوجيه المشاهد، لذلك فإن المواد والبرامج المرورية التلفزيونية التي تقدم في إطار التوعية المرورية يمكنها أن تستخدم طاقات التلفزيون الاتصالية وخصائصه الفنية، من أجل تقديم ثقافة مرورية متنوعة تساهم في تحقيق الوعي المروري.²

ويتميز التلفزيون بلغته التعبيرية يتعدد عناصر التجسيد الفني في مادته وتعدد الحواس التي يخاطبها ،و يستخدم تلفزيون الكلمة لمخاطبة الذهن ويستخدم الصورة لمخاطبة العاطفة ، وحتى تستطيع المواد البرامج التلفزيونية المرورية ان تحقق أهدافها لابد أن تنطلق من الخصائص الاتصالية، ولذلك لابد ان يشرف على هذه المواد والبرامج عناصر مؤهلة مروريا و تلفزيونيا، قادرة على إعداد هذه البرامج وإخراجها وتحريرها وتقديمها بما يتناسب مع متطلبات الحياة المرورية.³

2. الإذاعة:

¹ _ مليكة عطوي ، مرجع سبق ذكره ،ص 376

² _ بن عباس فتيحة ، مرجع سبق ذكره ، ص 266

³ _ أديب محمد خيضور ، مرجع سبق ذكره ، ص 34

يستطيع القائمون على التوعية المرورية الاستفادة من الخصائص الاتصالية للإذاعة لتحقيق أهدافهم، إذ بالرغم من هيمنة التلفزيون على الساحة الإعلامية، فإن الإذاعة مازالت وسيلة الاتصال جماهيري فاعلة تؤثر في الجمهور.¹

لقد أثبتت الإذاعة نجاحاتها في العديد من الميادين والمشكلات، خاصة المشكلة المرورية وإيصال رسائل التوعية المرورية، كما أن الرسائل الإعلامية المقدمة في الإذاعة تشعر المستمع بأن الرسالة قد أعدت من أجله وتخطبه بصفة شخصية مثل قول أخي السائق، عزيزي قائد المركبة... الخ وهذا يسهم بحد ذاته في تفاعل جمهور مع مثل هذه البرامج كما يمكن الاستفادة من تنوع وقصر المدة الزمنية للبرامج الإذاعية في تقديم بعض الرسائل الإعلامية المختصرة كالإرشادات المرورية والرسائل التوعوية التي تداع في الفترات الصباحية.²

وتتميز الإذاعة بسرعة نقل المادة وإيصالها إلى جمهور المستهدف، ورخص تكاليف البث والإنتاج والتقديم المواد والبرامج حتى تلك التي تقدم على الهواء مباشرة، وتستطيع الإذاعة أن تسهم في معالجة القضايا المرورية الكلية الجزئية وتستطيع البرامج الإذاعية المنتجة بشكل جيد أن تقدم أنواعا صفحو إذاعة من شأنها أن تسهم في تحقيق الأنساق المعرفية والفكرية والقيمية والاتجاهية والسلوكية للمواطن، خاصة أن الخطاب المروري الإذاعي يستطيع أن يخاطب حتى جماهير الأمية وأن يصل إليها ويؤثر فيها³

حيث أن الإعلام وخاصة الإذاعة يلعب دور في التقليل من ازدحام الطرق حيث يقول عرسان عبد اللطيف " فإن الازدحام المروري ظل مسيطرا على الكثير من الشوارع ولم تخف حدته إلا في الفترة الأخيرة عندما أخذ التعاون والتنسيق بين أجهزة الإعلام والأجهزة المرورية التي تبث من خلال إذاعة المسموعة، وهي توضح الحالة المرورية في الشارع.⁴

ومن الطرق التي يمكن أن تستخدمها الإذاعة في التوعية المرورية نذكر:

¹ _ أديب محمد خيضور، مرجع سبق ذكره، ص 33

² _ عرسان عبد اللطيف، اعلام مروري، مجلة الأمن والحياة، العدد 246، جانفي 2022، الجزائر، ص 70

³ _ أديب محمد خيضور، مرجع سبق ذكره، ص ص، 33-34

⁴ _ عرسان عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 70

- اجتماعات الراديو يتم فيها تقديم إذاعي على مجموعه المستمعين قد يدوم عدة دقائق حول حوادث المرور وكيفية الوقاية منها.
- الإعلانات المرورية في الراديو: يمكن للراديو بث إعلانات قصيرة بسيطة تعمل على رفع مستوى الوعي المروري للأفراد .¹

رابعاً: دور الإذاعة المحلية في التوعية المرورية :

1. تعريف الإذاعة المحلية :

- "هي تلك الوسيلة الإعلامية التي ترتبط بالمجتمع المحلي في منطقة محدودة جغرافياً أي أنها الإذاعة التي تخدم مجتمع محدوداً ومتناسقاً من الناحيتين الطبيعية والاجتماعية ... وتكون هذه الإذاعة هي مجالهم الطبيعي لتعبير عن مصالحهم وتعكس تراثهم وأفكارهم ، بل وحتى لهجتهم المحلية وتلبي احتياجاتهم الخاصة والتميزة ، وتقدم الأخبار التي تهمهم " .²
- الإذاعة المحلية يعرفها عبد المجيد شكري ، "بأنها عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً، بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العدد يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعاً متناسقاً ،من الناحية الاقتصادية والناحية الثقافية وناحية الاجتماعية ، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة فالجمهور المستهدف لكل إذاعة محلية هم أفراد هذا المجتمع المحلي كأن يكون سكان قرية واحدة أو مجموعة قرى متقاربة ."³
- "هي عبارة عن جهاز إعلامي مخصص بالدرجة الأولى إلى المجتمع المحلي لذا نجدتها تلتزم بالطابع المحلي ونوعيه العيش والحياة في ذلك المجتمع المحلي المستهدف على الرغم من واجبها العام هو الإعلام والتنقيف والتعليم والتسلية إلى آخره."⁴
- هي احد أشكال الاتصال الأكثر التصاقاً بالمجتمعات الصغيرة المتميزة تبدأ منها وتنتهي إليها ،فهي تعبر عن خصوصياتها التي لا يمكن رؤيتها في زحام الإذاعات الوطنية أو الإقليمية كما

¹ _ أمينة حمراي ، مرجع سبق ذكره ،ص 147

² _ سلامي اسعيداني ، استراتيجيه الإذاعة المحلية في كلية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية _دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة، أطروحة دكتوراه في علوم والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر ، 2011، ص ص 34_ 35 .

³ _ قدوري عبد القادر ، الإذاعة المحلية الجزائرية ودورها الإخباري والتوعوي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 24، ديسمبر 2017، الجزائر ، ص 343.

⁴ _ نفس المرجع ، ص 344.

أن صوتها المتحدث عن حاجاتها التنموية في مختلف المجالات وتختلف الإذاعة المحلية عن الإذاعة الإقليمية رغم التقارب من حيث المفهوم العام ومن الناحيتين الجغرافية والموضوعاتي¹.

نستنتج من التعريفات السابقة أن الإذاعة المحلية هي عبارة عن وسيلة إعلامية خاصة بمجتمع محدود جغرافيا وفكريا وثقافيا واجتماعيا محلي أي أنها محدودة النشاط يعني خاصة بمجتمع معين تتطرق إلى كل ما يتطلبه أفراد ذلك المجتمع الذين يشتركون في سمات معينه محدده ويشتركون كذلك في العادات والتقاليد والدين واللغة حيث تلبي لمختلف احتياجاتهم اجتماعيه اقتصاديه سياسيه ثقافيه إلى أخره.

2. مراحل تطور الإذاعة الجزائرية:

أ. فترة الاستعمار:

" أمام الهجمات الإعلامية الفرنسية المتتالية ضد الثورة التحريرية، باتت الحاجة إلى وجود إعلام يتماشى مع معطيات الثورة ، وينقل صورتها الحقيقية للعالم ،فرأت جبهة التحرير الوطني بضرورة إنشاء إذاعتها الخاصة ،لتشهد الإذاعة الجزائرية ميلادها في وهج وحضن الثورة التحريرية، وبضبط يوم 1956/12/16 ، حيث شرعت الإذاعة السرية (صوت الجزائر الحرة المكافحة) ،في بث برامجها عبر جهاز إرسال محمول فوق شاحنة بين الجزائر والمغرب من اجل التوعية ،التنوير وتدويل القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي.²

ب. مرحلة ما بعد الاستقلال:

تمكنت القوات الجزائرية من احتلال مبنى الإذاعة والتلفزيون وبسط السيادة الوطنية في 28 من أكتوبر 1962 ، وأمام هذا الإجراء قدم العمال الفرنسيون استقالتهم واستطاع الفريق الصحفي والتقني رفع التحدي وضمان استمرارية البث الإذاعي و التلفزيوني، استمرت الإذاعة الجزائرية تشكل مع التلفزيون الجزائري المؤسسة الأم التي تمثل القطاع السمعي البصري ، في عهد الاستقلال وبموجب مرسوم 1 أوت 1963 وضعت الإذاعة والتلفزيون تحت وصية وزارة الإعلام ليسند لها فيما بعد، وبموجب مرسوم 9

¹ _ لحر نبيل ، مرجع سبق ذكره ،ص 64

² _ خيري نورة ، محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية أبيان الاستقلال ، مجلة الميدان لدراسات الرياضية و الاجتماعية والإنسانية ، العدد7، جوان 2019، الجزائر ، ص 304

نوفمبر 1967 أداء مهام الخدمة العمومية وقد ظهرت على إعداد وبت برامج بلغتين الوطنيتين العربية و الأمازيغية وكذلك باللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية.¹

واحتكرت الدولة البث الإذاعي والتلفزيوني بقوانين موروثة عن الإدارة الفرنسية، وأبقت على القنوات ثلاث وإضافة قناة رابعة وهي:

- القناة الأولى: تبث برامجها بالعربية وتمتاز هذه القناة بجديتها، وكونها ينظر إليها على أنها رسمية أكثر من القناتين الثانية والثالثة، فالخطأ المسموح به فيهما غير مسموح في فيها إطلاقا.
- القناة الثانية : تبث برامجها بالأمازيغية مع أن انطلاقة هذه القناة لم تكن مسموعة بما فيه الكفاية في المناطق الناطقة بها ، ولم تكن برامجها إلا نسخة مما يذاع في القناتين لأولى والثالثة في غياب إستراتيجية وطنية للدولة تحدد فيها دور كل قناة بدقة.²
- القناة الثالثة: هي قناة ناطقة باللغة الفرنسية، تعمل على التعريف بما تقوم به الجزائر سواء في الداخل أو الخارج وتروج لمجهودها على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدبلوماسية.
- قناة الدولية: تخاطب الشعوب الإفريقية التي كانت تحت الاحتلال الغربي والأوروبي بوجه خاص تحوطها على الثورة وتدعو العالم إلى مؤازرتها.³

3. مميزات الإذاعة المحلية:

- الإذاعة المحلية تستهدف جمهور مصغر محدود ومعروف نسبيا ،في المنطقة التي يكون فيها ،ومقارنة بوسائل الإعلام الأخرى التي تبث على نطاق واسع يكون جمهورها أكبر .
- مضمون الإذاعة المحلية مستمد من المجتمع المحلي بمكوناته وعاداته وتقاليدته ،ويسعى إلى تلبية ميول وأهواء أفراد هذا المجتمع ويلبي حاجاتهم المختلفة ويقتررب من مشاكلهم .
- تكون الإذاعة المحلية على اتصال وثيق بأجهزة الحكم المحلي وتسيير سياسته .
- تعتمد على المراسلين داخل القرى والبلديات التابعة للمنطقة التي تبث فيها ،حيث يقدم هؤلاء تقارير حول احدث هذه التجمعات الصغيرة .⁴

¹ خيربي نورة ، مرجع سبق ذكره ، ص 305.

² عبد الكريم القلاتي و فايزة بكار ، صورة الثورة التحريرية في الإذاعة المحلية -برامج صفحات من التاريخ إذاعة الأغواط نموذجا _ ، مجلة جامعة التكوين المتواصل ، العدد 3 ،ديسمبر 2017 رئاسة جامعة التكوين المتواصل الجزائر العاصمة ، الجزائر ،ص 332

³ عبد الكريم قلاتي و فايزة بكار ، مرجع سبق ذكره ،ص 333

⁴ رشيد خضير ، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي - دراسة في الوسائل و الأساليب -، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 15 ، مارس 2016، الجزائر ، ص 109

- ❖ ابرز السمات المميزة للإذاعات المحلية وكذا الإعلام المحلي ما يلي:
- يعتبر الإعلام المحلي من أهم الأجهزة الإعلامية وأقواها تأثيرا في الرأي العام المحلي .
- تعتبر الإذاعة الجهوية (المحلية) بلا منازع ،أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها.
- تكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثير مباشر له واقع فوري وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المستمع وإذاعته المحلية.
- تؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط بلا منازع بحيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يوميا ،من جهة أخرى بإبراز المجهود الذي تقوم به السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية .¹

4.المبادئ العامة للإذاعات المحلية :

وضعت السلطات الجزائرية الأسس والمبادئ التي تستند إليها الإذاعات المحلية في شبكتها البرمجية حتى تعمل على التنشيط الفطري لإبراز مختلف الرهانات الاجتماعية والاقتصادية وثقافيه وسياسيه للجزائر الجزائرية.

- * دعم الوحدة الوطنية والسلام .
- * صقل الهوية المشتركة التي تدعم التضامن .
- * تشريع الانسجام الاجتماعي وتفضيله.
- * العمل على ترقية الإنتاج الموسيقي وتشجيع المواهب المحلية.
- * مراعاة اهتمامات المواطنين وفق مقاييس الجنس والسن والطبيعة الاجتماعية وثقافية واقتصادية والتربوية للمنطقة انطلاقا من الخدمة العمومية التي تقدمها الإذاعة المحلية.
- * الاهتمام بمواضيع التعبئة الاجتماعية².

¹-خبيزي سامية والفول ريم ، آليات تحقيق الخدمة العمومية في الإذاعات المحلية الجزائرية – دراسة وصفية تحليلية لأراء عينة من إطارات إذاعة عين الدفلى ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام ، العدد 2، ديسمبر ، 2020، الجزائر ، ص 349.

²قدوري عيد القادر المرجع السابق، ص ص 344، 345.

5. أهداف وأسباب إنشاء الإذاعة المحلية:

* إعداد التنظيم الجذري للاتصال المؤسسات عبر لا مركزية نشاطات البث الإذاعي الوطني وإعطاء الجهات قناة للربط بين الإدارة والمواطنين ومختلف متعاملين الحياة الاقتصادية والاجتماعية من اجل تدارك العجز المسجل.

* منح النخبة المحلية والمجتمع المدني وسائل المحافظة على عناصر التراث وانسجام المجموعات الثقافية واللغوية للبلاد وترقيتها وإشرافها

* اعتراف الدولة بالضرورة المحلية الملحة في تدعيم لخدمة العمومية عن طريق إفادة اكبر عدد من الحق في الإعلام خاصة المناطق التي تغيب فيها وسائل الإعلام الأخرى¹.

6. دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي المروري:

يمكن للإذاعة المحلية أن تلعب دورا هاما في نشر الوعي المروري من خلال تعديل اتجاهات الأفراد والجماعات حتى يتمكن كل فرد من الاطلاع بالدور المنوط به في تحقيق الأمن والاستقرار وإحداث تغيير حقيقي في سلوك الناس نحو المشكلة المرورية بهدف إيجاد الشخصيات الايجابية التي تتصرف بروح المسؤولية اثنان توصيل البيانات والمعلومات إلى كافة الجماهير بصورة مفهومه ومقنعه بهدف تسيير المعرفة المرورية أربعة تزويد الجماهير بالخبرة الكافية لكي يصبح قادرين على التعامل مع مختلف المشاكل التي تخص المرور ووضع الحلول المناسبة لها².

¹كنزاي محمد فوزي، الإذاعة الجزائرية من الوطنية الى المحلية ودورها في المجتمع، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2012، ص 205.

²كنزاي محمد فوزي، مرجع سبق ذكره ، ص 205.

خلاصة:

تعتبر حوادث المرور من مشكلات العصر الحالي وذلك لآثار الناجمة عنها سواء مادية أو بشرية ، كما أنها تخلف التكاليف على الفرد والمجتمع في آن واحد وكل هذا راجع إلى عدة أسباب وعوامل مختلفة، من بينها نجد العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية هذا يستدعي إلى وضع إستراتيجية خاصة بهذه المشكلة ويتطلب الأمر توعية من طرف مختلف المؤسسات للتأثير على سلوك السائقين حيث تساهم التوعية المرورية بشكل فعال في الحد من هذه الظاهرة والتقليل منها نسبيا.

الاطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

- 1- منهج الدراسة .
- 2- مجتمع و عينة الدراسة .
- 3- أدوات جمع البيانات .
- 4- التعريف بمكان الدراسة .
- 5- مجالات الدراسة .
- 6- تحليل نتائج الاستبيان و المقابلة.
- 7- عرض النتائج على ضوء الفرضيات .
- 8- عرض النتائج العامة للدراسة .
- 9-التوصيات و الاقتراحات.

تمهيد

إن البحث الميداني الذي يعتمد على المنهجية العلمية في دراسة القضايا سواء كانت اجتماعية أو غيرها له أهمية علمية و عملية ، فهي تطبيقات عملية و ميدانية للمواد النظرية التي تم دراستها حسب الخطة الدراسية التي رسمت له ، حيث يكتسب الطالب من خلال البحوث الميدانية المهارات اللازمة التي تفيدهم في مستقبلهم الوظيفي ، فالبحث التطبيقي ما هو إلا عملية تنشئة وتراكم وخبرات علمية و عملية ، لذا فإن الدراسة الميدانية ما هي إلا تطبيق لما تم دراسته نظريا و أكاديميا بالأسلوب العلمي و المنجس السليم . فلا شك أن الجمع بين النظرية و التطبيق يعزز من قوة و متانة البحث العلمي و يقلل من الفجوة بين النظرية و التطبيق و حتى لا يكون هناك تباعد بين ما يدرس نظريا وما يطبق واقعا للتخصصات المختلفة .

بعد عرض الإطار النظري للدراسة و الذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة وذلك عن طريق فصوله يأتي جانب الميداني لدراسة دور إذاعة قالمة في التحسيس و التقليل من حوادث المرور ، باعتبار أن الدراسة الميدانية دراسة مكتملة و متممة لدراسة النظرية .

1- منهج الدراسة :

يعتبر المنهج العلمي أمر جوهري في القيام بالبحث والدراسات العلمية، سواء كانت بغرض الوصول إلى نتائج نظرية أو تطبيقها على أرض الواقع أو معالجة مشكلات عملية، كما يتيح ويحدد للباحث طبيعة الأدوات الوسائل والإجراءات التي يعتمد عليها في جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها، فهو الإطار الذي يقيد الباحث ويوجهه نحو تحقيق هدفه في معالجة وتفسير المشكلات والظواهر بموضوعية ودقة ومصداقية. إذ يمنع تدخل أهواء و ميولات وعواطف الباحث و تأثيرها على طريقة إجراء البحث واستخلاص النتائج.

يعرفه محمد بدوي بأنه: "مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة¹ .

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات ويعني الفكر العلمي المعاصر الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيم على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل غاية نتيجة معلومة².

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لدراستنا حيث يمكننا من وصف دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور كما يمكننا من التعرف على مدى إقبال سائقي سيارات الأجرة على الاستماع للإرشادات الإذاعية بخصوص التوعية المرورية .

يعرف المنهج الوصفي: " بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التواصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها "³.

¹ مجموعة باحثين، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 14

²نادية سعيد، عيشور وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص209.

³محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2015، ص 46.

2- مجتمع و عينة الدراسة :

إن إجراء أي دراسة يتطلب تحديد مجتمع البحث حتى يتمكن منها الوصول إلى نتائج دقيقة وصحيحة،

ويقصد بمجتمع البحث: "هو مجموعه من الناس أو الوثائق محددة تحديدا واضحا ويهتم الباحث

بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها وفي ضوء ذلك فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وإغراضه"¹.

كما يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نود معرفة حقائق معينة عنها، قد تكون هذه المفردات برامج إذاعية أو تلفزيونية أو نشرات أخبار خاصة في حالات تقييم مضمون وسائل الإعلام، وقد تكون المفردات جمهور معين لوسائل الإعلام، وكلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.²

و يتمثل مجتمع دراستنا في سائقي سيارات الأجرة بمحطة المسافرين بولاية قالمة.

العينة :

لا يستطيع الباحث ان يقوم بكثير من بحوثه دون أن يستخدم أساليب معينة لاختيار العينة وذلك لأنه ليس من السهل عادة عند دراسة ظاهرة معينة في مجتمع أصل أن يقوم بدراسة جميع أفراد ذلك المجتمع كما انه في كثير من الحالات يحاول التعميم على المجتمع كله بعد فحص جزء من ذلك الكل.³

العينة : "هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها من ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الدراسة الأصلي"⁴.

ونظرا لخصائص مجتمع بحثنا (سائقي سيارات الأجرة) لولاية قالمة ولما يتطلبه من جهد ووقت لهذا وجدنا من الأنسب الاعتماد على احد أنواع العينات غير احتمالية وهي العينة قصدية ، "وهي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أن هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة"⁵.

¹ نادية سعيد عيشور، مرجع سبق ذكره ، ص 265.

² تيباني عيبر، مرجع سبق ذكره ، ص 33.

³ جابر عبد الحميد جابر و احمد خيزي كاظم ، مناهج في التربية و علم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص 229.

⁴ محمد عبيدان وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ص 84.

⁵ نادية سعيد عيشور، مرجع سبق ذكره ، ص 240.

لذا اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية نظرا لصعوبة دراسة المجتمع ، حيث قمنا باختيار 50 سائق سيارة أجرة بمحطة المسافرين لولاية قالمة .

4. أدوات جمع البيانات

كما هو معروف أن الباحث عند القيام ببحث علمي أو دراسة لابد من أن يتبع مجموعة من الخطوات ونجد من بينها مرحلة جمع البيانات والتي تعد من أهم مراحل البحث العلمي، والتي تتطلب الدقة حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وفي دراستنا هذه قمنا باختيار استمارة استبيان والمقابلة .

أ- استمارة الاستبيان:

- تعريف الاستبيان هو أداة لفظية بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين ومن خلال توجيه أسئلة قريبة من التقنين في ترتيب والصياغة وما شابه ذلك.¹
- إن الاستمارة هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا و بنفس الطريقة بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الأفراد .²
- فالاستبيان في أبسط صورته يعتبر الوسيلة الأمثل لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة المطبوعة في الاستمارة، يطلب فيها من المبحوثين الإجابة عليها سواء سلمت الإجابة بمعرفة المبحوث وحده دون تدخل من الباحث كالأستبيان البريدي و الإعلامي، أو سلمت بمعرفة من الباحث نفسه أو مساعديه.³

اختبار الاستمارة للتأكد من صلاحيتها منطقيا ونظريا:

وتم ذلك من خلال تحكيم الاستمارة من طرف الأستاذ المشرف وهذا بهدف معرفة النقائص والأخطاء التي تتضمنها كذلك معرفة مدى ارتباطها بموضوع دراستنا وهل تتضمن الشروط المنهجية والعلمية المتعارف عليها في البحوث العلمية حيث اكتشفت بعض الأخطاء المعرفية والمنهجية وعدلت الاستمارة وفق التعليمات المقدم

¹ زياد بن علي بن محمود الجرحاوي ، تافواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، ط2 ، فلسطين ، 2010 ، ص 16 .
² موريس انجرس ، ت بوزيد صحراوي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ط2 ، دار القصة للنشر ، 2006 ، ص 204 .
³ نوال مجدوب و خيرة مجدوب ، مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى يتم استخدام كل منها ، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ، العدد1 ، مارس 2017 ، الجزائر ، ص 83.

الهيكل العام للاستبيان:

قمنا بتوزيع استبيان يحمل عنوان دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور إذاعة قادمة نموذجاً موجة لسائقي سيارات الأجرة بمحطة المسافرين لولاية قالمة وتضمن أربع محاور أساسية شملت (18) سؤال موزع كالتالي :

المحور الأول: هو محور البيانات الشخصية للمبحوثين تضمن الجنس والسن والمستوى التعليمي والحالة المدنية .

المحور الثاني: هو محور تعرض السائقين للبرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية بإذاعة قالمة تضمن (6) أسئلة.

المحور الثالث: هو محور اتجاهات سائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة تضمن (5) أسئلة .

المحور الرابع هو محور تأثير الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية على سلوك سائقين تضمن (3) أسئلة.

ب- المقابلة:

تعتبر المقابلات من أكثر الأشكال الشخصية الخاصة بأسلوب جمع البيانات أكثر من الاستبيان، بالإضافة إلى أنه يتم إجراء هذه المقابلات من قبل مجموعة من المحاورين المدربين عن طريق استخدام نفس بروتوكول البحث مثل الاستبيان (أي مجموعة موحدة من الأسئلة) ومع ذلك، وعلى عكس الاستبيان، يمكن أن يحتوي نص المقابلة على العديد من التعليمات الخاصة بالنسبة إلى المحاور والتي لا يراها المشاركين.¹

لمقابلة هي محادثة بين القائم بالمقابل interviewer ومستجيب réponent وذلك بغرض الحصول على معلومات من مستجيب².

¹ أنوال باتشرجي، تر خالد بن ناصر آل حيان، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والناهج والممارسات، ط2، اليازوري العلمية للنشر، عمان الأردن، ص 225 .

² مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، العدد 9، 2017، ورقة الجزائر ، ص 433.

حيث اعتمدنا على أداة المقابلة في دراستنا وذلك من خلال إجراء مقابلة مع احد موظفي إذاعة قالمة.

4-مجالات الدراسة :

أ- المجال الزمني:

استغرقت مرحله الدراسة الميدانية حوالي ستة أشهر حيث انطلقت أواخر الشهر ديسمبر سنة 2022 واستمرت إلى أواخر شهر ماي سنة 2023 وانقسمت إلى عدة مراحل كالتالي مرحله تحديد الموضوع وضبطه مع جمع المعلومات الخاصة بموضوع دراستنا

مرحلة إعداد استمارة وتوزيعها حيث استغرقت مدة الإعداد والتوزيع حوالي 30 يوم وذلك نظرا اعتمادنا طريقه التوزيع بالمقابلة والحضور الشخصي في ذلك كذلك مقابلة الشخصية لأحد موظفي في إذاعة قالمة المحلية

مرحلة جمع الاستمارات ومراجعتها وتفريقها بياناتها بعد ترميزها وإعداد جداول ثم تحليل النتائج وتفسيرها ومادام مطابقتها للجانب النظري وبالتالي الإجابة على التساؤلات التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية واثبات صحة الفرضيات

ب-المجال المكاني:

حيث قمنا بإجراء مقابلة بإذاعة و زدونا احد الموظفين بالمعمومات التالية :

قالمة الجهوية التي تقع وسط مدينة قالمة، تبعد عن مقر الولاية بأقل من 700 متر، ويقع مقر ببناية متكونة من طابق أرضي واحد مساحتها الاجمالية 900 متر مربع ، يقع المقر بشارع بو معزة السعيد (طريق بلخير قالمة)

انشأت إذاعة قالمة الجهوية في 27 سبتمبر 2008

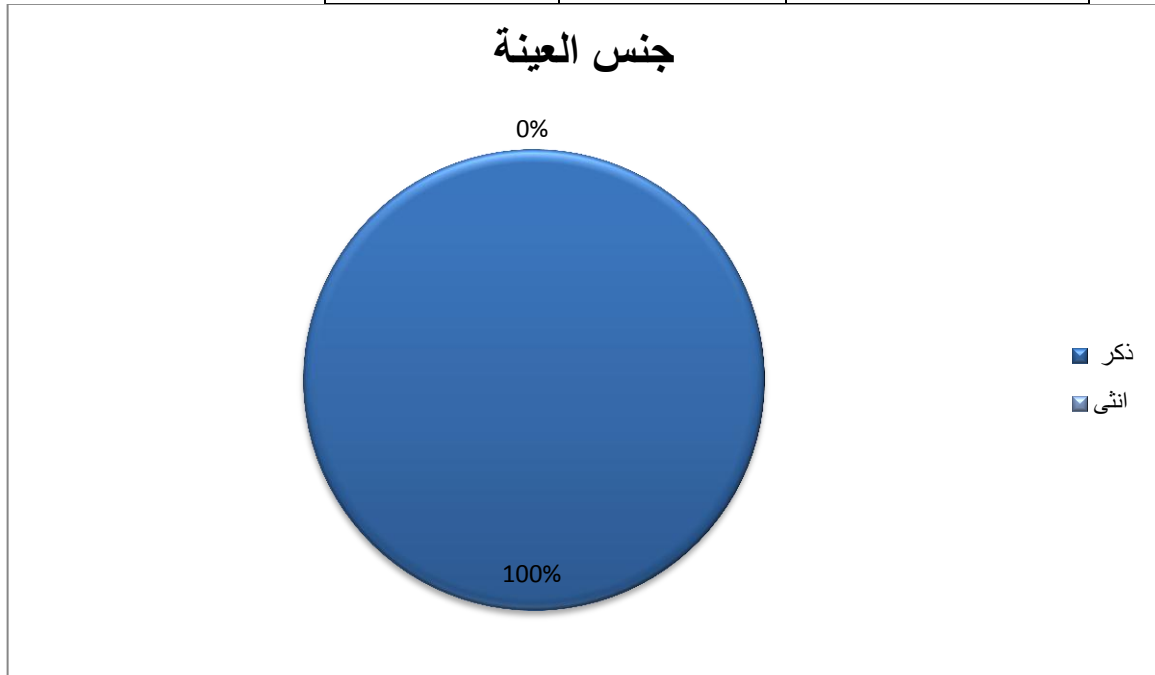
5- تحليل نتائج الاستبيان و المقابلة

أ- تحليل نتائج الاستبيان :

المحور الأول : البيانات الشخصية

الجدول رقم (1) يمثل متغير الجنس لأفراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	50	% 100
أنثى	0	%0
المجموع	50	%100



شكل رقم (02): يمثل جنس أفراد العينة

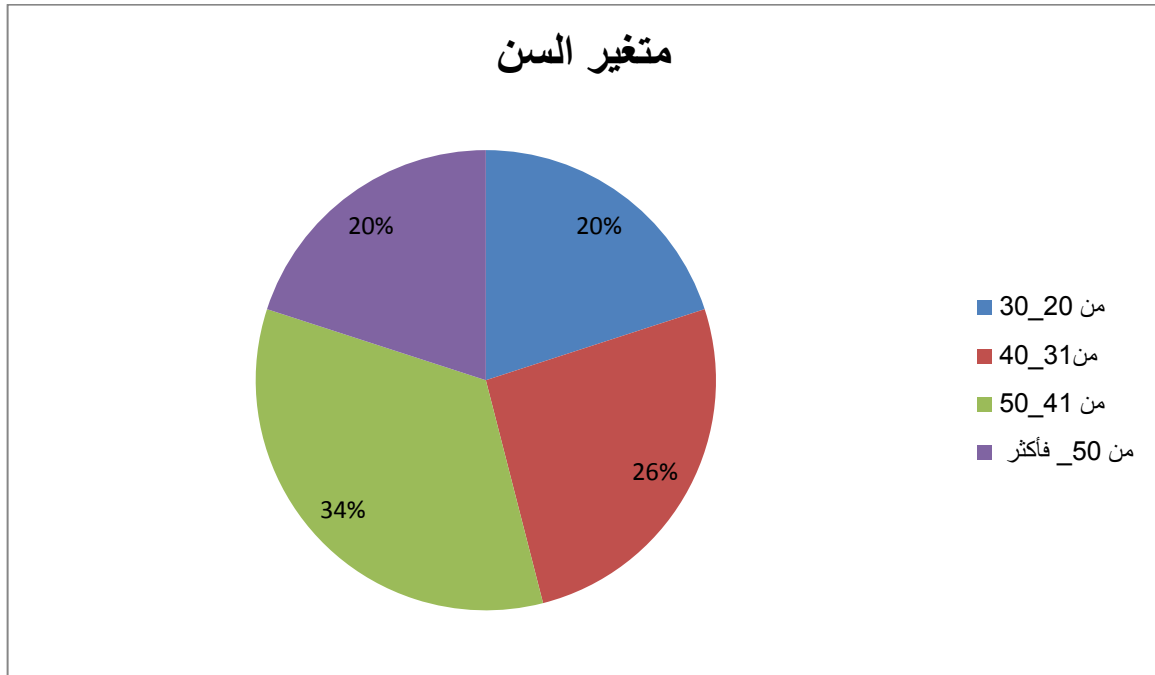
التحليل :

يتضح من الجدول رقم (01) أن نسبة 100% تمثل الذكور و 0% تمثل الإناث نستنتج أن نسبة الذكور تمثل المجموع الكلي وهذا راجع طبيعة العمل سائق (سيارة أجرة) حيث يشكل عائق أمام فئة الإناث فالمرأة في المجتمع العربي بصفه عامة تخضع إلى عادات وتقاليد بصفة خاصة في الجزائر تمتنع عن مثل هذه

أشغال أو أعمال كونه خاص بفئة الذكور أكثر من الإناث لما يتميز بخصائص مثل العمل طوال اليوم وفي أوقات مختلفة نهار أو ليل كذلك الاختلاط بين الجنسين أيضا التنقل لمناطق مختلفة وحتى بعيدة .

الجدول رقم (2) : يمثل متغير السن لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
20%	10	من 20_30
26%	13	من 31_40
34%	17	من 41_50
20%	10	من 51_ فأكثر
100%	50	المجموع



شكل رقم (03): يمثل متغير السن لأفراد العينة

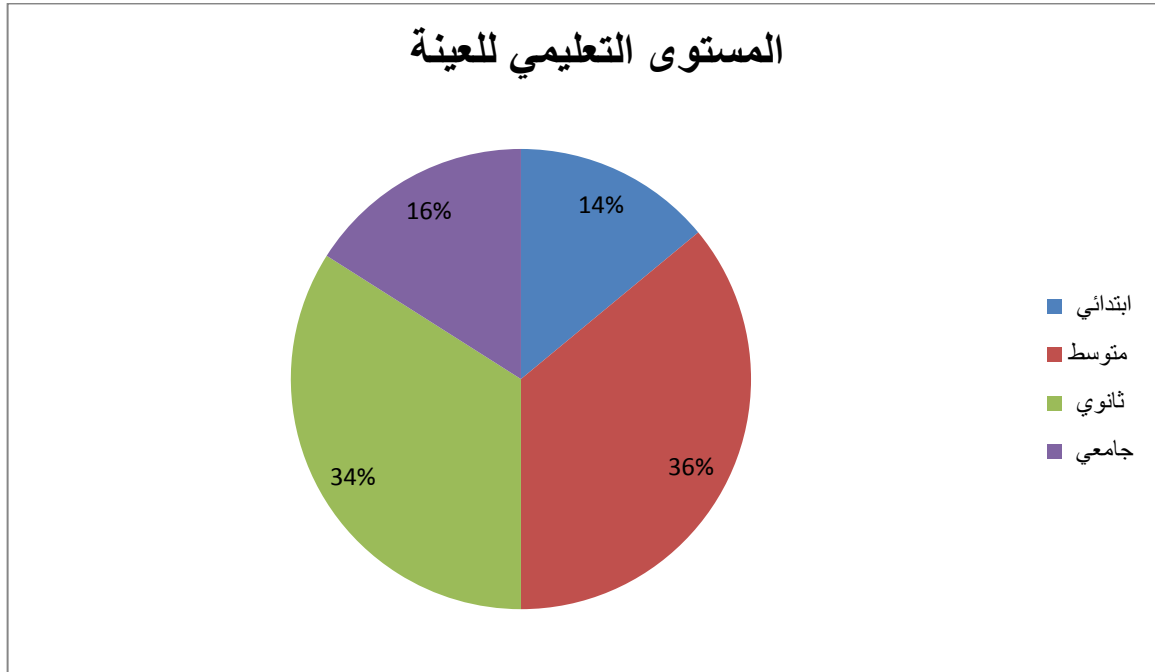
التحليل :

يوضح الجدول رقم (02) أن نسبة 34% من المبحوثين وهي أعلى نسبة يتراوح سنهم ما بين (41-50) سنة ،وتليها نسبة 26% من المبحوثين الذين سنهم يتراوح ما بين (31-40) سنة . بعدها نسبة

20% التي تمثل كل من المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (20 - 30)سنة والتي تعبر عن فئة الشباب ،وكذلك ما بين 51 سنة فأكثر حيث نلاحظ انه يوجد تساوي بين هاتين الفئتين العمريتين والتي تعتبر أدنى نسبة كذلك نلاحظ انه يوجد تقارب بين هذه النسب المئوية .

جدول رقم (03) : يمثل المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة
ابتدائي	7	14%
متوسط	18	36%
ثانوي	17	34%
جامعي	8	16%
المجموع	50	100%



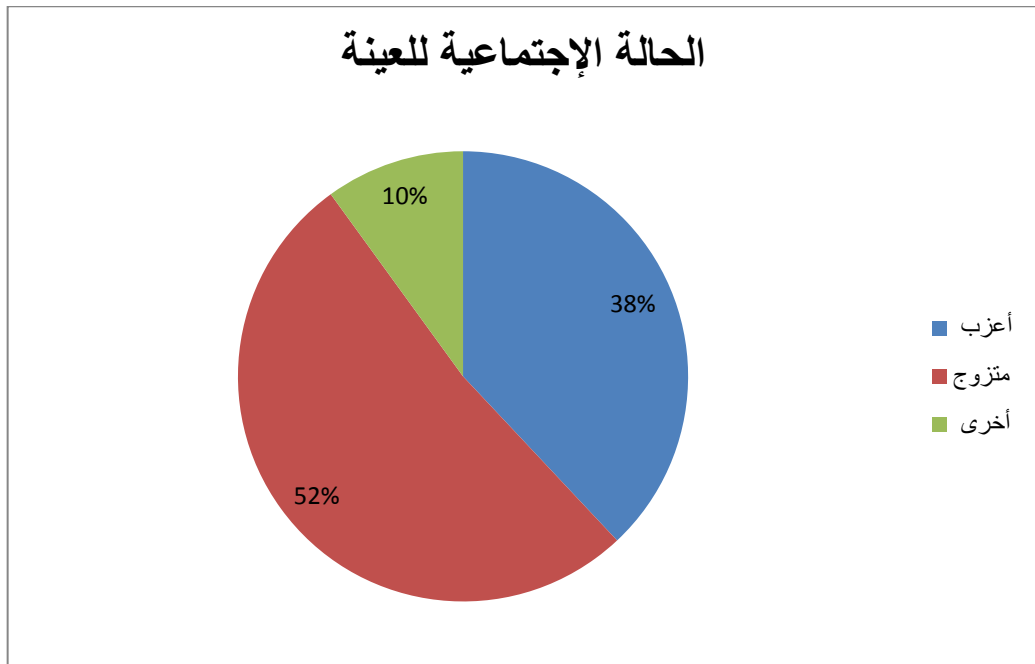
شكل قم (04) : يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين

التحليل :

يظهر الجدول رقم (03) (المستوى التعليمي لأفراد العينة والتي تتمثل في سائق سيارات الأجرة بمدينة قالمة ويستمعون إلى البرامج الإذاعية، أما نسبة 36% تمثل فئة المبحوثين الذين مستواهم التعليمي متوسط وهي أعلى نسبة. ثم تليها نسبة 34% من المبحوثين مستواهم التعليمي ثانوي نلاحظ انه يوجد تقارب بين النسبتين، أما المستوى التعليمي الجامعي يمثل 16% من نسبة المبحوثين وتليها نسبة 14% التي تمثل المبحوثين الذين مستواهم ابتدائي وهي أدنى نسبة.

جدول رقم (4) : يمثل الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
38%	19	أعزب
52%	26	متزوج
10%	5	أخرى
100%	50	المجموع



شكل رقم (05) : يمثل الحالة الاجتماعية

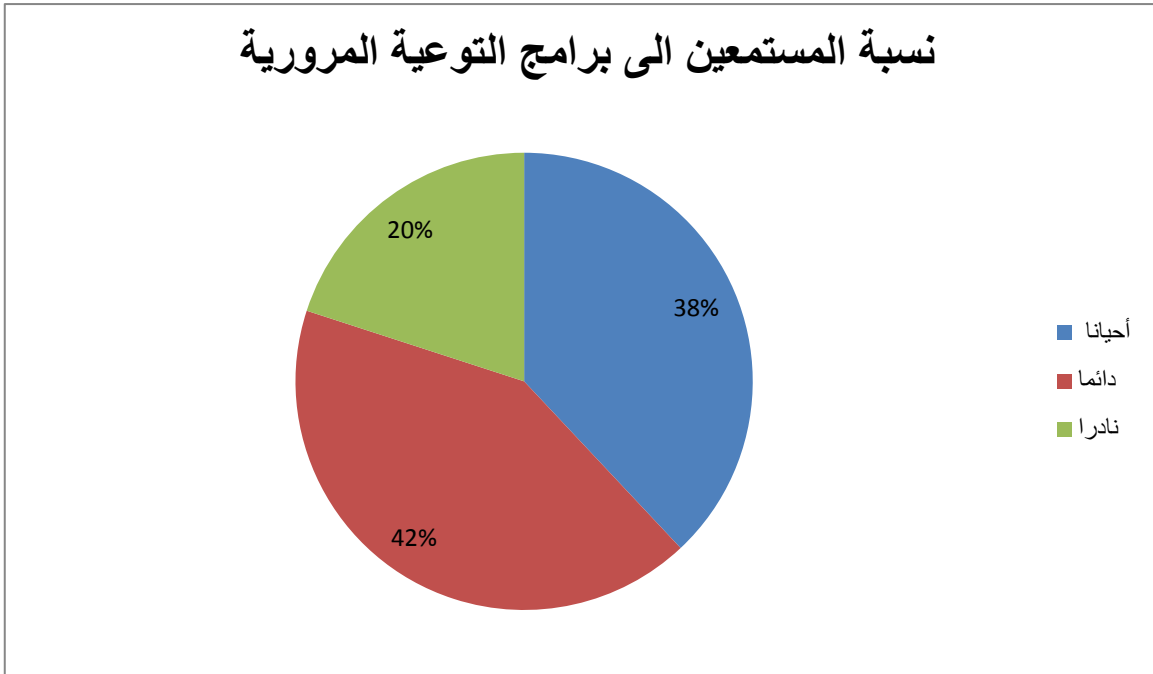
التحليل :

يوضح الجدول رقم (4) أن نسبة 52% من المبحوثين تمثل فئة المتزوجين وهي بمثابة أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 38% من المبحوثين العزاب .وبعدها نسبة 10% من المبحوثين وتمثل باقي الحالات الغير مذكورة وهي أدنى نسبة .

المحور الثاني : تعرض السائقين لبرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية بإذاعة قالمة :

جدول رقم (5) : يمثل نسبة إلى البرامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة .

الاختيارات	التكرار	النسبة
دائما	19	42%
أحيانا	21	38%
نادرًا	10	20%
المجموع	50	100%



شكل رقم (06) : يمثل نسبة المستمعين إلى برامج التوعية المرورية .

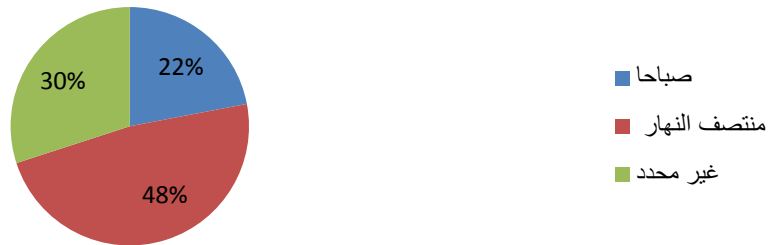
التحليل :

يبين الجدول رقم (05) نسبة المستمعين لبرامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين دائماً ما يستمعون لمحتوى مضامين التوعية المرورية التي تقدمها الإذاعة بنسبة 42%، وهي أكبر نسبة، تليها نسبة المبحوثين الذين يستمعون أحياناً لمحتوى هذه المضامين بنسبة بلغت 38% ، و أخيراً قدرت نسبة المبحوثين الذين نادراً ما يستمعون إلى محتوى مضامين التوعية المرورية التي تبثها إذاعة قالمة 20% ، وهي نسب تعكس المتابعة المتذبذبة لهذه البرامج ، هناك متابعة دائمة ومستمرة لها وهو ما يؤدي إلى نجاح الحملات التوعية المرورية ، حيث أنه من أساسيات التأثير في الجمهور المتلقي هو ضمان تعرضه لمحتوى هذه الرسائل وتكرار ذلك التعرض ، وأن يكون هذا التعرض مقصوداً ومخطط له و لا يكون بالصدفة لأن القصد في مثل الحالات هو السبيل الأقرب لتحقيق الأهداف و الغايات المنشودة وإيصال الرسالة الإعلامية بطريقة ناجحة وفعالة وضمان التأثير في الجمهور .

جدول رقم (6) : يمثل الأوقات التي تستمع فيها إلى البرامج التوعية المرورية

الاختيارات	تكرار	نسبة
صباحاً	11	22%
منتصف النهار	24	48%
غير محدد	15	30%
المجموع	50	100%

الأوقات التي يستمع فيها إلى برامج التوعية المرورية



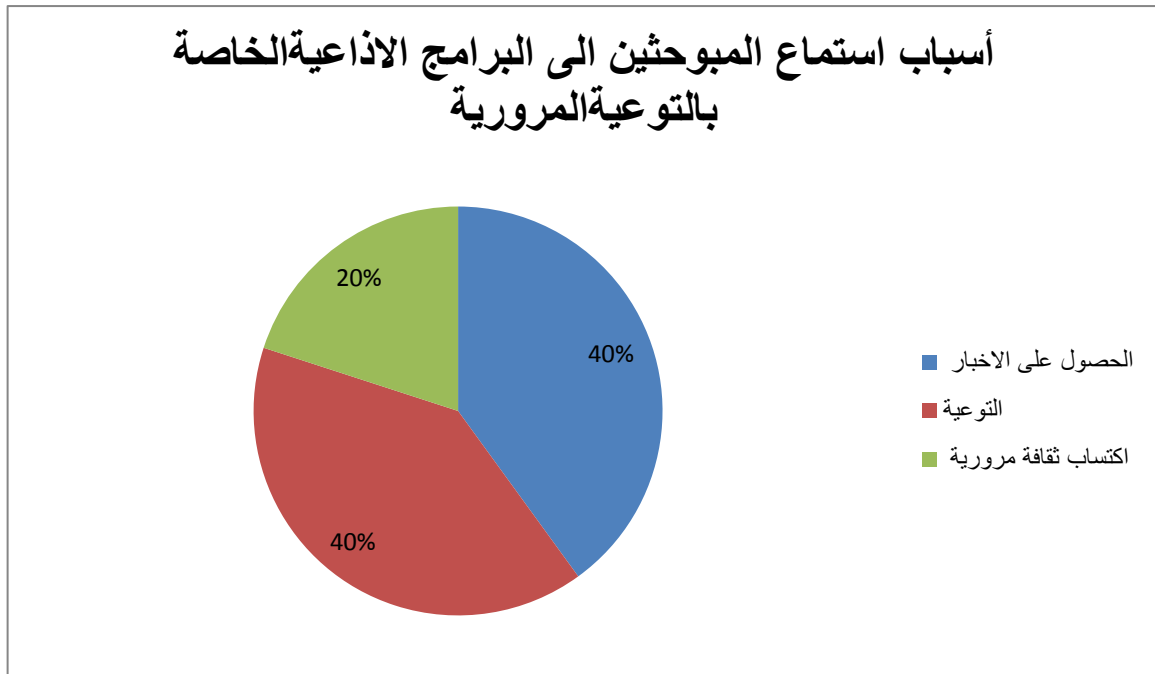
شكل رقم (07) : يمثل الأوقات التي يستمع فيها إلى برامج التوعية المرورية .

التحليل:

يبين الجدول رقم (06) الأوقات ليستمع فيها المبحوثين إلى البرامج التوعوية المرورية لإذاعة قالمه حيث كانت أعلى نسبة 48% من المبحوثين إجابتهم يفضلون التوقيت منتصف النهار ثم تليها نسبة 30% التي تمثل إجابة المبحوثين الذين يفضلون أوقات غير محددة ويمكن ذلك راجع إلى ظروفهم وانشغالاتهم وعدم التمكن من تحديد وقت للاستماع للبرامج الإذاعية ثم تليها فئة 22% من المبحوثين الذين يفضلون الاستماع للبرامج الإذاعية في الفترة الصباحية .

جدول رقم (7): يمثل أسباب الاستماع إلى البرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية

الاختيارات	تكرار	نسبة
الحصول على الأخبار	20	40%
التوعية	20	40%
اكتساب ثقافة مرورية	10	20%
المجموع	50	100%



شكل رقم (08) : يمثل سبب استماع المبحوثين للبرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية .

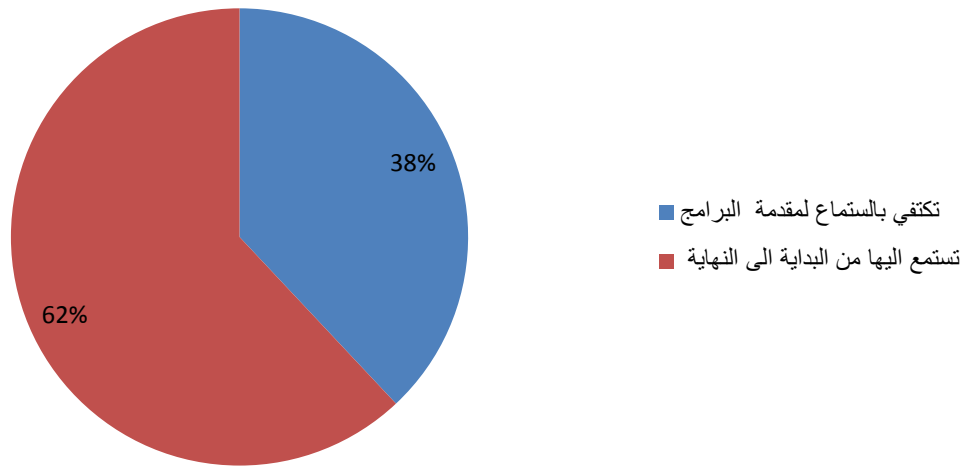
التحليل :

يبين الجدول رقم(07) سبب استماع المبحوثين إلى البرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية حيث كانت أعلى نسبة 40% والتي تمثل فئتين من المبحوثين الذين اختاروا الحصول على الأخبار والذين اختاروا التوعية نلاحظ هنا تساوي بين الإجابتين ثم تليها نسبة 20% من المبحوثين كان سبب استماعهم للبرامج الإذاعية هو اكتساب ثقافة مرورية .

جدول رقم (8): يمثل كيفية الاستماع إلى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية .

الاختيارات	التكرار	النسبة
تكتفي بالاستماع لمقدمة البرنامج	19	38%
تستمع إليها من البداية إلى النهاية	31	62%
المجموع	50	100%

كيفية الاستماع الى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية



الشكل رقم (10): يمثل كيفية الاستماع إلى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية .

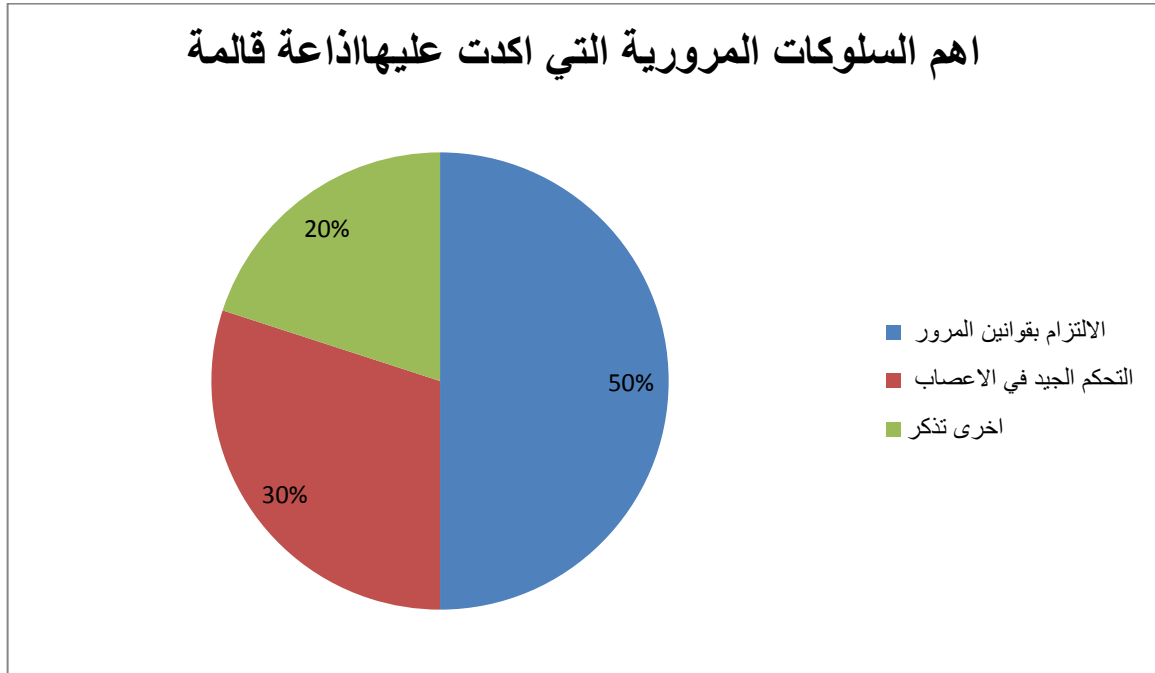
التحليل :

يبين الجدول رقم(09) المدة التي يستمع لها المبحوثين إلى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية حيث مثلت نسبة 62% من المبحوثين الذين كانت إجابتهم من البداية إلى النهاية وهذه هي النسبة تعتبر أعلى

نسبة أما باقي المبحوثين كانت إجاباتهم تمثل 38% التي كانت إجاباتهم أنهم يفضلون الاستماع لمقدمة البرامج فقط وهي أدنى نسبه نلاحظ انه يوجد تفاوت في النسب ويمكن إرجاع ذلك إلى الرغبة الشخصية للاستماع لهذه البرامج أو إعطاء أهمية لمثل هذه هي النوعية من البرامج وكذلك يمكن إرجاعها إلى الأسلوب الذي تبث به أو عدم وجود عنوان ملفت لهذه هي البرامج .

جدول رقم (09): يمثل أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة .

الاختيارات	التكرار	النسبة
الالتزام بقوانين المرور	25	50%
التحكم الجيد في الأعصاب	15	30%
أخرى تذكر	10	20%
المجموع	50	100%



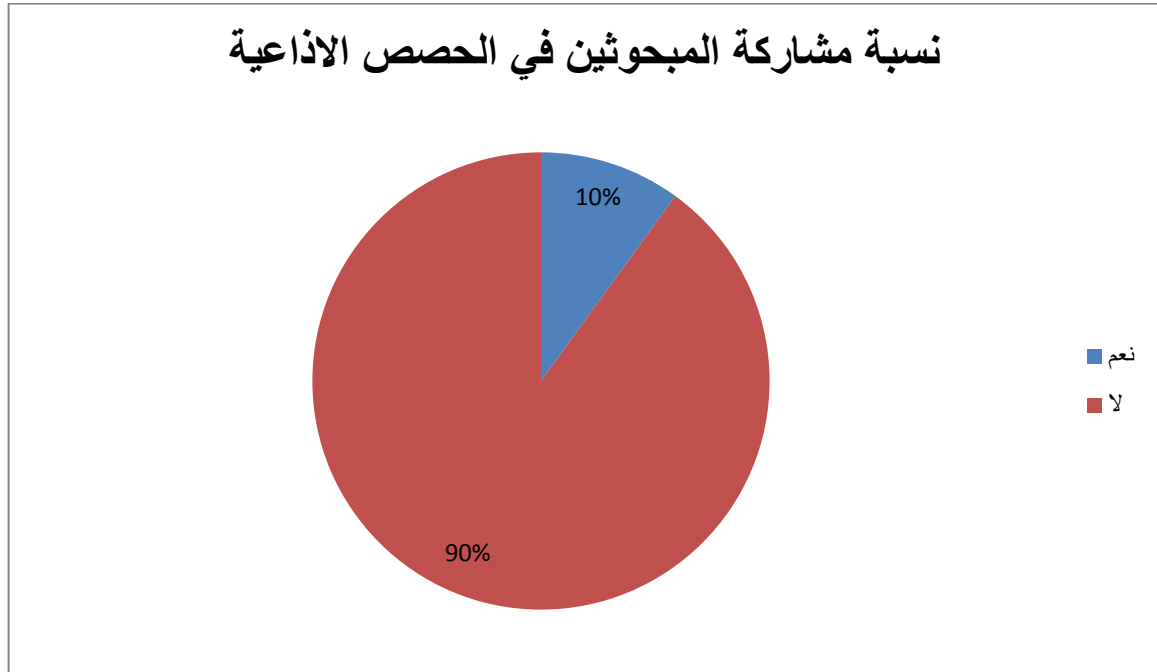
الشكل رقم (11) : يمثل أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة .

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (90) الذي يوضح أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة حيث كانت إجابة 50% من المبحوثين حول الالتزام بقوانين المرور وهي أعلى نسبة ثم تليها 30% من المبحوثين حيث كانت إجابتهم التحكم الجيد في الأعصاب ،وآخر نسبة كانت 20% من المبحوثين الذين يرو أن أهم السلوكيات التي أكدت عليها إذاعة قالمة كانت إجابتهم مختلفة وذكروا إجابات أخرى وهي أدنى نسبة وذلك راجع إلى اختلاف فكر ومستوى الفكري لكل فرد أو سائق أو حسب كل مستمع .

جدول رقم (10): نسبة مشاركة المبحوثين في الحصص الإذاعية

الاختيارات	تكرار	نسبة%
نعم	5	10%
لا	15	90%
المجموع	50	100%



شكل رقم (11) : يمثل نسبة المشاركين في الحصص الإذاعية

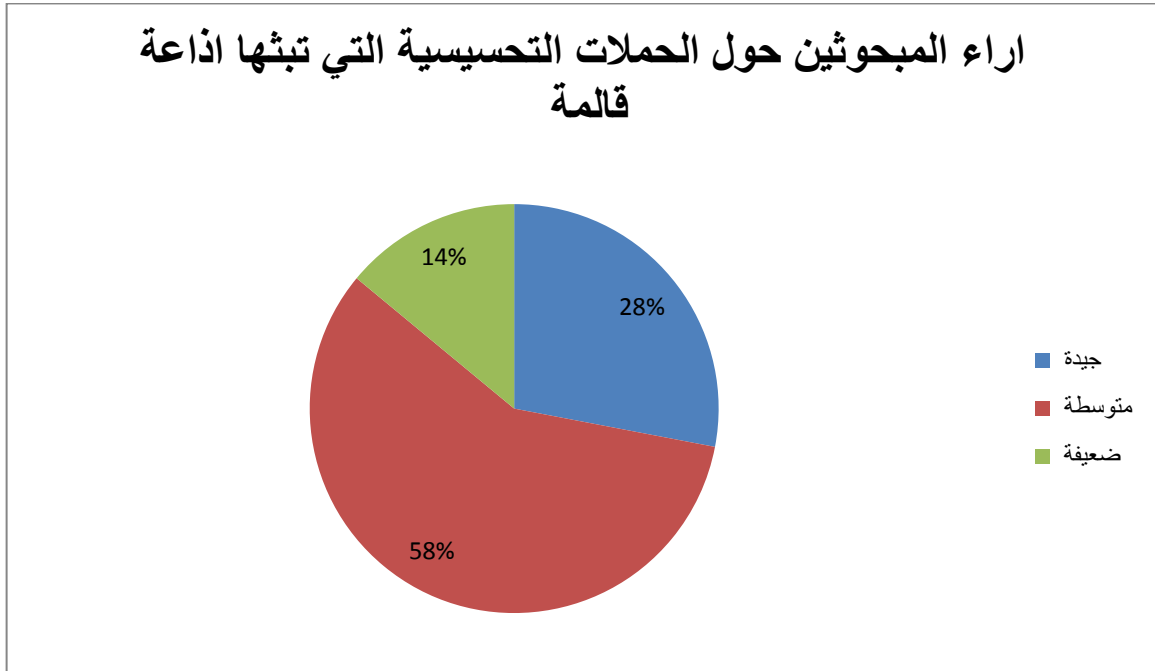
التحليل:

يوضح الجدول رقم (10) الذي يمثل اشتراك المبحوثين في الحصص الإذاعية ، حيث كانت اجابتهم 90% من المبحوثين ب لا و هي اعلى نسبة ،أي انهم لا يشتركون في الحصص الإذاعية اما 10 من المبحوثين كانت اجابتهم ب نعم وهي أدنى نسبة نلاحظ أنه تفاوت بين النسب بشكل كبير.

محور الثاني : اتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة .

جدول رقم (11): اراء المبحوثين حول الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة .

الاختيارات	التكرار	النسبة
جيدة	14	%28
متوسطة	29	%58
ضعيفة	7	%14
المجموع	50	%100



شكل رقم (12): يمثل الآراء حول الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة.

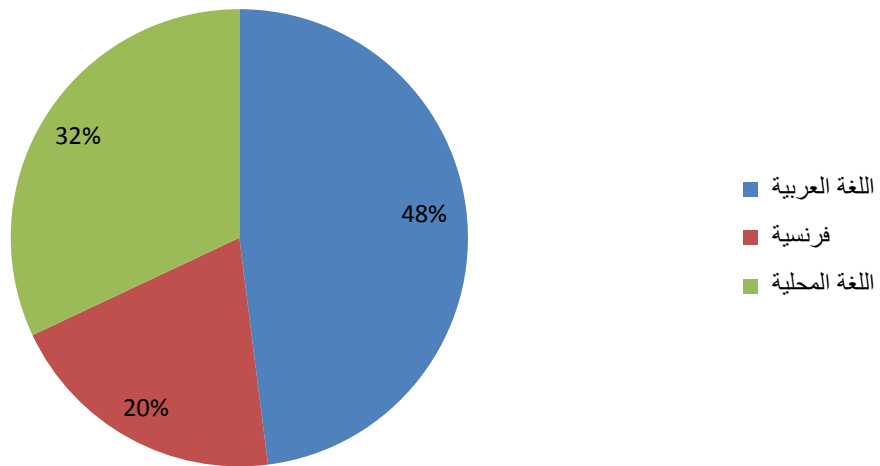
التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح رأي المبحوثين حول الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أبدوا بأن الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة متوسطة ب نسبة 58% وهي أعلى نسبة ، تليها نسبة 28 % وهي نسبة المبحوثين الذين أبدوا رأيهم بأن الحملات التحسيسية الإذاعية جيدة ، وآخر نسبة 14% وهي الأدنى من المبحوثين الذين كان رأيهم حول الحملة التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة ضعيفة ويمكن تفسير هذا بأن هذه الحملات التحسيسية تحمل درجة مقبولة من الأهمية ويمكن إرجاع هذا الرضا على هذه الحملات التحسيسية إلى التنوع في المضامين بناء على معطيات واقعية ومحالة معالجتها للمشكلة من جذورها وليس إعطاء قرارات سطحية فقط لها ، بالإضافة إلى محاولة إشراك السائقين في هذه العملية التحسيسية.

جدول رقم (12): اللغة التي يفضل المبحوثين أن تبث بها البرامج التوعوية

الاختيارات	التكرار	النسبة
عربية	24	48%
فرنسية	10	20%
اللغة المحلية	16	32%
المجموع	50	100%

اللغة التي يفضل المبحوثين أن تبث بها البرامج التوعوية



شكل رقم (13) : يمثل اللغة التي يفضل المبحوثين أن تبث بها البرامج التوعوية .

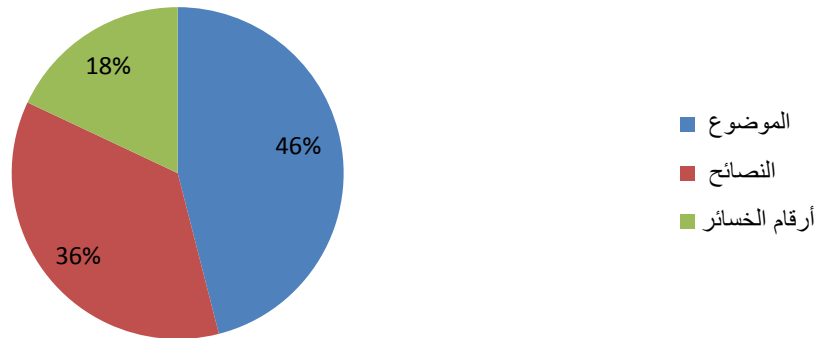
التحليل:

يتضح من خلال الجدول رقم (12) الذي يبين رأي المبحوثين حول اللغة التي يفضلونها لبث البرامج التوعوية التوعوية حيث أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين يفضلون تقديم مضامين التوعية المرورية التي تقدمها الإذاعة باللغة العربية وذلك بنسبة 48% وهي أعلى نسبة ، ثم تاليها نسبة 32% من المبحوثين الذين يفضلون اللغة المحلية ثم باللغة الفرنسية بنسبة 20%، نلاحظ انه يوجد اختلاف بين النسب وهذا يمكن إرجاعه إلى المستوى التعليمي للمبحوثين هناك فئة من المبحوثين يتقنون مختلف اللغات واللهجات وهناك من لا يستطيع وهذا بسبب المستوى التعليمي والثقافي الضعيف ويعود هذا كذلك إلى أن هذه المضامين التوعوية في غالب الأحيان موجهة لغالبية فئات المجتمع، والمعروف أن هذه الفئات تختلف في الخصائص و السمات وهو ما يجعل من اللغة العربية أقرب إليهم كما أنها اللغة الأكثر فهما ، وحتى نصل إلى المتلقي يجب أن نخاطبه باللغة التي يفهمها ، ومن معايير نجاح الرسالة الإعلامية أن تكون على درجة عالية من الوضوح والدقة .

. جدول رقم (13) : أهم ما يجذب المبحوثين أثناء بث برامج التحسيس بحوادث المرور

الاختيارات	التكرار	النسبة
الموضوع	23	46%
النصائح	18	36%
أرقام الخسائر	9	18%
المجموع	50	100%

أهم ما يجذب انتباه المبحوثين أثناء بث برامج التحسيس بحوادث المرور



شكل رقم (14) : يمثل أهم ما يجذب انتباه المبحوثين أثناء بث برامج التحسيس بحوادث المرور .

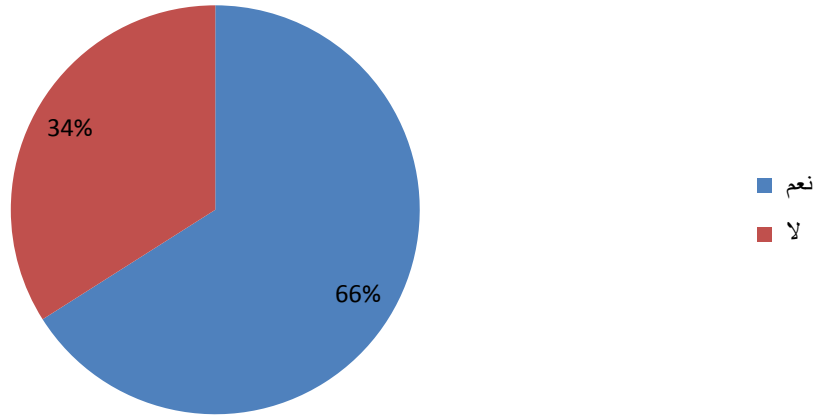
التحليل :

نلاحظ من خلال جدول رقم (13) الذي يوضح سبب انجذاب انتباه المبحوثين أثناء بث برامج التحسيس بحوادث المرور حيث كان 46% من المبحوثين إجاباتهم أن الموضوع والذي يلفت الانتباه وهي أعلى نسبة ثم تليها 36% من المبحوثين الذين كانت إجابتهم أن النصائح هي التي تلفت الانتباه ثم تليها نسبة 18% من المبحوثين يعتبرون أن أرقام الخسائر هي التي تجذب الانتباه أثناء البث لبرامج التحسيس بحوادث المرور هذا يرجع إلى اختلاف المستوى التفكيرى للمبحوثين .

جدول رقم (14):يمثل رأي المبحوثين حول نجاح الإذاعة في نشر الوعي المروري

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	33	66%
لا	17	34%
المجموع	50	100%

رأي المبحوثين حول نجاح الإذاعة في نشر الوعي المروري



شكل رقم (15) : يمثل رأي المبحوثين حول نجاح الإذاعة في نشر الوعي المروري

التحليل :

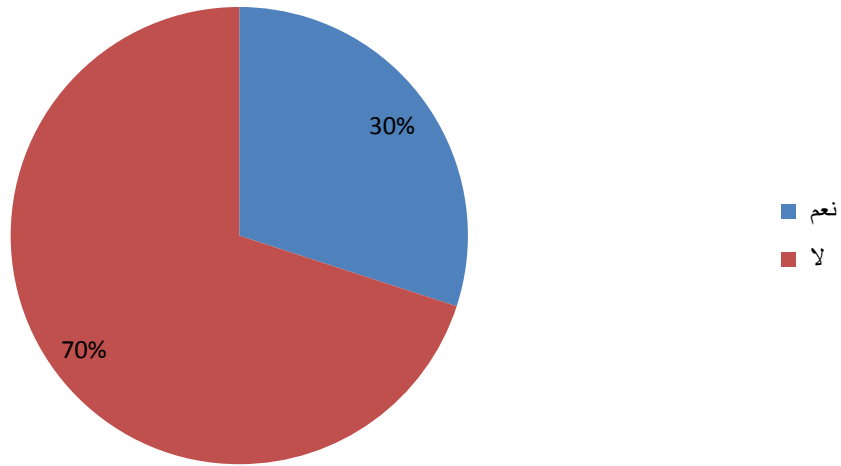
نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) الذي يوضح رأي المبحوثين حول نجاح الإذاعة في نشر التوعية حيث كانت نسبة 66% من المبحوثين إجابتهم بنعم وهي أعلى نسبة ثم تليها نسبة 34% من المبحوثين

إجابتهم ب لا يمكن تفسير هذا أن الإذاعة أثبتت قدرتها كوسيلة اتصالية مسموعة لنشر الثقافة المرورية و الوعي المروري لدى السائقين من خلال تزويدهم بمختلف المعارف والمعلومات التي تساعدهم على تعلم سبل الوقاية والسلامة المرورية خاصة أنهم يعتبرون الفئة الأكثر عرضة للحوادث المرورية

جدول رقم (15): يمثل اذا توجت نقائص في برامج التوعية المرورية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	15	%30
لا	35	%70
المجموع	50	%100

اذا توجت نقائص في برامج التوعية المرورية



شكل رقم (16): يمثل اذا توجت نقائص في برامج التوعية المرورية .

التحليل :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) الذي يوضح إذ يوجد نقائص في البرامج التوعية المرورية أم لا حيث كانت إجابة 70% من المبحوثين ب : "لا" وهي أعلى نسبة وهذا يمكن بفضل الخدمات التي قدمتها لهم أو راجع إلى الإرشادات المقدمة للمستمعين ثم تليها نسبة 30% من المبحوثين الذين كانت إجابتهم ب "نعم" أي أنهم يجدون نقائص في برامج توعية المرورية ربما بسبب عدم ملاحظة أو اكتساب معلومات جديدة أو ربما دم الاستماع الجيد لكافه البرامج كذلك الاستماع إلى عناوين البرامج فقط دون الاستماع

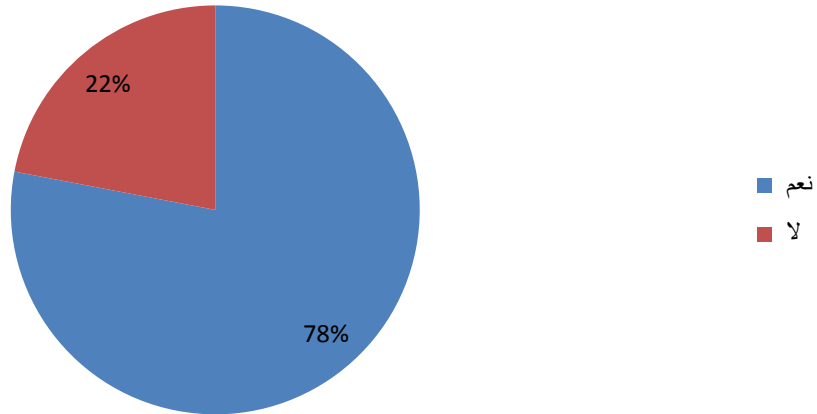
البرنامج إلى نهايته . لأن النفور من هذه الحملات يتولد من المواضيع التي تبقى مضامينها على نفس الوتيرة ، أي أنها لا تعرف تطورات ، و القائمين بالإتصال لا يراعون التغيرات التي تحدث في المجتمع وأيضا السائق من عندما يحس أنه هو المسؤول الأول والوحيد عن الحوادث المرورية يتولد لديه نفور عن هذه المضامين التوعوية ،

المحور الثالث : تأثير الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية على سلوك السائقين

جدول رقم (16): يمثل استفادة المبحوثين من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100

يمثل استفادة المبحوثين من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية .



شكل رقم (17) : يمثل استفادة المبحوثين من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية

التحليل :

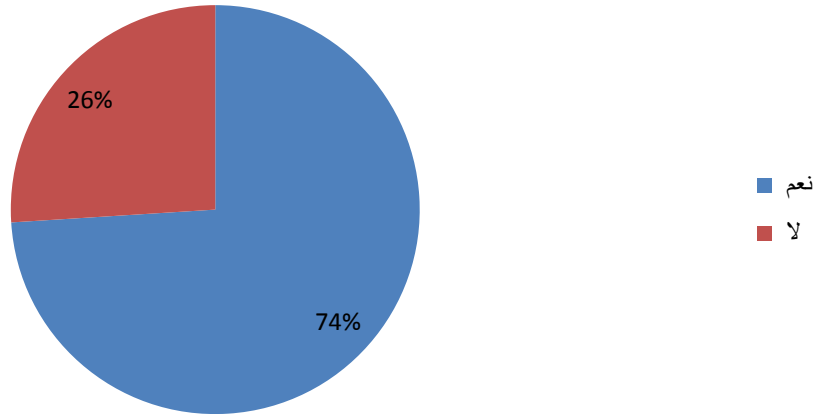
نلاحظ من الجدول رقم (16) الذي يوضح نسبة الاستفادة من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية حيث كانت نسبة 78% من المبحوثين إجابتهم ب "نعم" وهي أعلى نسبة أما باقي المبحوثين

22% كانت إجاباتهم ب لا وهي أدنى نسبة ويفسر هذا بأن مضامين هذه الحملات تقدم بأسلوب مخطط وواضح ومفهوم لدى غالبية فئات المجتمع و أن هذه الحملات الإذاعية تلعب دورا كبيرا فعلا في التوعية المرورية و التأثير على سلوكيات السائقين .

جدول رقم (17): يمثل اكتساب المبحوثين سلوكيات زادت من وعيك المروري من خلال الإرشادات الإذاعية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	37	74%
لا	13	26%
المجموع	50	100%

يمثل اكتساب المبحوثين سلوكيات زادت من وعيك المروري من خلال الإرشادات الإذاعية



شكل رقم (18) يمثل اكتساب المبحوثين سلوكيات زادت من وعيك المروري من خلال الإرشادات الإذاعية .

التحليل :

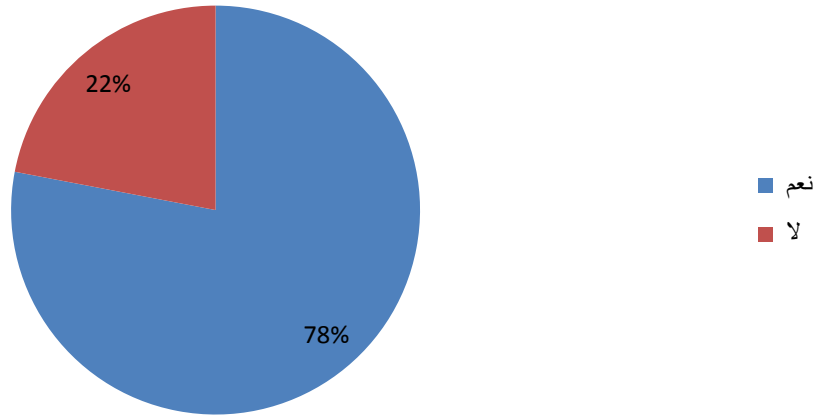
نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح اكتساب المبحوثين السلوكيات زادت من الوعي المروري من خلال الإرشادات الإذاعية حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين استفادوا من الإرشادات التي تقدمها البرامج الخاصة بالتوعية المرورية ب74% وهي أعلى نسبة ،إما باقي المبحوثين كانت إجاباتهم بأنهم

لم يكتسبوا أي سلوك جديد من خلال برامج الإذاعية بنسبة قدرت ب 26%، وهذه النسبة الكبيرة تدل على نجاح الإذاعة في إيصال الرسالة الإعلامية الإرشادية إلى الجمهور المتلقي بطريقة جيدة و قدرتها على التأثير فيهم ورفع مستوى ثقافتهم المرورية من خلال تزويدهم بمختلف المعارف و المعلومات التي تساعدهم على تعلم سبل الوقاية و السلامة المرورية وإكسابهم ثقافة مرورية تساعدهم على الوقاية من حوادث المرور .

جدول رقم (18) :يمثل معالجة الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية سلوكيات سلبية كنت تستخدمها القيادة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	39	78%
لا	11	22%
المجموع	50	100%

يمثل معالجة الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية سلوكيات سلبية كنت تستخدمها القيادة



شكل رقم (19) : يمثل هل عالجت الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية سلوكيات سلبية كنت تستخدمها أثناء القيادة .

التحليل :

من خلال الجدول رقم (18) بلغت نسبة المبحوثين الذين عالجت الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية سلوكيات سلبية ب 78% وهي أكبر نسبة ، أما المبحوثين الذين أجابو بأن الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية لم تعالج سلوكياتهم قدرت نسبتهم ب 22 % وهي أقل نسبة ، وهو ما يفسر أن هذه الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية مبنية على أسس علمية و منهجية سليمة قادرة على إقناع الفئة المستهدفة وهي السائقين سيارات الأجرة و التي تهدف في الأساس إلى محاولة تغيير السلوكيات السلبية إلى السلوكيات الإيجابية من خلال الاعتماد على الحملات التحسيسية التي تلعب دور في تشكيل ثقافة المرورية .

تحليل أسئلة المقابلة

خلال مقابلتنا مع صحفي بإذاعة قالمه رشدي العطاروي الذي عرفنا بالإذاعة بأنها مؤسسة تقع في وسط مدينة قالمه تبعد عن مقر الولاية بأقل من 700 متر متكونة من طابق ارضي واحد تبلغ مساحتها الإجمالية 900 متر مربع منها 200 متر مربع مبنية و حديقة وحظيرة للسيارات يوجد بها ثمانية مكاتب والاستوديوهات اثنتين والبناية والمزودة بمولد كهربائي يوجد مقرها بشارع بومعزة سعيد طريق بالخير قالمه وتاريخ إنشائها كان في 27 ديسمبر 2002 كما حدد لنا أنواع البرامج التي تقدمها إذاعة قالمه الجهوية في إطار التحسيس والسلامة المرورية والمتمثلة في برنامج قار أسبوعي طريق السلامة الذي يبيث يوم الأربعاء من الساعة 2:00 إلى 3:00 مساء على مدار ساعة أسبوعية هو برنامج شرطة ترافكم نصف شهري الذي تقدمه إدارات الشرطة لولاية قالمه حيث تقدم فيه جملة من النصائح والتحسيس بالإضافة إلى انه هناك حصص استثنائية إذ طلب الأمر مثلا في حالة حدوث حادث خطير إما بالنسبة إلى الإرشادات التي تقدمها إذاعة قالمه الجهوية هناك ركن قار يومي يبيث وهو إرشادات مرورية وركن يبيث مرتين في الأسبوع السلامة المرورية الذي يبيث من طرف إدارات المجموعة الإقليمية للدرك كذلك في بعض الأحيان تقدم ريبورتاجات حول بعض السلوكيات السلبية في السياقة وفي هذا السياق يمكن القول أن التحسيس بالسلامة المرورية يكون بشكل يومي كما أعلمنا انه لكل مادة إعلامية تنتشر تكون من أهل الاختصاص لهذا فإن المعلومات المقدمة ذات مصداقية وفي غالب الأحيان تكون مقدمة من طرف رجال الشرطة صاحب مدرسة تعليم ألسياقه الدرك الوطني جمعيات التحسيس السلامة المرورية

6- عرض النتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية الرئيسية :

تتضمن الفرضية الرئيسية أن الإعلام يساهم في التحسيس بحوادث المرور فمن خلال نتائج التي توصلت إليها دراستنا ثبت لنا صحة هذه الفرضية وذلك بفضل الدور الفعال للإعلام من خلال الخدمات التي يقدمها عبر مختلف الوسائل بصفة عامة ومن خلال برامج الإذاعية بصفة خاصة حيث ساهمت في التوعية المرورية.

اثبات صحة الفرضية الأولى :

كشفت النتائج الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى والتي مفادها يقبل السائقين للاستماع لبرامج التوعية بحوادث المرور التي تبثها إذاعة قالمة صحة هذه الفرضية ، لان غالبية المبحوثين في دراستنا كانت إجاباتهم أنهم يستمعون دائما إلى البرامج التوعية المرورية باذاعه قالمة وبالنسبة 42% على حسب الشواهد ومقابلتنا للسائقين سيارات الاجره أنهم يلجئون إلى استماع البرامج الإذاعية بمختلف ما تبثه وخاصة في الفترة العمل.

كما توصل دراستنا إلى نتيجة مفادها إن المبحوثين يفضلون الاستماع إلى البرامج الإذاعية في منتصف النهار على حسب مقدموه من إجابات فان هذه الفترة تكون ذات تنوع واختلاف البرامج كذلك خلال هذه الفترة يكون اغلب الأفراد سواء سائقي سيارة الأجرة أو غيرهم في وقت العمل تواصلت .

أيضا هذه الدراسة إلى أن سبب استماع المبحوثين إلى البرامج الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية هو الحصول على الأخبار وكذلك بهدف التوعية وهذا بنسبه 40% لكل من السببين .

تحصلت دراستنا على نتيجة من خلال ما قدمه المبحوثين من إجابات حول كيفية الاستماع إلى البرامج الخاصة بالتوعية المرورية فكانت اغلب إجاباتهم الاستماع إليها من البداية إلى النهاية وبالنسبة 62% وذلك من اجل اخذ الحصول على معلومات أكثر بهدف اكتساب وعي مروري بصفه كبيره .

اغلب المبحوثين بنسبه 50% كانت إجاباتهم إن أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة هي الالتزام بقوانين المرور وذلك بسبب تجاوزات التي تسجل من طرف المختصين في هذا المجال لقوانين المرورية.

اغلب المبحوثين بنسبه جد مرتفعة لا يشاركون في البرامج الإذاعية وبالنسبة 90%.

اثبات صحة بالفرضية الثانية :

دلت النتائج الميدانية الخاصة بالفرضية الثانية والتي مفادها تمثل الاتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة بأنها جيدة وتساهم في التوعيتهم تثبت صحة هذه الفرضية . حيث كانت أغلبية أجابه المبحوثين أنها جيدة بنسبه 58% لأنها تقدم خدمات متنوعة، وكذلك تمنحهم ثقافة وتوعية مرورية وتساعد على الاكتساب معلومات وإرشادات متنوعة خاصة بالمرور . كما أنهم يفضلون أن تبث هذه البرامج التوعية باللغة العربية، وذلك بنسبة 48% كونه اللغة البسيطة، وتتماشى مع مختلف المستويات التعليمية لأنها تناسب معك الأفراد المجتمع . كما أن المبحوثين أكدوا على أنهم ينجذبون إلى الموضوع نفسه أثناء بث البرامج تحسيس بحوادث المرور، كونه يشكل ظاهرة أو مشكلة اجتماعية تتطلب إرشادات وحلول لتفادي الوقوع فيها أو حتى التقليل منها ولو بشكل بسيط كذلك .

على حسب ما توصلت إليه نتائج إن الإذاعة نجحت في نشر الوعي المروري حسب الإجابات المقدمة من طرف المبحوثين ، وذلك بنسبه 66% ذلك بسبب تأثيرها في المستمعين وخاصة سائقين . كانت إجابة اغلب المبحوثين إن إذاعة قالمة لا توجد بها نقائص، وذلك بالنسبة 70% كونها تشمل مختلف النشاطات والبرامج وتتنوع في بثها لهذه البرامج.

اثبات صحة الفرضية الثالثة:

من نتائج المتوصل عليها أن هذه الفرضية صحيحة ، حيث أن أغلبية المبحوثين بنسبه 78% يستفيدون من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية ، وإنها تشكل مصدر للوعي واكتساب ثقافة مرورية كما انه لا يمكن أن ننكر باقي الخدمات التي تقدمها فهي تعتبر احد مصادر التي يعتمد عليها الإعلام في التحسيس بحوادث المرور .

أيضا توصلنا إلى أن أغلبية المبحوثين وبنسبه 74% اكتسبوا سلوكيات زادت من وعيهم المروري من خلال الاستماع للإرشادات الإذاعية وأخذها بعين الاعتبار والتماشي حسب ما تقدمه من نصائح وتفاذي الأخطاء التي توضحها هذه البرامج ومن بين السلوكيات التي اكتسب هؤلاء المبحوثين حسب إجابتهم احترام مسافة الأمان كذلك احترام قوانين المرور عدم السرعة والثاني عند قياده السيارة .

كذلك توصلنا إلى أن هذه الإرشادات الإذاعية الخاصة بالدولة المرورية ساهمت في معالجه بعض السلوكيات السلبية التي كان يستخدمها الأفراد أثناء قياده سيارة وذلك بنسبه 78% ومن بين هذه السلبيات نجد التعصب والتوتر أثناء وجود ازدحام للسيارات ومحاولة الخروج من ذلك الازدحام مهما كانت من الأمر هذا يؤدي إلى حدوث بعض الحوادث على مستوى الطريق كذلك تفادي إجراء مكالمات هاتفية أثناء سياقه السيارة كذلك تفادي تجاوز السيارات على مستوى الطريق .

7- النتائج العامة لدراسة

كل الدراسات والبحوث تتوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج ومن بين أهم نتائج التي توصلت إليها دراستنا بشقيها النظري والتطبيقي ما يلي:

- للإعلام دور فعال في مختلف المجالات .
- يساهم الإعلام في التحسيس بحوادث المرور بشكل كبير .
- يتضمن الإعلام وسائل إعلامية متنوعة ولكل منها ميزة خاصة .
- يعتبر الإعلام مصدر من مصادر نشر الوعي بصفة عامة والوعي المروري بصفة خاصة .
- الإعلام الإذاعي يهتم بمختلف الظواهر الاجتماعية .
- تعتبر الإذاعة من أهم الوسائل الإعلام السمعية .
- تقدم الإذاعة قائمة برامج متنوعة تشمل مختلف المجالات الحياتية من بينها الاجتماعية الثقافية اقتصادية رياضية ... الخ.

- تعتمد الإذاعة على أساليب متنوعة في نشر ثقافة مرورية وكذلك تعتمد على مختلف اللغات من بينها العربية والفرنسية واللغة المحلية لكل ولاية .
- تفتح الإذاعة المجال أمام أفراد المجتمع وكذلك المختصين في مختلف المجالات حيث تقوم بوضع خط هاتفي يسمح لمختلف فئات المجتمع بالمشاركة في برامج إذاعية وإبداء الرأي حولها .
- الإذاعة ذات أهمية كبيرة حيث تتماشى مع مجريات الأحداث وتتطرق إليها ومحاولة مناقشتها والوصول إلى نتائج مرضية .
- تلعب إذاعة قالمة دور كبير في خدمة أفراد المجتمع لمحلي .
- تتلقى إذاعة المحلية إقبال من المستمعين بمختلف الفئات العمرية والمستويات الإعلامية . كما تلقى إذاعه قال ما اقبال من المستمعين السائقي سيارات الاجرة الا انها لا تجد تفاعل معتبر من طرفهم
- تتنوع إذاعة قال ما في أوقات بثها للبرامج الإذاعية وبلغه متنوعة ولكن اغلب البرامج تكون باللغة العربية.
- أهم سلوكيات المرورية التي تؤكد عليها إذاعة قالمة هي الالتزام بالقوانين المرورية.
- تعتبر الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة جيدة حيث تلقى إعجاب وتفاعل من طرف المستمعين.
- يعتبر الموضوع الذي تتبناه البرامج الإذاعية هو أساس البث وهو الذي يحدد نسبة الاستماع والمشاركة من طرف المستمعين.
- يمكن قياس مدى نجاح البرامج الإذاعية بمستوى او بمعدل نسبه المتابعة والاستماع ان يوجد اختلاف بين نسب نجاح كل برنامج
- تعتبر إذاعة قالمه المحلية أنها تحقق نسبة معينة من النجاح وأنها تتضمن على كل شروط وما يستلزم بث برنامج معين اي انها من شبه خالية من النقائص هذا ما اكدت عليه دراستنا

- تقدم اذاعه قالمه المحلية حملة تحسسية خاصة بالتوعية المرورية حيث تلجا الى استضافه مختصين في هذا المجال مثل مسؤولين في مراكز الشرطة او الدرك الوطني حتى تكون المعلومات ذات مصداقية وبالتالي تلقى قبول من طرف المستمع .

خلاصة:

يعتبر هذا الجانب الميداني لدراسة بمثابة إسقاط للجانب النظري ، وهو تكملة وتدعيم للخلفية النظرية لدراسة ، من خلال هذا تمكنا من تسليط الضوء على دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور _إذاعة قالمة نموذجا _ وبناءا على النتائج التي تم ذكرها سابقا تبين لنا أن أغلبية السائقين سيارات الأجرة يقرون بأن الإذاعة تساهم في التوعية المرورية ، ومنه يمكن القول أن الإعلام يساهم في التحسيس بحوادث المرور

8-التوصيات :

من خلال معالجتنا لموضوع الدراسة ونزولا للميدان قصد تشخيص الواقع المعاش وتبعاً لدراسة التي قمنا بها من خلال التحليل و الاستبيان و المقابلة حول دور الإعلام بالتحسيس بحوادث المرور، توصلنا في ختام هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات .

_على إذاعة قالمة المحلية أن تقدم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة و عليها أن تقدم برامجها على المستوى الشبكة العنكبوتية وخاصة في ظل التكنولوجيا الحديثة .

_تكثيف الحملات التوعية المرورية في إذاعة قالمة خاصة أن الدراسة أثبتت أن سائقي سيارات الأجرة يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات المرورية

_ الاهتمام أكثر بتطوير مضامين البرامج المعروضة على الإذاعة بالاعتماد على منهجية متسلسلة تستجيب للتطورات تبدأ بالتشخيص الوضع الراهن ومن ثم تحديد القضايا و الأهداف لضمان نسبة الإصغاء للمستمعين أكثر وخلق جو من المشاركة الفعالة في هذه البرامج المطروحة و لاسيما البرامج التي تتعلق بالسلامة المرورية .

تفعيل آليات صارمة و المراقبة في الطرقات و المركبات بإصدار قوانين صارمة لتخفيف من حوادث المرور .

خاتمة

خاتمة

إن ما يمكننا قوله في ختام دراستنا حول دور الإعلام في التحسيس بحوادث المرور، إذاعة قالمة نموذجاً إن الإعلام يساهم بشكل واسع في مجال التوعية المرورية، باعتباره أداة أساسية تعتمد عليها المجتمعات في التحسيس بحوادث المرور والسعي إلى نشر ثقافة التوعية المرورية حيث يعتبر الإعلام دائماً ضرورياً بالتأثير في سلوكيات الأفراد، وذلك من خلال الاعتماد على وسائله الموكبة للتطور التكنولوجي وهذا ما تشهده إذاعة قالمة المحلية حيث تسعى هذه الأخيرة إلى إعداد برامج متنوعة تتماشى مع متطلبات أفراد المجتمع، كما أنها تقوم بإعداد برامج إذاعية خاصة بالإرشادات التوعية المرورية توجه إلى أفراد المجتمع عامة وسائقين خاصة. حيث نجحت في اكتساب متابعين وتمكنت من التأثير فيهم، وذلك لأن حوادث المرور تخلف آثاراً والتكاليف على المجتمع، ويكون هنا دور الإذاعة هو التثقيف والتوعية والتحسيس حتى تقلل أو الحد ولو نسبياً من هذه الظاهرة بالتالي الإذاعة تحتل مكانة هامة من بين وسائل الإعلام الأخرى في التوعية بحوادث المرور لما تتميز بيه من خصائص ووظائف متعددة تستطيع مواكبة الاهتمامات والحاجات المتجددة لانفراد المجتمع وتحقق لهم ما يحتاجون إليه.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع :

المعاجم

- أحمد مختار عمر :معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، مصر،2008
ابن منظور:لسان العرب، المجلد الأول ، دار طادر ، بيروت ، لبنان ، 2005
إبراهيم مذكور وآخرون: معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ،1975

الكتب

1. أحمد مختار عمر :معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب ، مصر،2008
2. أديب خضور : حملات التوعية المرورية العربية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، 2008.
3. أديب خضور: أدبيات الصحافة ، ط2، جامعة دمشق ، 1992،
4. إسماعيل أبو جلال :الإذاعة ودورها في الوعي الأمني ، دار أسامة ، عمان الأردن 2012.
5. انوال بانتشرجي، تر خالد بن ناصر آل حيان : بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والناهج والممارسات، ط2، اليازوري العلمية للنشر، عمان الأردن.
6. بركات عبد العزيز ومحمد معوض : الخبر الإذاعي و التلفزيوني ، دار الكتاب الحديث ، ط2، القاهرة،2000.
7. بسام عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الاتصال ،دار أسامة ، دار أسامة لنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن، 2015.
8. جابر عبد الحميد جابر و احمد خبزي كاظم : مناهج في التربية و علم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
9. جلال خولدة:إعداد وتدريب المذيع التلفزيوني ، دار المعترف ،عمان ، الأردن ،2012،
10. حسن عماد مكاوي وعادل عبد الغفار :الإذاعة في القرن الحادي والعشرون ، دار المصرية ،القاهرة، 2008.
11. حسين عبد الجبار : اتجاهات الإعلام الحديث و المعاصر ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن، عمان ، 2009.
12. حسين عبد الحميد رشوان : العلاقات العامة و الإعلام من منظور علم الاجتماع ، محطة الرحل الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 1997

13. حسين عمر سليمان الهروني : التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية و الأداء الرياضي، شركة دار الأكاديميون لنشر والتوزيع .
14. رحيمة الطيب عيساني ، الإعلام والإيصال ، علم المكتب الحديث، الجزائر .
15. زياد بن علي بن محمود الجرحاوي : قواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، ط2، فلسطين ، 2010.
16. صلاح محمد عبد الحميد : الإعلام الجديد ، مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع 2002 .
17. عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر : مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، دار صفاء لنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2015.
18. عبد الرزاق محمد الدليمي : مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2012،
19. عبد الرزاق محمد الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرون ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2016
20. عبد اللطيف حمزة ،الإعلام له تاريخه ومناهجه ،دار الفكر العربي ،1965،
21. عبد اللطيف حمزة ،الإعلام له تاريخه ومناهجه ،دار الفكر العربي ،1965،
22. علاء نجاح نوري: المعرفة السياسية في الإذاعات الدولية الموجهة ، دار عيلاء لنشر والتوزيع ، مصر .
23. علي بن هادية و آخرون : القاموس الجديد للطلاب -معجم عربي مدرسي الفبائي - المؤسسة الوطنية للكتاب ،ط7 ، الجزائر ، 1991.
24. علي عجوة و آخرون : مقدمة في وسائل الاتصال ، مكتبة مصباح ، المملكة العربية السعودية ، 1989.
25. غالب كاظم جواد الدعيمي : الإعلام الجديد _ اعتمادية متصاعدة / ووسائل متجددة _ ، دار أمجد لنشر و التوزيع ، عمان ، 2016 .
26. فضيل دليو :تاريخ وسائل الإعلام و الاتصال ، دار الخلدونية لنشر و التوزيع ، ط 4 ،لجزائر ، 2013.
27. محمد العمر :البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا ، 2020.

28. محمد سرحان علي المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، الجمهورية اليمنية، 2015.
29. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، دار عالم الكتب ، ط 3 ، مصر ، 2004 .
30. محمد عبيدان وآخرون : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
31. مروى عصام صلاح :الإعلام الإلكتروني ، الأسس و آفاق المستقبل، دار الإعصار لنشر والتوزيع ، عمان ، 2013.
32. مصطفى حميد كاظم الطائي : الفنون الاذاعية و التلفزيونية ، -فلسفة الاقناع - دار الوفاء الدنيا ، الاسكندرية ، 2007 .
33. معن خليل عمر : معجم علم الاجتماع المعاصر ، دار الشروق ، عمان ، 2006.
34. منال طلعت محمود : مدخل إلى علم الاتصال ، جامعة الإسكندرية ، مصر 2002
35. موريس انجرس :ت بوزيد صحراوي ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ط2 ، دار القصبه للنشر ، 2006 .
36. نادية سعيد: عيشور وآخرون ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسن رأس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
37. نعمان ماهر الكنعان : مدخل في الإعلام ، دار الجمهورية ، بغداد ، 1968.

المجلات

38. أحمد حسن عبد الكريم : اتجاهات النظرية في المعالجة الصحفية، القضايا السكانية ، مجلة كلية الأدب، عدد ، 65، ديسمبر 2022.
39. أحمد لدرم : التوعية المرورية و تأثيرها في الوعي المروري _المجتمع الجزائري نموذجا_ ، مجلة الأسرة و المجتمع ، المجلد 07، العدد2019، 1، تصدر عن البحث العلمي جامعة الجزائر
40. ب .م : أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب من منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية ، العدد169 ، 2016.

41. بنين أمال ، بنين ابتسام : دور المناهج الدراسية في تنمية الوعي المروري لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة أبحاث نفسية تربوية ، ، المجلد 11، العدد01، جوان 2011، تصدر عن جامعة 20 أوت 1945 بجامعة سكيكدة، الجزائر .
42. حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة مجله البحوث والدراسات الإنسانية، العدد5 الجزائر .
43. خالدي عبد الكامل و عمار قاسمي : الأسباب النفسية لحوادث المرور من وجهة نظر سائقي سيارات الأجرة - دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمدينة باتنة ، مجلة البدر ،2018، باتنة، الجزائر .
44. خبيزي سامية والفول ريم : آليات تحقيق الخدمة العمومية في الإذاعات المحلية الجزائرية - دراسة وصفية تحليلية لأراء عينة من إطارات إذاعة عين الدفلى ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، العدد 2، ديسمبر ، 2020، تصدر عن قسم علوم الإعلام و الرأي العام ، الجزائر .
45. خيرى نورة : محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية أبيان الاستقلال ، مجلة الميدان لدراسات الرياضية و الاجتماعية والإنسانية ، العدد7، جوان 2019، تصدر عن جامعة الجلفة ، الجزائر .
46. رحيمة حوالم : التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لحوادث المرور بالجزائر ، مجلة الباحث ، العدد 11 ،2012، تلمسان ، الجزائر .
47. رشيد خضير ، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي - دراسة في الوسائل و الأساليب-، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 15 ، مارس 2016، الجزائر .
48. سلاك الهام : الخبر الإذاعي : مقارنة لسانية تواصلية (الخبر المكتوب والخطاب المذاع) ، مجلة الباحث ، العدد 14 ، 24 مارس 2016 ، تصدر عن كلية الحقوق و العلوم السياسية بجامعة الشاذلي بن جديد ، الجزائر .
49. طاهر لخضر بن العيد: وسائل الإعلام وأثارها الاجتماعية على الأسرة الجزائرية _رؤية سوسيولوجية_ ،مجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الاجتماعية ، العدد2، 2220، المركز الجامعي اليزي ، الجزائر .

50. عبد الكريم القلاتي و فايزة بكار : صورة الثورة التحريرية في الإذاعة المحلية -برامج صفحات من التاريخ إذاعة الأغواط نموذجا _ ، مجلة جامعة التكوين المتواصل ، العدد 3 ،ديسمبر 2017، رئاسة جامعة التكوين المتواصل الجزائر العاصمة ، الجزائر .
51. عبد الله الحامد و عبد الله الحلف : دور أفلام التوعية في رفع مستوى الوعي المروري ،جامعة نايف العربية بالعلوم الأمنية
52. عرسان عبد اللطيف : اعلام مروري، مجلة الأمن والحياة ، العدد 246، جانفي 2022، تصدر عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الجزائر .
53. عيشة علة : دور الوسائل الإعلامية في تشكيل الوعي المروري والتقليل من الحوادث من وجهة نظر الشباب _دراسة ميدانية _، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 08 ، 2019، المركز الديمقراطي العربي ، الجزائر..
54. قدوري عبد القادر : الإذاعة المجلية الجزائرية ودورها الإخباري والتوعوي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، العدد 24، ديسمبر 2017، الجزائر .
55. كنانة محمد فوزي : المقومات البنائية للكتابة الإذاعية ، مجلة البحوث و الدراسات الانسانية ، العدد 14 ، 2017، الهيئة ، الجزائر .
56. لحر نبيل ومجمود عياد : الأبعاد المعرفية لعلاقة الإذاعات المحلية بأهداف التنمية المستدامة -دراسة في المفهوم ،العلاقة والأهداف، المجلة الجزائرية للبحوث الإعلام و الرأي العام ، العدد1، جوان 2019 ، تصدر عن قسم علوم الإعلام و الرأي العام ، الجزائر .
57. مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، العدد 9، 2017، ورقة الجزائر .
58. محمد عمارة : الآثار النفسية و الاجتماعية لحوادث المرور من منظور ديني ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ،العدد2 ، 2013 ، مركز الحكمة للبحوث والدراسات ،الجزائر ،
59. محمد غربي و ابراهيم قنواز : البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير ظواهر الاجتماعية ، مجلة مخبر التمكين الاجتماعي وتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية ، العدد03 ، سبتمبر ، 2019، الجزائر .

60. محمد غربي وإبراهيم فنواز: النظرية البنائية، الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، العدد 18 ، أكتوبر 2016 .
61. مليكة عطوي وإيمان هاجر مقيدش: إستراتيجية الإعلام الأمني والية ترسيخ ثقافة التوعية والوقاية المرورية دراسة ميدانية على عينة من الشباب السائقين بولاية سطيف ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد1 ، 01جوان 2018 .
62. نصير لعرباوي و سمية أم لرقاب :الإعلام الأمني ودوره في التوعية المرورية ، مجلة الأدب و العلوم الاجتماعية ، المجلد 17، العدد01، 2020 ، تصدر عن كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة البليدة ، سطيف ، الجزائر،
63. نوال مجدوب و خيرة مجدوب : مزايا طرق جمع البيانات المختلفة و عيوبها و متى يتم استخدام كل منها، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع ، العدد1 ، مارس 2017 ، الجزائر.
64. الهاشمي بوطالي : الإستراتيجية الوطنية للوقاية من حوادث المرور -من أجل حوادث أقل-، مجلة الوقاية و السياقة ، العدد5، 2006، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، الجزائر .

مذكرات

65. أمينة حمراني :الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره _الأمن المروري نموذجا _، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .
66. بداني فؤاد : سوسيولوجية القيم الإخبارية للإذاعة الجزائرية _دراسة ميدانية حول إذاعة مستغانم _ ، أطروحة دكتوراه ، في علم اجتماع اتصال ، قسم علم اجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران2، 2016.
67. ن عباس فتيحة ، دور الإعلام في التوعية و الوقاية من حوادث المرور في الجزائر ، مقارنة بين المناطق الريفية و المناطق الحضرية ،أطروحة الدكتوراة في علوم الإعلام و الاتصال، الجزائر ، 2012.

68. تباي عبير :الحملات الإعلامية الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية في الجزائر _دراسة ميدانية على عينة من جمهور السائقين بولاية سطيف ، رسالة ماجستير ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر 2012.
69. تسعديت قدوار : أثر تكنولوجيات الاتصال على الإذاعة و جمهورها _دراسة مسحية للإستخدامات و الاشباعات لدى الشباب ، مذكرة ماجستير ، قسم الإعلام و الاتصال ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر 3 ، 2011.
70. ريحة نبار : دور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة ،- دراسة ميدانية على عينة من نساء الماكثات في البيت ببلدية بسكرة ، أطروحة دكتوراه ، علم اجتماع اتصال ، قسم العلوم الاجتماعية ،كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، 2018،
71. سلامي اسعيداني : استراتيجيه الإذاعة المحلية في كلية الاحتياجات الإعلامية للمرأة الريفية الجزائرية _دراسة تحليلية للبرامج الإذاعية الموجهة للمرأة الريفية بإذاعة الحضنة، أطروحة دكتوراه في علوم والاتصال ، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر ، 2011 .
72. شعباني مالك : دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة ، رسالة دكتوراه ، قسم علم اجتماع والتنمية ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري ، قسنطينة ، الجزائر ، 2006.
73. عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوفي :استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير، في التربية ، تخصص ، إرشاد فني ، قسم التربية و الدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والأدب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، 2015.
74. عبد الحكيم عبد الله بن راشد الصوفي :استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، في التربية ، تخصص ، إرشاد فني ، قسم التربية و الدراسات الإنسانية ، كلية العلوم والأدب ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان ، 2015.
75. عمار شوميت : أحكام حوادث المرور و الآثار المترتبة عليها في الشريعة الإسلامية ، شهادة ماجستير، قسم العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر 2011.

76. كلثوم صدراتي :الصحافة المكتوبة و التوعية المرورية ، رسالة ماجستير ، قسم علم اجتماع والديمقراطية ، جامعة سعد دحلب ، البليدة ، الجزائر ، 2011.
77. ماريانة فردون زول ابزاح ، دور وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة عدد مشاهدي البرامج الرياضية من وجهة نظر الإعلاميين الرياضيين في الأردن ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام ،كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط ، الأردن ، 2017.
78. مراد سالي : حوادث المرور في الجزائر أسبابها وسبل الوقاية منها - دراسة ميدانية بالطريق الوطني السريع رقم 1، شهادة ماجستير ، قسم علم اجتماع ،جامعة الجزائر ، 2018.
79. وليدة حدادي، دور الاذاعات المحلية في التوعية المرورية ، دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة سطيف، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 22، ديسمبر 2019.

محاضرات

80. محمد عبد البديع السيد ، محاضرات في نشأة وسائل الإعلام و تطورها ، مطبعة مجدى بنها ،القلوبية ، 2005
81. محي الدين مختار ،محاضرات علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1981.

الملاحق

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

القسم: علم اجتماع الاتصال

هذا استمارة استبيان حول موضوع

دور الاعلام في التحسيس بحوادث المرور-اذاعة قالمة نموذجا-

دراسة ميدانية على عينة من جمهور السائقين بولاية قالمة

والتي تندرج في اطار الاعداد لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم

اجتماع الاتصال

اعداد:

اشراف:

• د. حملاوى حميد

• سكفالي مريم

• رباعي مروة

ملاحظة:

ان المعلومات لن تمر الى أي شخص آخر أوجهة مهما كانت الاحوال، وسوف تستعمل فقط في اطار البحث العلمي.

* يمكن اختيار أكثر من اجابة

* ضع علامة (x) في المكان المناسب

السنة الجامعية: 2023/2022

صفات العينة:

1. الجنس:

ذكر انثى

2. العمر:

من 30-20 من 40-31 من 50-41 من 60-51 60 فأكثر

3. المستوى:

أمي متوسط ثانوي جامعي

4. الحالة المدنية:

أعزب متزوج أخرى

المحور الاول: تعرض السائقين للبرامج الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية بإذاعة قالمة

5. هل تستمع الى البرامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة

دائما أحيانا نادرا

6. ماهي الاوقات التي تستمع فيها الى البرامج التوعية المرورية

صباحا منتصف النهار غير محدد

7. ما سبب استماعك الى البرامج الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية

الحصول على الاخبار التوعية اكتساب ثقافة مرورية

8. كيف تستمع إلى هذه البرامج الخاصة بالتوعية المرورية ؟

- تكتفي بالاستماع لمقدمة البرنامج.

- تستمع اليها من البداية الى النهاية.

9. ما هي أهم السلوكيات المرورية التي أكدت عليها إذاعة قالمة ؟

الالتزام بقوانين المرور التحكم الجيد في الأعصاب أخرى تذكر

10. هل تشارك في هذه الحصص ؟

نعم لا

في حالة الاجابة بـ نعم ما هي الجوانب التي تتحدث فيها عن جوانب المرور

المحور الثاني : اتجاهات السائقين حول مضمون برامج التوعية المرورية بإذاعة قالمة

11. ما رأيك حول الحملات التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة ؟

جيدة متوسطة ضعيفة

12. ما هي اللغة التي تفضل أن تبث بها البرامج التوعوية

عربية فرنسية فصحي

13. مالذي يجذب انتباهك أثناء بث برامج التحسيس بحوادث المرور

الموضوع النصائح أرقام الخسائر

14. في رأيك هل نجحت الاذاعة في نشر الوعي المروري

نعم لا

15. هل توجد نقائص في برامج التوعية المرورية ؟

نعم لا

- إذا كانت اجابتك بـ نعم أذكرها

المحور الثالث: تأثير الحملات الاذاعية الخاصة بالتوعية المرورية على سلوك السائقين

16. هل تستفيد من الحملات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية؟

نعم لا

17. هل اكتسبت سلوكيات زادت من وعيك المروري من خلال الإرشادات الإذاعية؟

نعم لا

إذا كانت اجابتك بـ "نعم" ما هي؟

.....
.....

18. هل عالجت الإرشادات الإذاعية الخاصة بالتوعية المرورية سلوكيات سلبية كنت تستخدمها أثناء

القيادة؟

نعم لا

إذا كانت الاجابة بـ "نعم" أذكر هذه السلوكيات

.....
.....

دليل المقابلة

- 1_ ماهي أنواع البرامج التحسيسية التي تبثها إذاعة قالمة الخاصة بحوادث المرور ؟
- 2_ ماهي الإرشادات التي تقدمها هذه البرامج بخصوص التوعية المرورية ؟
- 3_ هل تقدم هذه الإرشادات من طرف أهل الاختصاص ؟
- 4_ من هي الجهات المختصة التي تعتمد عليها الإذاعة لتقديم هذه البرامج التوعوية ؟
- 5_ ماهي الأوقات التي تبث فيها هذه البرامج ؟
- 6_ كيف تساهم الإذاعة في نشر الوعي المروري ؟
- 7_ هل تلقى هذه البرامج التحسيسية تفاعل من قبل الجمهور ؟